



عَقِيْدَةُ الْحَافِظِ

نَجْمِ الدِّينِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّاهِمِ الْقُدْسِيِّ

(٦٠٠ هـ)

حَقَّقَهَا وَخَرَجَ أَحَادِيثَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصِيرِيُّ

مُحَاضِرُ بَكَلِيَّةِ الدَّعْوَةِ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ بَعْضِ الْمُحْسِنِينَ

تَحْتَ إِشْرَافِ

الرَّئِيسَةِ الْعَامَةِ لِإِدَارَاتِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِفْتَاءِ وَالْدَّعْوَةِ وَالْإِشْرَافِ

الْإِدَارَةِ الْعَامَةِ لِلطَّبْعِ وَالتَّرْجُمَةِ

الرياض - المملكة العربية السعودية

وَقَفَ لِلَّهِ تَعَالَى

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م



عَقِيَّةُ الْحَافِظِ

نَجْمُ الدِّينِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّاحِمِ الْقَدِّي
(ت ٦٠٠ هـ)

حَقَّقَهَا وَخَرَجَ أَحَادِيثَهَا وَعَلَّقَ عَلَيْهَا

عَبْدُ كَلَّامِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصِيرِيُّ
مُحَاضِرُ بَكَلِيَّةِ الدَّعْوَةِ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ بَعْضِ الْمُحْسِنِينَ

تَحْتَ إِشْرَافِ

الرَّئِيسَةِ الْعَامَةِ لِإِدَارَةِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِفْتَاءِ وَالْإِشْرَافِ

إِلْدَارَةِ الْعَامَةِ لِلطَّبْعِ وَالتَّرْجُمَةِ

الرِّيَاضُ - الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ

وَقَفَ لِلَّهِ تَعَالَى

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى ١٤١١هـ
حقوق الطبع محفوظة للناسر

٢١٤ / ع ت ع بن عبد الواحد المقدسي، تقي الدين
عبد الغني، - ٦٠٠هـ.

عقيدة الحافظ تقي الدين عبد الغني بن
عبد الواحد المقدس.

حققها وخرج أحاديثها وعلق عليها عبد الله
بن محمد البصري - الرياض - الرئاسة العامة
لإدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة
والإرشاد، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ١٤٩ص.

١ - العقيدة الإسلامية (أ) البصري،
عبد الله بن محمد (ب) العنوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فإنني عثرت وبتوفيق الله تعالى على ثلاث نسخ خطية لعقيدة الإمام الحافظ تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله، وحيث أن هذه العقيدة تمثل منهج السلف رحمهم الله في أهم قضايا العقيدة وخاصة فيما يتعلق بصفات الله تعالى، ولما للعقيدة السلفية من أهمية بالغة في حياة المسلم فقد رأيت أن أقوم بتحقيقها ونشرها مساهمة مني في خدمة العقيدة السلفية ونشرها بين أبناء المسلمين، وأود أن أشير إلى أن هذه العقيدة قد طبعت عام ١٣٩١هـ ضمن مجموع في العقيدة بعناية الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله، لكنها نفذت الآن أسأل الله تعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن يوفقنا لما يحبه ويرضاه.

وبهذه المناسبة أشكر الله تعالى على معونته وتوفيقه لي بخدمة هذه العقيدة كما أشكر كل من قدم لي عوناً أو مساعدة في نشرها وبالله التوفيق.

عبدالله محمد البصري

المدينة المنورة

الجامعة الإسلامية كلية الدعوة

أولاً : ترجمة^(١) الحافظ عبد الغني

اسمه ونسبه: هو الإمام الحافظ تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن

(١) مصادر ترجمة الحافظ عبد الغني رتبها حسب أقدمية الوفاة.

- ١ — ياقوت الحموي (٦٢٦هـ) معجم البلدان ١٦٠/٢ (جماعيل).
- ٢ — محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة (ت ٦٢٩هـ) في التقييد ١٣٨/٢.
- ٣ — ابن الديثي = أبو عبد الله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ) في تاريخه: (أنظر المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديثي) انتقاء الذهبى ٨٢/٣ — ٨٣.
- ٤ — ابن النجار = محمد بن محمود (ت ٦٤٣هـ) في ذيل تاريخ بغداد (انظر: المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن الدمياطي ص ١٦٧ — ١٦٩).
- ٥ — المنذري — زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ) في التكملة لوفيات النقلة ١٧/٢ — ١٩ رقم ٧٧٨.
- ٦ — أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥هـ) في الذيل على الروضتين ص ٤٦ — ٤٧.
- ٧ — الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤، وفي سير أعلام النبلاء ٤٤٣/٢١ — ٤٧١، وفي العبر ١٢٩/٣، وفي دول الإسلام ١٠٧/٢، وفي المعين في طبقات المحدثين ص ١٨٦.
- ٨ — ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) في البداية والنهاية ج ٣٨/١٣ — ٣٩.

بن جعفر المقدسي الجماعيلي^(١) ثم الدمشقي المنشأ الصالح الحنبلي.

- = ٩ — ابن رجب = عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (ت ٧٩٥هـ) في
الذيل على طبقات الحنابلة ٥/٢ — ٣٤.
- ١٠ — جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)
النجوم الزاهر ١٨٥/٦.
- ١١ — السيوطي = جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت
٩١١هـ) في طبقات الحفاظ ٤٨٥ — ٤٨٦، وفي حسن المحاضرة
٣٥٤/١.
- ١٢ — ابن طولون = محمد بن طولون الصالح (ت ٩٥٢هـ) تاريخ
الصالحية ٤٣٩/٢.
- ١٣ — حاجي خليفه = مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧هـ) في كشف
الظنون ١٠١٣، ١١٦٤، ١٥٠٩، ٢٠٥٣.
- ١٤ — ابن العماد الحنبلي = عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)
شذرات الذهب ج ٤/٣٤٥ — ٣٤٦.
- ١٥ — صديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ) في التاج المكلل ٢١٣.
- ١٦ — إسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٧هـ) ذيل كشف الظنون
٦٩/٢، ١٤٨، ٤٩٣، ١٩٦، ٢٩٦، ٣٠٨، ٣١٨.
- هدية العارفين له ٥٨٩/١ (هنا ترجمته).
- ١٧ — الكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ) الرسالة المستطرفة ٤٩.
- ١٨ — بروكلمان (ت ١٣٧٦هـ) تاريخ الأدب العربي ١٨٥/٦ — ١٩٢.
- ١٩ — خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) الأعلام ٣٤/٤.
- ٢٠ — عمر رضا كحاله، في معجم المؤلفين ٢٧٥/٥.
- (١) نسبة إلى جماعيل وهي قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين (معجم
البلدان ١٥٩/٢).

مولده :- ولد بجما عيل من أرض نابلس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة^(١)، ونسب لبيت المقدس لقرب جما عيل منه ولأن نابلس وأعمالها جميعاً من مضافات البيت المقدس^(٢)، ثم انتقل مع أسرته من بيت المقدس إلى مسجد أبي صالح خارج الباب الشرقي لمدينة دمشق أولاً، ثم انتقلت أسرته إلى سفح جبل قاسيون فبنوا داراً تحتوي على عدد كبير من الحجرات دعيت بدار الحنابلة، ثم شرعوا في بناء أول مدرسة في جبل قاسيون وهي المعروفة بـ «المدرسة العمرية»^(٣)، وقد عرفت تلك الضاحية التي سكنوها بالصالحية فيما بعد بعد نسبة إليهم لأنهم كانوا من أهل العلم والصلاح.

حياته العلمية :- اتجه الحافظ عبد الغني إلى طلب العلم في سن مبكرة، فتتلمذ في صفه على عميد أسرته العلامة الفاضل الشيخ محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي أبو عمر،

(١) قاله الحافظ الضياء، لكن قال المنذرى: ذكر عنه أصحابه ما يدل على أن

مولده سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكذلك ذكر ابن النجار في تأريخه أنه سأل الحافظ عبد الغني عن مولده، فقال: إما في سنة ثلاث أو في سنة أربع وأربعين وخمسمائة. قال الحافظ: والأظهر أنه في سنة أربع.

(٢) معجم البلدان ١٥٩/٢.

(٣) هذه المدرسة من خيرة مدارس المسلمين خرجت عدداً كبيراً من

مشاهير العلماء، وكانت بها مكتبة عظيمة عز نظيرها، وقد انشأها الشيخ أبو عمر المقدسي الزاهد محمد بن أحمد بن قدامة أخو الموفق ابن قدامة رحمهم الله. (أنظر القلائد الجوهريّة ٢٤٩/١ وما بعدها).

ثم تتلمذ على شيوخ دمشق وعلمائها فأخذ عنهم الفقه وغيره من العلوم.

رحلاته العلمية :- كانت له رحلات علمية جاب خلالها كثير من البقاع، وسمع فيها بدمشق والإسكندرية وبيت المقدس ومصر وبغداد وحران والموصل وأصبهان وهمدان وغيرها. سافر إلى بغداد مرتين ومصر مرتين، وكان ارتحاله إلى دمشق وهو صغير بعد سنة خمسين وخمسمائة فسمع بها من أبي المكارم ابن هلال وسلمان بن علي الرحبي وأبي عبد الله محمد ابن حمزة القرشي وغيرهم، ثم رحل إلى بغداد سنة إحدى وستين وخمسمائة مع ابن خاله الشيخ الموفق فأقاما ببغداد أربع سنين، وكان الموفق ميّله إلى الفقه والحافظ عبد الغني ميّله إلى الحديث فنزلا على الشيخ عبد القادر وكان يراعيهما ويحسن إليهما وقرأ عليه شيئاً من الحديث والفقه، وحكى الشيخ الموفق أنهما أقاما عنده نحواً من أربعين يوماً ثم مات وأنهما كانا يقرآن عليه كل يوم درسين من الفقه فيقرأ هو من الخرقى من حفظه والحافظ من كتاب الهداية.

قال الضياء: وبعد ذلك اشتغلا بالفقه والخلاف على ابن المني وصارا يتكلمان في المسألة وينظران، وسمعا من أبي الفتح ابن البطي وأحمد بن المقرئ الكرخي وأبي بكر ابن النقور، وهبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبي زرعة وغيرهم ثم عاد إلى دمشق.

ثم رحل الحافظ سنة ستة وستين إلى مصر والإسكندرية

وأقام هناك مدة سمع فيها من السلفي، ثم عاد إلى دمشق ثم رحل أيضاً إلى الإسكندرية سنة سبعين وأقام بها ثلاث سنين وسمع بها من الحافظ السلفي وأكثر عنه حتى قيل لعله كتب عنه ألف جزء وسمع من غيره — أيضاً —، وسمع بمصر من أبي محمد بن بري النحوي وجماعة، ثم عاد إلى دمشق ثم سافر بعد السبعين إلى أصبهان وكان قد خرج إليها وليس معه إلا قليل فلوس فسهل الله له من حملة وأنفق عليه حتى دخل أصبهان وأقام بها مدة وسمع بها الكثير وحصل الكتب الجيدة ثم رجع.

وسمع بهمدان من عبد الزراق بن إسماعيل القرماني والحافظ أبي العلاء وغيرهما، وبأصبهان من الحافظين أبي موسى المديني وأبي سعد الصائغ وطبقتهما. وسمع بالموصل منه من خطيبها أبي الفضل الطوسي وكتب بخطه المتقن ما لا يوصف كثرة وعاد إلى دمشق.

ولم يزل ينسخ ويُصنّف ويحدث ويفيد المسلمين، ويعبد الله حتى توفاه الله على ذلك.

وقد جمع فضائل الحافظ وسيرته الحافظ ضياء الدين في جزأين وذكر فيها أن الفقيه مكي بن عمر بن نعمة المصري جمع فضائله — أيضاً — .

حفظه :- قال الحافظ الضياء كان شيخنا الحافظ لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا ذكره له وبينه وذكر صحته أو سقمه ولا يسأل عن رجل إلا قال: هو فلان بن فلان الفلاني ويذكر

نسبه. وأنا أقول^(١): كان الحافظ عبدالغني أمير المؤمنين في الحديث. قال الضياء: وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر: إقرأ لنا أحاديث من غير أجزاء فيقرأ الأحاديث بأسانيدھا عن ظهر قلبه. وسمعت^(٢) أبا سليمان بن علي الحافظ يقول: سمعت بعض أهلنا يقول: إن الحافظ سئل لم لا تقرأ الأحاديث من غير كتاب؟ فقال: إني أخاف العجب.

وسمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن الحافظ قال سمعت علي بن فارس الزجاج الشيخ الصالح قال: لما جاء الحافظ من بلاد العجم قلت: يا حافظ ما حفظت بعد مائة ألف حديث؟ قال: بلى. أو ما هذا معناه.

ثناء العلماء عليه: — لقد وصفه جمع من مشاهير العلماء بأوصاف كثيرة تنبىء عن تمكنه من علم الحديث ورجاله وصفاء سريرته وقوة اعتقاده وصلابته في السنة واتباعه لها، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وغضبه لانتهاك حدود الله لا تأخذه في الله لومة لائم.

كما وصف بالكرم والجود والزهد والورع وكثرة العبادة — رحمه الله — قال ابن النجار في تاريخه حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من أهل الإلتقان والتجويد، قيماً بجميع فنون الحديث عارفاً بقوانينه

(١) القائل هو الحافظ الضياء.

(٢) للضياء.

وأصوله وعلمه وصحيحه وسقيمه وناسخه ومنسوخه وغيره وشكله وفقهه ومعانيه وضبط أسماء رواته ومعرفة أحوالهم، وكان كثير العبادة ورعاً متمسكاً بالسنة على قانون السلف...»

وقال ابن الديلمي في تأريخه: وكان زاهداً عابداً أماراً بالمعروف نهاء عن المنكر أثنى الحفاظ والأئمة على فهمه وحذقه وحفظه وكان داعية إلى السنة ناصراً لها....»

وأثنى عليه الذهبي فقال: الإمام العالم الحافظ الكبير الصادق العابد الأثري المتبع..» وقال في موضع آخر بعد ذكر شيوخه: ولم يزل يطلب ويسمع ويكتب ويسهر ويدأب ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتقي الله ويتعبد ويصوم ويتهجد وينشر العلم إلى أن مات^(١).

وذكره المنذر فقال: الفقيه الحافظ، كتب الكثير وله تصانيف مفيدة ولم يزل يجمع ويسمع ويسمع^(٢). وقال ابن كثير: الحافظ عبدالغني أبو محمد المقدسي صاحب التصانيف المشهورة^(٣).

وقال سبط ابن الجوزي: كان عبدالغني ورعاً زاهداً عابداً يصلي كل يوم ثلاثمائة ركعة ويقوم الليل ويصوم عامة السنة وكان كريماً خواداً لا يدخر شيئاً ويتصدق على الأراذل والأيتام حيث لا يراه أحد وكان يرقع ثوبه ويؤثر بثمان الجديد، وكان قد

(١) السير ٤٤٥/٢١.

(٢) التكملة ١٨/٢.

(٣) البداية ٣٨/١٣.

ضعف بصره من كثرة المطالعة والبكاء وكان أَوْحد زمانه في علم الحديث والحفظ^(١).

وقال الضياء: سألت خالي الإمام موفق الدين عن الحافظ فكتب بخطه وقرأته عليه: كان جامعاً للعلم والعمل وكان رفيقي في الصبا وفي طلب العلم وما كنا نستبق إليّ خير إلا سبقني إليه إلا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بأذى أهل البدعة وعداوتهم إياه وقيامهم عليه، ورزق العلم وتحصيل الكتب الكثيرة إلا أنه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها رحمه الله تعالى.

أوقاته: — كان لا يضيع شيئاً من زمانه بلا فائدة فإنه كان يصلي الفجر ويلقن الناس القرآن وربما قرأ شيئاً من الحديث ثم يقوم يتوضأ فيصلّي نفلاً إلى قبل الظهر ثم ينام نومة يسيرة إلى وقت الظهر ويشتغل إما للتسميع بالحديث أو بالنسخ إلى المغرب، فإن كان صائماً أفطر بعد المغرب، وإن كان مفطراً صلى من المغرب إلى العشاء الآخرة فإذا صلى العشاء نام إلى نصف الليل أو بعده ثم قام كأن إنساناً يوقظه فيتوضأ ويصلي لحظة كذلك ثم توضأ وصلى كذلك ثم توضأ وصلى كذلك إلى قرب الفجر وربما توضأ في الليل سبع مرات فقليل له في ذلك، فقال: ما تطيب لي الصلاة إلا مادامت أعضائي رطبة. ثم ينام نومة يسيرة إلى الفجر وهذا دأبه، وقال أخوه العماد: ما رأيت أحداً أشدّ محافظة على وقته من أخي، وقال الضياء: سمعت محمود بن

سلامة التاجر الحراني يقول: كان الحافظ عبدالغني نازلاً عندي بأصبهان وما كان ينام من الليل إلا قليلاً بل يصلي ويقرأ ويكي^(١).

ما ابتلي به الحافظ: — قال ابن كثير في ترجمته: ثم رحل إلى أصبهان فسمع بها الكثير ووقف على مصنف للحافظ أبي نعيم في أسماء الصحابة فأخذ في مناقشته في أماكن من الكتاب في مائة وتسعين موضعاً فغضب بنو الخجندي من ذلك وأرادوا هلاكه فخرج منها مختفياً في إزار، ولما دخل الموصل في طريقه سمع بها كتاب العقيلي في الجرح والتعديل فثار عليه الحنفية بسبب أبي حنيفة فخرج منها — أيضاً — خائفاً يترقب فلما ورد دمشق كان يقرأ الحديث بعد صلاة الجمعة برواق الحنابلة من جامع دمشق فاجتمع الناس عليه وإليه وكان رقيق القلب سريع الدمعة فحصل له قبول من الناس جداً وانتفع الناس بمجالسه كثيراً فوقع الحسد عند المخالفين من أهل دمشق فجهزوا الناصح الحنبلي فتكلم تحت قبة النسرة وأمره أن يجهر بصوته مهما أمكنه حتى يشوش عليه فحول عبدالغني ميعاده إلى بعد العصر فذكر يوماً عقيدته فثار عليه القاضي ابن الزكي وضياء الدين الدولعي وعقدوا له مجلساً في القلعة يوم الإثنين الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وتكلموا معه في مسألة العلو ومسألة النزول ومسألة الحرف والصوت وطال الكلام وظهر عليهم

بالحجة، فقال له برغش نائب القلعة: كل هؤلاء على الضلالة وأنت على الحق؟ قال: نعم، فغضب برغش من ذلك وأمره بالخروج من البلد، فارتحل بعد ثلاث إلى بعلبك، ثم إلى القاهرة، فنزل عند الطحانين وصار يقرأ الحديث، فثار عليه الفقهاء أيضاً فكتبوا إلى الصفدي بن شكر وزير العادل أنه قد أفسد عقائد الناس ويذكر التجسيم على رؤوس الأشهاد، فكتب إلى والي مصر بنفيه إلى المغرب فمات قبل وصول الكتاب إليه^(١).

قلت: عقيدة الحافظ عبد الغني هي عقيدة السلف رحمهم الله وهي الإيمان بآيات وأحاديث الصفات، وإثباتها لله من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تأويل. ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾

قال الحافظ الضياء سمعت بعض أصحابنا يقول: — إن الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده فكتب: — أقول كذا لقول الله كذا وأقول كذا لقول رسول الله ﷺ، حتى فرغ من المسائل التي يخالفون فيها، فلما وقف عليها الملك الكامل قال: إيش في هذا يقول بقول الله عز وجل وقول رسول الله ﷺ، قال: فخلي عنه، وقال الحافظ ابن رجب: قرأت بخط الإمام الذهبي: ولم يبد من الرجل أكثر مما يقوله خلق من العلماء الحنابلة والمحدثين من أن الصفات الثابتة محمولة على الحقيقة لا على المجاز أعني أنها تجري على موارد لا يعبر عنها بعبارات أخرى كما فعلته المعتزلة أو المتأخرون من الأشعرية، هذا مع أن صفاته تعالى لا يماثلها

(١) البداية ٣٩/١٣، وابن رجب في الذيل ٢٦/٢ ببعض التصرف.

شيء، وبكل حال فالحافظ عبدالغني من أهل الدين والعلم والتأله
والصدق بالحق ومحاسنه كثيرة فنعود بالله من الهوى والمرا
والعصبية والافتراء ونبرأ من كل مجسم ومعتل^(١).

شيوخه :- سمع أبا الفتح بن البطي وأبا الحسن علي بن
رياح الفراء، وابن المني- والشيخ عبدالقادر الجيلاني وهبة الله بن
هلال الدقاق وأبا زرعة المقدسي ومعمّر بن الفاخر وأحمد بن
المقرب ويحيى بن ثابت وأبا بكر بن النقر وأحمد بن عبدالغني
الباجسرائي، وعدة ببغداد، والحافظ أبا طاهر السلفي
بالأسكندرية وأقام عنده ثلاث سنين فكتب عنه نحواً من ألف
جزء، وبدمشق من أبي المكارم بن هلال وسلمان بن علي
الرحبي وأبا المعالي بن صابر وعدة، وبمصر محمد بن علي
الرحبي وعبدالله بن بري وطائفة، وبأصبهان الحافظ أبا موسى
المديني وأبا الوفاء محمود بن حمكا وأبا الفتح الخرقى وابن
ينال الترك ومحمد بن عبدالواحد الصائغ وحبيب بن إبراهيم
الصوفي، وبالموصل أبا الفضل الطوسي وغيرهم من الأئمة
المشهود لهم بالعلم والفضل^(٢).

تلاميذه :- حدث عنه الشيخ موفق الدين وأولاده الثلاثة
الحافظ عز الدين محمد والحافظ أبو موسى عبدالله والفقيه أبو
سليمان، والحافظ الضياء المقدسي والخطيب سليمان بن

(١) ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤، سير أعلام النبلاء ٢١/٤٦٥.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١/٤٤٤.

رحمه الأسعدي والبهاء عبدالرحمن، والشيخ الفقيه محمد اليونيني والزين بن عبدالدائم وأبو الحجاج ابن خليل والتقي اليلداني والشهاب القوصي وعبدالعزیز بن عبدالجبار القلانسي والواعظ عثمان بن مكی الشارعي وأحمد بن حامد الأرناحي وإسماعيل بن عبدالقوى بن عزون وأبو عيسى عبدالله بن علاق الرزاز... وخلق آخرهم موتاً سعد الدين محمد بن مهلهل الجيني، وروى عنه بالإجازة شيخنا أحمد بن أبي الخير الحداد^(١).
مصنفاته^(٢):-

- ١ - كتاب «المصباح في عيون الأحاديث الصحاح»
مشمتمل على أحاديث الصحيحين فهو مستخرج عليهما
بأسانيده في ثمانية وأربعين جزء.
- ٢ - كتاب «نهاية المراد من كلام خير العباد» لم يبيض
كله في السنن نحو مائتي جزء.
- ٣ - كتاب «اليواقيت» مجلد.
- ٤ - كتاب «تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين»
- ٥ - كتاب «الآثار المرضية في فضائل خير البرية» أربعة
أجزاء.
- ٦ - كتاب «الروضة» أربعة أجزاء.

(١) الذهبي: سير أعلام النبلاء ٤٤٦/٢١.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٦/٢١ - ٤٤٨، وذيل طبقات الحنابلة ١٨/٢

— ١٩ وانظر عن مخطوطاتها وأماكن وجودها: تأريخ الأدب العربي
١٨٥/٦ وما بعدها.

- ٧ — كتاب «الذكر» جزآن.
- ٨ — كتاب «الأسرار» جزآن.
- ٩ — كتاب «التهجيد» جزآن.
- ١٠ — كتاب «الفرج» جزآن.
- ١١ — كتاب «الصلوات من الأحياء إلى الأموات» جزآن.
- ١٢ — كتاب «الصفات» جزآن.
- ١٣ — كتاب «محنة الإمام أحمد^(١)» ثلاثة أجزاء.
- ١٤ — كتاب «ذم الرياء» جزء كبير.
- ١٥ — كتاب «ذم الغيبة» جزء ضخيم.
- ١٦ — كتاب «الترغيب في الدعاء» جزء كبير.
- ١٧ — كتاب «فضائل مكة» أربعة أجزاء.
- ١٨ — كتاب «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» جزء.
- ١٩ — كتاب «فضائل رمضان» جزء.
- ٢٠ — جزء في فضائل عشر ذي الحجة.
- ٢١ — جزء في فضائل الصدقة.
- ٢٢ — جزء في فضائل الحج.
- ٢٣ — جزء في فضائل رجب.
- ٢٤ — جزء في وفاة النبي ﷺ.
- ٢٥ — جزء في الأقسام التي أقسم بها النبي ﷺ.
- ٢٦ — كتاب «الأربعين»
- ٢٧ — كتاب «الأربعين» آخر.

(١) طبع بتحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي.

- ٢٨ — كتاب «الأربعين من كلام رب العالمين».
- ٢٩ — كتاب الأربعين بسند واحد. (رابع).
- ٣٠ — كتاب «اعتقاد الإمام الشافعي» جزء كبير.
- ٣١ — كتاب «الحكايات» سبعة أجزاء.
- ٣٢ — كتاب «غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ» في مجلدين .
- ٣٣ — كتاب «الجامع الصغير لأحكام البشير النذير» لم يتمه.
- ٣٤ — خمسة أجزاء من كتاب لم يتمه على صفة.
- ٣٥ — كتاب «من صبر ظفر».
- ٣٦ — وجزء في «ذكر القبور».
- ٣٧ — أجزاء أخرجهما من الأحاديث والحكايات كان يقرؤها في المجالس تزيد على مائة جزء.
- ٣٨ — جزء في مناقب عمر بن عبد العزيز.
- ٣٩ — «مناقب الصحابة» عدة أجزاء.
- وأشياء كثيرة جداً ما تمت والجميع بأسانيده بخطه المليح الشديد السرعة.
- ومن الكتب بلا إسناد: —
- ٤٠ — كتاب «الأحكام على أبواب الفقه» ستة أجزاء (مجلد).
- ٤١ — كتاب «العمدة في الأحكام»^(١) مما اتفق عليه

البخاري ومسلم» جزآن (مجلدين).

٤٢ — كتاب «درر الأثر على حروف المعجم» تسعة أجزاء (مجلد)

٤٣ — كتاب «سيرة النبي ﷺ» جزء كبير

٤٤ — كتاب «النصيحة في الأدعية الصحيحة»^(٢) جزء.

٤٥ — كتاب «الاقتصاد في الاعتقاد» جزء كبير.

٤٦ — كتاب «تبيين الإصابة لأوهام حصلت لأبي نعيم في معرفة الصحابة» جزآن تدلان على براعته وحفظه.

٤٧ — كتاب «الكمال في معرفة الرجال»^(٣) يشتمل على رجال الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه^(٤) في أربعة أسفار يروي فيه بأسانيده.

وهذا ما ذكره الذهبي وابن رجب من مؤلفاته وزاد غيرهما عليها ما يلي: —

٤٨ — «أبو العاص بن الربيع»

٤٩ — «صلاة النبي ﷺ ليلة الإسراء»

٥٠ — «حديث الإفك».

٥١ — «فضائل عمر بن الخطاب».

(١) طبع.

(٢) قام بتهذيبه وزاد عليه الحافظ المزى وتقوم بطبعه مؤسسة الرسالة بتحقيق د/بشار معروف.

(٣) عبد الغني هو أول من جمع رجال الكتب الستة في مصنف واحد، نعم ألف قبله الحافظ ابن عساكر «المعجم المشتمل» لكنه خصصه لشيوخ الكتب الستة فقط.

- ٥٢ — «تلخيص كتاب الكنى للحاكم» .
 ٥٣ — «أخبار الحسن البصري»
 ٥٤ — «عقيدة» ذكرها جميعاً برو كلمان .
 ٥٥ — «أشراط الساعة»^(١) .
 ٥٦ — «نزهة السامعين من أخبار سيد المرسلين»^(٢) .

وفاته :- مازال رحمه الله يتحف الأمة بعلمه وكتبه ورسائله القيمة ويعبد الله عز وجل ويدعو الناس إلى دينه حتى توفاه الله في يوم الإثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست مائة للهجرة وله تسع وخمسون سنة. ودفن بمقبرة القرافة بمصر إلى جوار الشيخ أبي عمرو بن مرزوق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. وقد رثاه غير واحد من الأئمة منهم الإمام أبو عبد الله محمد بن سعد المقدسي الأديب بقصيدة طويلة مطلعها:

هذا الذي كنت يوم البين أحسب فليقض دمعي عنك بعض ما يجب
 وقد خلف من الولد عز الدين أبو الفتح محمد، وجمال الدين أبو موسى، وأبو سليمان عبد الرحمن، ثلاثتهم من العلماء رحمهم الله.

(١) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ٤٩ .

(٢) نفس المصدر ١٨٢ .

ثانياً: وصف النسخ الخطية.

اعتمدت في تحقيق هذه العقيدة على ثلاث نسخ خطية هي كما يلي :—

الأولى :— (وهي الأصل وهي التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب) وهي نسخة نفيسة جداً إذ يعود تأريخ نسخها إلى سنة خمس وستين وستمائة وخطها جيد ومضبوط وعليها تصحيح ومقابلة لأحد العلماء كتب في نهايتها :— (قوبل بنسخة بخط الشيخ المؤلف رضي الله عنه) وناسخها اسمه أبو الحرم بن علي برسم السمس محمد بن علوى في سنة ٦٦٥ هـ وعدد أوراقها ثمانى عشر ورقة مسطرتها 18×13 سم وعدد الأسطر ١٧ سطرًا تقريباً، وقد جعلتها الأصل واعتمدت عليها في تحقيق الكتاب لجودتها وضبطها وقرب تأريخها من وفاة المؤلف رحمه الله، ولمقابلتها أيضاً بنسخة المؤلف رحمه الله.

الثانية :— صورتها من مكتبة الجامعة الإسلامية ولم يكتب الناسخ ولا تأريخ النسخ ويبدو من خطها أنها كتبت في الهند وخطها نسخ جيد وقد أخذت عليه بعض الأخطاء اليسيرة، وعدد أوراقها ٢٠ ورقة ومسطرتها 19×13 سم وعدد الأسطر ١٧ سطرًا.

الثالثة :— بقلم علي بن مطلق، وتقع ضمن مجموع فيه كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب وبعض الرسائل له، وبعض رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية، وبعض الرسائل

لعلماء نجد، ويرجع تأريخها إلى سنة: ١٣٠٧ هـ تقريباً كما
صرح به الناسخ في آخر كتاب الانتصار لحزب الله الموحدين
للشيخ عبدالله أبا بطين رحمه الله، وخطها لا بأس به فاتته
بعض الأخطاء اليسيرة، وعدد أوراقها ١٠ ورقات مسطرتها
١٥×٢٢ سم وعدد الاسطر ٢٢ سطراً تقريباً.

ثالثاً: عملي في الكتاب :

- ١ — قمت بنسخ نسخة الأصل وقابلتها مع النسختين، وأثبت الاختلاف في الهامش كما قابلتها مع المطبوعة في بعض المواضع.
- ٢ — جعلت للنصوص أرقاماً متسلسلة من أول الكتاب إلى آخره.
- ٣ — وضعت عناوين للموضوعات تسهيلاً للرجوع إلى موضوعات الكتاب .
- ٤ — خرجت أحاديث وآثار الكتاب بالرجوع إلى مصادرها من كتب السنة وذكرت ما قاله العلماء في الحكم عليها من حيث الصحة والضعف بإيجاز.
- ٥ — علقت على بعض المواضع التي رأيت أنها تحتاج إلى بيان وتوضيح.
- ٦ — شرحت الكلمات الغريبة في بعض الأحاديث.
- ٧ — عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله.
- ٨ — وضعت الفهارس الآتية:
- ١ — فهرس الآيات
- ٢ — فهرس الأحاديث.
- ٣ — فهرس الآثار.
- ٤ — فهرس الأعلام.
- ٥ — فهرس الموضوعات.

المصطلحات التي استعملتها :—

- (أ) نسخة الأصل.
- (جـ) نسخة الجامعة الإسلامية.
- (ع) النسخة الثالثة التي بخط علي بن مطلق.
- (ط) المطبوعة.
- تقريب : تقريب التهذيب لابن حجر.
- فتح : فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر.

عَقِيْلُهُ الشَّيْخُ الْحَافِظُ بِي الدِّينِ
 اَيُّهُمُ عَبْدُ الْغَنِيِّ عَبْدِ الرَّاهِدِ عَلِيٌّ
 بْنُ شَبْرَةَ الْمُقَدَّسِيِّ عَمَّا لَلَّهِ عَلَيْهِ وَرَفِي عَنهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الزَّاهِدُ الْحَانِظُ تَقِي
 الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُرُورٍ
 الْمُقَدِّسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَقَرِّدُ بِالْإِيمَانِ
 وَالْبَقَا وَالْعِزِّ وَالْكَبَرِيَا الْمَوْضُوفُ بِالصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
 الْمُتَزَيِّدُ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْثَطَرِ الَّذِي سَبَقَ عِلْمُهُ فِي نَبِيِّهِ
 بِحُكْمِ الْقَضَائِ مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَا وَأَسْوَى عَلَى عَرْشِهِ
 فَوْقَ السَّيَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْهَادِي إِلَى الْحُجَّةِ الْبَيْضَا
 وَالْبَشِيرِ لِحُجَّةِ الْغَيْبِ أَحْمَدَ شَيْدِ الْمُسْلِمِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَى
 أَلِهِمْ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَاحُهُ دَائِمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 إِيَّاكُمْ وَفَقَّ اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ لِمَا يُرِضُهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَعْنَى
 وَالْعَمَلِ وَاعَاذَنَا وَآيَاكُمْ مِنَ الزَّيْغِ وَالزَّلَالِ إِنَّ صَاحِبَ
 السَّلَفِ وَخِيَارَ الْجَلَفِ وَسَادَةَ الْأَيَمِّ وَعُلَمَاءَ الْأُمَمِ
 اتَّفَقَتْ أَقْوَالُهُمْ وَطَبَاقَتْ أَرْأَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَأَنَّ أَحَدًا فَرَّدَ صَدِّيقِي قِيَوْمِي تَمِيعَ بَصِيرَةٍ لَأَشْرِكُ لَهُ

والوزير

الورقة الأولى
 من مخطوطة الأصل

وَلَا وَزِيرٍ وَلَا شَيْءٍ وَلَا تَطْزِرُ وَلَا عَنكَ وَلَا شَيْءٍ وَأَنَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْصُوفُ بِصِفَاتِهِ الْقُدِيمَةِ الَّتِي يُطَوِّقُ بِهَا كِبَارُهُ
 الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ يَمِينٍ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ
 تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ وَصَحَّ بِهَا النُّقْلُ عَنْ نَبِيِّهِ وَخَيْرَتِهِ
 مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ الَّذِي بَلَغَ رِسَالَتَهُ رَبُّهُ
 وَنَصَحَ لَأَمَتِهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَأَقَامَ
 الْمِلَّةَ وَأَوْصَحَ الْحُجَّةَ وَأَكْمَلَ الدِّينَ وَنَمَحَ الْكَافِرِينَ
 وَلَمْ يَدْعُ لِلْمُحِبِّ مَجَالًا وَلَا لِلْقَائِلِ مَقَالًا ❀ فَرَوَيْ
 طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ قَالَ جَاهِدُونِي إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ
 فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّهُ فِي كِتَابِكُمْ تَقَرُّوهُمَا لَوْ عَلَيْنَا مِثْرُ
 الْيَهُودِ تَرَلْتُ الْيَوْمَ الَّذِي تَرَلْتُ فِيهِ لَا تَحْدُ نَادَا لَكَ
 الْيَوْمَ عَيْدًا قَالَ أَيُّهُ قَالَ الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَمْ دِينَكُمْ
 وَأَمِنْتُ عَلَيْكُمْ بَعَثْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ
 أَنِّي لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي تَرَلْتُ وَالْمَكَانَ الَّذِي تَرَلْتُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخُنَّ بَعْرُفُهُ عَشِيَّةَ حُجَّجِهِ فَأَمَّا
 مَا قَالَ اللَّهُ سُجَّانَهُ فِي كِتَابِهِ وَصَحَّ عَنْ نَبِيِّهِ وَأَمْرُؤُهُ مَا

وَإِخْلُصُوا لَهُمْ نِيَّهُونَ وَهُمْ يَكِيدُونَ فَأَذَاهُمْ ذَلِكَ
إِلَى الْقَوْلِ الْإِلَهِيِّ وَكَانُوا الْعَظَمُ ضَرَّائِلُ الطَّافِيَةِ
الْأُولَى مِنَ الْبَشَرَةِ الْمَلَكُوتِ الْمَلَكُوتِ الْمَلَكُوتِ
فِيهِ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَوْ يَتَّقِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى إِطْلَاقِهِ
وَتَرَكَ التَّعَرُّفَ بِهِ بِنَفْسِهِ أَوْ أَشَاءَ فَمَا لَا يَشَاءُ لَا يَنْصُرُ
شَرَّعِي كَذَلِكَ لَا يَتَّقِي إِلَّا بِذَلِكَ سَمِعَ ٥

سَمِعَ أَنَّ اللَّهَ سَجَّادُهُ أَنْ يُوَفَّقَا مَا يَرْغِبُهُ
مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالنَّيَّةِ وَأَنْ يَجْعَلَا عَلَى الطَّرِيقَةِ
إِلَى رِضَاهَا وَيَتَوَفَّانَا عَلَيْهَا وَأَنْ يَجْعَلَا بَيْنَهُ وَخَيْرَتِهِ
مِنْ حَلَقَةِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالْهِ وَصَحْبِهِ وَمُحَمَّدًا مَعَهُمْ فِي دَارِ
كَرَامَتِهِ أَنْدَ سَمِعَ قَرِيبَ حَيْثُ وَكُلَّ حَدِيثٍ لَمْ يَنْصِفْهُ
إِلَى مَنْ أَخْرَجَهُ فَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ الْخَارِجُ
وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَتِهِ ٥ مِمَّنْ يَحْمَدُ اللَّهَ وَعَوْنَهُ وَصَلَوَاتِهِ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٥ وَذَلِكَ لِأَوَّلِ سَاعَةِ مِنْ بَنَاتِ
الْأَحَدِ حَاشَى شَهْرَ رَجَبِ الْفَرْدِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَسِتْمِائَةٍ
لِسَيِّدِ الْكَرَمِ بْنِ عَلِيٍّ بِرَبِّهِ الشَّهِيدِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَى عِوَالِهِ

فَوَافَقَ كَقَطْرِ الْمَاءِ فِي الْحَقِّ وَالْحَقِّ

كتاب عقيدة الحافظ عبد الغني المقدسي

الحنبلي نفعنا الله بعلومه في الدين

عفي الله عنا وعننا

ملا عبد الله الراشد الرسي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بمنه وكرمه وحجابه
واخواننا

يول

تخالف الناس فيما قدروا ورؤوا

والناس مختلفون فيما أقاموا ورووا

فخذ بقول يكون النص يتصره
أما عن الله وعن سيد البشر

الصفحة الأولى من مخطوطة

« ع »

بسم الله الرحمن الرحيم وبر نستعينه وعليه نتوكل
الحمد لله المتوحد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء الموصوف بالصالحات والأسماء
المنفردة عن الأسباب والنظر الذي سبق علمه في برئته بحكم القضاء السعادة
والسقا واستغنى على رسته فوق السما وأصلى الله على الهادي إلى الحق البهاء
والشريعة الغراء محمد سيد المرسلين والأنبياء وعلى اله وصحبه الطاهرين الأتقياء
صلاة وليمة اليوم البقاء أعلم وفقنا الله وإياك لما يرزقه من القول
والعمل والنية وأعادنا وإياك من الزرع والزلزال صالح السلف وخيار الخلف
وسادة الأئمة وعلماء الأمة اتفقت أقوالهم وتطابقت أراؤهم على
الاعتقاد بالله عز وجل وإياه واحدا حده محمد بن قيس بصير لا شريك
له ولا وزير ولا شبيه ولا نظير ولا عدل ولا مثل وإياه عز وجل موصوف
بصفات القدسية التي تطو بها كآلة العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه نزل من حكمه حميد وصح به التلعن بفتنه وخيرته من خلقه
محمد سيد البشر الذي بلغ رسالته ونصح لأمته وجاهد في الحق جهاده وأقام
الملة وأوضح الحق وأكمل الدين وقمع الكافرين ولم يبع الحق بالمال ولا الجاهل
مقا الأبرار وحارب الأشرار رضي الله عنه قال إمامنا أبو عبد الله عليه السلام
فقال يا أمير المؤمنين أتيت في كتابكم تقولون فيها علينا كما معشر اليهود نزلت لا نتخذنا
ذلك البرم عبدا قال أي آية قال البرم أكلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال علي كاعلم ذلك البرم نزلت فيه والمكان نزلت علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحي بعرفة عشيرة جمعة فأموا
بما قال سبحانه في كتابه وصح به بنيه وأمره كما ورد من غير تعرض لكيفية واعتقاد
شبيهة أو مثل أو تأويل أو رأي في الال تعطيل وروايتهم السنة المحمدية والطريقة المرضية
ولم يتعدوا إلى البدعة المردية الردية فحازوا بذلك السنة السنية والمقررة العلية

او يتفق المسلمون على اطلاقه وتركه التعرض له بنفي او ثبات كما لا يثبت الا بالنسبة
 شرعي كذلك لا ينبغي الا بدليل سمعي نسل الله الى يوقنا لما يرضيه من القول
 والعمل والنية وان يحسينا على الطريقة التي يرضاها وتوقنا عليها وان يلحقنا
 بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله واصحابه ويجمعنا في دار كرامته
 الله سميع قريب مجيب وكل حديث لم نضفه الى ما اخرج به فهو متفق عليه
 اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما والله اعلم واعز واكرم وصلى الله على محمد وآله

بقلم العبد الفقير المعترف لله عز وجل بالعجز والتقصير

عبد الله بن عبد الوهاب بن امته راجي فضله ورحمته

علي بن مطلق غفر الله له

ولو الله ومساخ

ولخوانه اعيان

عليه

العلم بيني وبينك لا اساس له والجهل بيني وبينك بيت العز والكرم

عبد الله

رجع

لعل

يحمد

الحمد لله

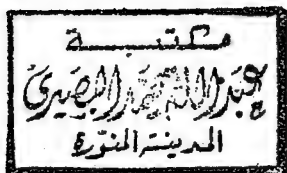
رجع

هذه عقيدة الشيخ الإمام الجافزا الورع
 الزاهد الفقيه نوري الدين ابن محمد عبد الغني بن
 عبد الواحد بن سرور المقدسي الحنبل
 فولد من والده رجا ونور

القرن ١٠٦٠

ضريحه

اسم
 فخ



الصفحة الأولى من مخطوطة

« ج »

بسم الله الرحمن الرحيم
 نرب ليسر واعن والمجد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل
 قال الشيخ الامام العالم الزاهد الحافظ تقي الدين ابن
 محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي ابن سرور القمي
 رحمه الله تعالى الحمد لله المتفرد بالكمال والبقا والعز
 والكبريا الموصوف بالصفات والاسماء المنزه
 عن الاشياء والنظر الذي سبق علمه في بيته بمحكم
 القضاء من السعادة والشقا واستوى على عرشه
 فوق السماء وصلى الله على الرهادي الى الحجّة البيضاء
 والشرعية البقر محمد سيد المرسلين والانبياء و
 على اله وصحبه الطاهرين الاتقياء صلاة دائمة الى
 يوم اللقاء اسلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من
 القول والسنة والعمل واعاذنا واياك من الزيف و
 الزلل ان صالح السلف وخيار الخلف وسادة
 الائمة وعلماء الاسماء اتفقت اقولهم وتطابقت
 اثرهم على الايمان بالله عز وجل وانه احد فرد صمد حي
 قيوم سميع بصير لا شريك له ولا وزير ولا شبه له

ولا نظير

برواية قيل فمن الناجية قال ما انا عليه واصحابي رواه
 جماعة من الامية واعلم رحمك الله ان الاسلام واهله
 اتوا من طوائف ثلاثة فطائفة هربت احاديث الصحابة
 ولكن بواروا رايها فمشتوا لاء استدضرا على الاسلام واهله
 من الكفار واخرى قالوا بصحتها وقبولها فمشتوا ولو جاء
 فمشتوا لاء اعظم صرا من الطائفة الاولى والثالثة فمشتوا
 القولين الاولين واخذوا بزعمهم ينزهون وهم كيد بن
 فاداهم ذلك الى القولين الاولين فمن السنة اللازمة
 السكوت عما يريد فيا نص عن الله ورسوله او يتفق
 المسلمون على اخلاقه وترك التعرض له ينفي او اثبات
 فكما لا يثبت الا بعض شرعي كذلك لا ينفي الا بدليل سعي
 نسال الله سبحانه وان يلحقنا بنبيه وخيرته من خلقه
 محمد المصطفى واله وصحبه ويجمعنا معهم في دار امته انه
 سميع قريب مجيب وكل حديث لم نضف الى من اخرجه
 فهو متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما هم
 آخيه في الخبر لا يوجد وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وبسليم كثيرا

ان هذا هو الذي يروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الصفحة الأخيرة من مخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال^(١) الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ تقي الدين أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي رحمه الله: —

١ — الحمد لله المتفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء الموصوف بالصفات والأسماء المنزه عن الأشباه والنظراء الذي سبق علمه في برئته بمحكم القضاء من السعادة والشقاء واستوى على عرشه فوق السماء، وصلى الله على الهادي إلى المحجة البيضاء والشریعة الغراء محمد سيد المرسلين والأنبياء وعلى آله وصحبه الطاهرين الأتقياء صلاة دائمة إلى يوم اللقاء^(٢).

٢ — إعلم وفقنا الله وإياك لما يرضيه من القول والنية^(٣) والعمل وأعاذنا وإياك من الزيغ والزلل أن صالح السلف وخيار

(١) في (ج) بعد البسملة: رب يسر وأعن والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل: قال الشيخ.

وفي (ع) بعد البسملة: — وبه نستعين وعليه نتوكل: الحمد لله المتفرد.. وليس فيه من قوله: قال الشيخ.. إلى آخره، وكذا في المطبوعة.

(٢) في (ع) البقاء وكذا في المطبوعة.

(٣) في (ج) السنة.

الخلف وسادة الأئمة وعلماء الأمة اتفقت أقوالهم وتطابقت آرائهم على الإيمان بالله عزوجل وأنه واحد فرد صمد، حي قيوم سميع بصير، لا شريك له ولا وزير ولا شبه له^(١) ولا نظير ولا عدل، ولا مثل، وأنه عزوجل موصوف بصفاتها القديمة التي نطق بها كتابه العزيز لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وصح بها^(٢) النقل عن نبيه وخيرته من جميع^(٣) خلقه محمد سيد البشر الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأئمة وجاهد في الله حق جهاده وأقام الملة وأوضح المحجة^(٤) وأكمل الدين وقمع الكافرين ولم يدع لملحد^(٥) مجالاً ولا لقائل^(٦) مقالاً.

٣ — فروى طارق بن شهاب^(٨) قال: جاء يهودي إلى عمر بن الخطاب^(٩) فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرأونها علينا معشر اليهود نزلت (نعلم^(١٠) اليوم الذي نزلت فيه) لأتخذنا

(١) كذا في الأصل وفي (ج) ولاشبيه له ونظير وكذا في (ع) والمطبوع.

(٢) في (ط) الذي.

(٣) في (ط) به.

(٤) ليست في (ع) و (ط).

(٥) في (ع) الحجة وكذا في (ط).

(٦) في (ع) و (ط) للملحد.

(٧) في (ع) و (ط) لمجادل.

(٨) في (ع) رضي الله عنه في الموضعين.

(٩) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح وسقط من (ع)

و (ط) ما بين القوسين.

ذلك اليوم عيداً، قال أي آية؟ قال: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾^(١) فقال^(٢):
 إني لأعلم^(٣) اليوم الذي نزلت^(٤)، والمكان^(٥) نزلت على رسول
 الله ﷺ ونحن بعرفه عشية جمعه^(٦).

٤ — فأمنوا بما قال الله سبحانه في كتابه وصح عن نبيه
 وأمره كما ورد من غير تعرض لكيفية أو اعتقاد شبهة أو مثلية،
 أو تأويل يؤدي إلى التعطيل ووسعتهم السنة المحمدية والطريقة
 المرضية ولم يتعدوها^(٧) إلى البدعة المردية^(٨) الرديه، فحازوا
 بذلك الرتبة السنية والمنزلة العلية.

(١) الآية: ٣ من سورة المائدة.

(٢) في (ع) و (ط) فقال عمر.

(٣) في (ع) و (ط) ذلك.

(٤) في (ع) نزلت فيه وفي (ط): نزلت على رسول الله ﷺ.

(٥) في (ع) —: والمكان الذي نزلت فيه.

(٦) الحديث متفق عليه رواه البخاري في صحيحه في عدة مواضع: في

الإيمان ١٤/١ باب زيادة الإيمان ونقصانه وفي المغازي باب حجة الوداع

١٤٥/٥، ١٤٦ وفي تفسير سورة المائدة باب اليوم أكملت لكم دينكم

٤٢/٦ وفي الاعتصام في فاتحته ٧٤/٩، ومسلم رقم ٣١٧ في أول التفسير

والترمذي رقم ٣٤٣ في التفسير والنسائي ١٠٠/٨ في الإيمان باب زيادة

الإيمان ٢٠٢/٥ في الحج باب ما ذكر في يوم عرفه، وأخرجه أحمد رقم

١٨٨، ٢٧٢، والطبري (١١٠٩٤) وانظر تفسير ابن كثير ٦٧/٣.

(٧) في (ط) ولم يتعدوا بها.

(٨) ليست في (ط).

(الاستواء)

٥ — فمن صفات الله عزوجل التي وصف بها نفسه^(١) (ونطق بها كتابه، وأخبر بها نبيه: أنه مستو^(٢) على عرشه كما أخبر عن نفسه).

٦ — فقال عز من قائل في سورة الأعراف: ﴿إِنْ رِئُوسُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٣).

٧ — وقال في سورة يونس عليه السلام: ﴿إِنْ رِئُوسُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٤).

٨ — وقال في سورة الرعد: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾^(٥).

٩ — وقال في سورة طه: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(٦).

(١) بعدها في (ط) : الاستواء فقال عز من قائل في سورة الأعراف، وما بين

القوسين غير موجود.

(٢) في (ج) استوى.

(٣) سورة الأعراف آية ٥٤.

(٤) سورة يونس آية ٣.

(٥) سورة الرعد آية ٢.

(٦) سورة طه آية ٥.

١٠ — وقال في سورة الفرقان : ﴿ثم استوى على العرش الرحمن﴾^(١).

١١ — وقال في سورة السجدة ﴿الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾^(٢).

١٢ — وقال في سورة الحديد : ﴿هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾^(٣).

١٣ — (فهذه سبعة مواضع أخبر فيها سبحانه أنه على العرش)^(٤).

١٤ — وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «إن الله عز وجل كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش»^(٥).

١٥ — وروى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أن

(١) سورة الفرقان آية ٥٩.

(٢) سورة السجدة آية ٤.

(٣) سورة الحديد آية ٤.

(٤) ما بين القوسين استدرك في هامش الأصل وكتب عليه صح وهو في بقية النسخ.

(٥) رواه البخاري: ٣٣١/٦، فتح، ومسلم ٢١٠٧/٤، وأخرجه أحمد ٢٥٨/٢،

٢٦٠، ٣٥٨، ٣١٣، ٣٨١، وابن خزيمة في التوحيد ص ٨، وابن أبي

عاصم في السنة ١/٢٧٠، والدارقطني في الصفات رقم ١٥ ص ١٩،

والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٥٢٥ — ٥٢٦.

النبي ﷺ ذكر «سبع سموات وما بينها ثم قال وفوق ذلك بحر بين أعلاه وبين^(١) أسفله كما بين سماء إلى سماء» ثم فوق ذلك ثمانية أو عال^(٢) ما بين أظلافهن وركبهن ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش ما بين أعلاه وأسفله ما بين سماء إلى سماء»^(٣) والله فوق ذلك رواه أبو داود^(٤) والترمذي^(٥) وابن ماجه^(٦) القزويني.

١٦ — وقالت أم سلمه زوج النبي ﷺ ومالك^(٧) بن أنس في قوله عز وجل: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(٨): (الاستواء)^(٩)
(١) ليست في (ج).
(٢) الأوعال جمع وعل وهو تيس الجبل أو العنز الوحشي، والمراد ملائكة على صورة الأوعال.

(٣) (النهاية ٢٠٧/٥، عون المعبود ٨/١٣، تحفة الأحوذى ٢٣٥/٩).
(٤) ما بين القوسين استدرك في هامش الأصل وكتب عليه صح.
(٥) ٣٣٢٠.
(٦) رقم ١٩٣. وأخرجه كذلك أحمد ١/ ٢٠٦ — ٢٠٧، وابن أبي عاصم في

السنة ١/ ٢٥٣ رقم ٥٧٧، قال الشيخ ناصر اسناده ضعيف.
(انظر اثبات صفة العلو: لابن قدامه ص ٥٩ — ٦٠، وكتاب العرش وما روى فيه لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ص ٥٥).
(٧) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة وشيخ الإسلام إمام من أئمة المسلمين وأعلامهم. توفي سنة تسع وسبعين ومائة. (سير أعلام النبلاء ٤٣/٨، تقريب ٣٢٦).

(٨) سورة طه آية ٥.
(٩) الاستواء استدركت في هامش (ج) وكتب عليها صح.

غير مجهول والكيف غير معقول والإقرار به إيمان والجحود به كفر^(١).

١٧ — وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ

(١) الأثر عن أم سلمة رضي الله عنها: أخرجه اللالكائي في شرح السنة ٣٩٧/١، وأبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف (٢٣) وابن قدامة في صفة العلو ص ١٠٩ رقم (٨٢) وعنه الذهبي في العلو ٦٥.

قال الذهبي: «هذا القول محفوظ عن جماعة كريمة الرأي ومالك الإمام وأبي جعفر الترمذي، فأما عن أم سلمة فلا يصح لأن أبا كنانة ليس بثقة، وأبو عمير لأعرفه».

وقال ابن تيمية في الفتاوى (٣٦٥/٥) بعد ذكر قول الإمام مالك في الاستواء: وقد روي هذا الجواب عن أم سلمة رضي الله عنها موقوفاً ومرفوعاً ولكن ليس إسناده مما يعتمد عليه. أهـ.

وقال الذهبي في العلو: ١٠٤، وفي مختصره ١٤١: هذا ثابت عن مالك وتقديم نحوه عن ربيعة شيخ مالك وهو قول أهل السنة قاطبة: أن كيفية الاستواء لانعقلها بل نجهلها وأن استواءه معلوم كما أخبر في كتابه وأنه كما يليق به لانتعمق ولا نتحذلق ولا نخوض في لوازم ذلك نفياً ولا إثباتاً بل نسكت ونقف كما وقف السلف ونعلم أنه لو كان له تأويل لبادر إلى بيانه الصحابة والتابعون، ولما وسعهم إقراره وإمراره والسكوت عنه، ونعلم يقيناً مع ذلك أن الله جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في استوائه ولا في نزوله، سبحانه عما يقول الظالمون علواً كبيراً.

وأما الرواية عن مالك فقد رواها اللالكائي في شرح السنة (٦٦٤) وأبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف ٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٣٢٥/٦ — ٣٢٦، ورواه الدارمي في الرد على الجهميه ص ٥٥ — ٥٦، وكذلك البيهقي في الأسماء والصفات ٥١٥ — ٥١٦ من طريقين، وابن قدامة في صفة العلو ١١٩، وابن عبد البر في التمهيد ١٥١/٧، ١٣٨ بإسناد صحيح.

قال^(١): «والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليها حتى يرضى»^(٢).

١٨ — وروى أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر من في السماء صباحاً ومساءً»^(٣).

١٩ — وروى معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لجارته «أين الله؟» قالت: في السماء، قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «اعتقها فإنها مؤمنة». رواه مسلم بن الحجاج^(٤) وأبو داود^(٥) وأبو عبد الرحمن النسائي^(٦).

(١) قال والذي تكررت في (ج).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب النكاح: باب تحريم امتناعها من فراش زوجها ج ٢/١٦٠.

(٣) رواه البخاري في صحيحه: في كتاب المغازي ٦٦٥/٧ رقم ٤٣٥١: فتح، ومسلم: ٧٤٢/٢ في كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، وأحمد في المسند ٤/٣.

(٤) في صحيحه: ٣٨١/١ — ٣٨٢ رقم ٥٣٧.

(٥) في سننه رقم ٩٣٠.

(٦) في سننه: ١٣/٣ — ١٤، ورواه مالك في الموطأ ٧٧٦/٢ — ٧٧٧، وأبو داود الطيالسي (١١٠٥)، وأحمد في المسند ٤٤٨/٥، وابن خزيمة في التوحيد ١٢١، والبيهقي في سننه ٢٤٩/٢ — ٢٥٠، ٥٧/١٠، وفي الأسماء والصفات ٥٣٢، والذهبي في العلو ١٦، ١٧، وابن أبي عاصم في السنة ٢١٥/١، واللالكائي في السنة ٣٩١/٣ — ٣٩٢ ح ٦٥٢ وابن قدامة في العلو ص ٤٦، ٤٧ رقم ١٦، والدارمي في الرد على الجهمية ٦٠، ٦١،

٢٠ — ومن أجهل جهلاً وأسخف عقلاً وأضل سبيلاً ممن يقول أنه لا يجوز أن يقال أين الله؟ بعد تصريح صاحب الشريعة بقوله : أين الله؟.

٢١ — وروى أنس بن مالك عنه رضي الله قال: كانت زينب بنت جحش تفخر على أزواج النبي ﷺ تقول: زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات. رواه البخاري^(١).

٢٢ — وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ «ذكر المؤمن عند موته وأنه يعرج بروحه حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله». رواه الإمام أحمد^(٢) والدارقطني، وغيرهما^(٣).

٢٣ — وروى أبو الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اشتكى منكم أو اشتكى أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والأرض

(١) رواه البخاري في صحيحه: كتاب التوحيد ج ١٣ / ٤١٥ باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم، فتح الباري رقم ٧٤٢٠، وأخرجه أحمد ٢٢٦/ ٣، والنسائي ٦٥/ ٦ والترمذي رقم ٣٢١٣، وابن سعد ٨ / ١٦، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٥٢، وابن قدامة ص ١٠٨ رقم ٨١ في إثبات صفة العلو.

(٢) في المسند ٣٦٤/ ٢، ٣٦٥.

(٣) ورواه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧٨/ ١٠، وابن ماجه ٤٢٦٢، وابن قدامة في العلو رقم ٢٤، قال الشيخ ناصر الألباني في تخريج المشكاة رقم (١٦٢٧): إسناده حسن.

كما رحمتك في السماء^(١) اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب
الطيبين انزل رحمة^(٢) وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ»
رواه أبو القاسم الطبري في سننه^{(٣)(٤)}

٢٤ — وفي هذه المسألة أدلة من القرآن والسنة يطول
بذكرها الكتاب^(٥).

٢٥ — ومنكر أن يكون الله عزوجل في جهة العلو بعد هذه
الآيات والأحاديث مخالف لكتاب الله منكر لسنة رسول الله.

(١) في (ع) و (ط) (جعل رحمتك في الأرض وهو موافق لرواية أبي داود).

(٢) في (ع) انزل رحمة من رحمتك وكذا في رواية أبي داود والمطبوعة.

(٣) علق في هامش (ج) رواه أبو داود.

(٤) أبو القاسم، الطبري: هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري المشهور

باللاكائي ت ٤١٨، أخرجه في كتابه المشهور: شرح السنة ص ٣٨٩

رقم ٦٤٨، ورواه أبو داود في سننه ح ٣٨٩٢، والنسائي في عمل اليوم

والليلة (١٠٣٨) والبيهقي في الأسماء والصفات ٥٣٣، وابن قدامه في

العلو (٤٨)، والحاكم ٣٤٤/١، ٢١٨/٤، ٢١٩، كلهم من طريق الليث

بن سعد به وصححه الحاكم ورد الذهبي تصحيح الحاكم بقوله: زيادة

قال البخاري وغيره منكر الحديث، وذكر في ترجمته في الميزان ٩٨/٢:

أنه تفرد بهذا الحديث، ورواه أحمد ٢٠/٦ — ٢١ من طريق آخر لكن فيه

ضعف وجهاله.

(٥) أنظر المزيد من الأدلة على علو الله تعالى على خلقه في كتاب العلو

للذهبي وإثبات صفة العلو لابن قدامه وغيرها من كتب السلف رحمهم

الله في العقيدة.

- ٢٦ — وقال مالك بن أنس ^(١) (الله في السماء ^(٢)) وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان) ^(٣).
- ٢٧ — وقال الشافعي ^(٤) (خلافة أبي بكر حق قضائها الله في السماء ^(٥)) وجمع عليها قلوب أصحاب نبيه ^(٦) ﷺ.
- ٢٨ — وقال عبد الله بن المبارك ^(٧): (نعرف ربنا فوق سبع سموات بآئنا من خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية أنه ههنا وأشار إلى الأرض ^(٨)).

(١) مالك بن أنس تقدم في فقرة ١٦.

(٢) في (ج) بعد قوله الله في السماء: قال علمه في كل مكان.

(٣) رواه أحمد — رواه عنه ابنه عبد الله في السنة ١٦١/١ — ١٠٧ فقرة ١١

١٧٣ فقرة ٢١٣، ٢٨٠ فقرة ٥٣٢، (٣٤ ط ١). وعنه كل من أبي داود في

المسائل ص ٢٦٣، والآجرو في الشريعة ٢٨٩، وابن عبد البر في التمهيد

١٣٨/٧ واللالكائي (٦٧٣) وابن قدامة في إثبات العلو ص ١١٥، والذهبي

في العلو: مختصره ص ١٤٠ فقرة ١٣٠، ورجاله ثقات.

(٤) محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله القرشي ثم المطلبي الشافعي

المكي الإمام عالم العصر فقيه الملة صنف التصانيف ودون العلم من

أئمة المسلمين وعلمائهم المقتدي بهم. توفي سنة أربع ومائتين (سير

أعلام النبلاء ٥/١٠، تقريب ٢٨٩).

(٥) في (ج): في سمائه، وكذا في (ع)، (ط).

(٦) جزء من وصية للشافعي ذكرها ابن قدامة في صفة العلو ص ١٢٤ —

١٢٥ وذكرها الذهبي في العلو ١٢٠ وأعلها بأن إسناده واه.

(٧) عبد الله ابن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد

مجاهد جمعت فيه خصال الخير روى له الجماعة توفي سنة ١٨١ وله

٦٣ سنة (تقريب ١٨٧).

(٨) أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة ١١١/١، فقرة ٢٢، ١٧٤ — ١٧٥ =

(إثبات صفة الوجه)

٢٩- ومن الصفات التي نطق بها القرآن وصحت بها الاخبار الوجه.

٣- وقال الله عز وجل: ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾^(١).
 ٣١- وقال تعالى ﴿ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾^(٢).

٣٢- وروى أبو موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب حليتهما وأنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وأنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن»^(٣).

= فقرة ٢١٦، ٣٠٧ فقرة ٥٩٨، وأبو سعيد الدرامي في الرد على الجهمية: ٦٧، ١٦٢ (وفي الرد على المريسي ٢٤، ١٠٣) والبيهقي في الأسماء والصفات ٥٣٨ والبخاري في خلق أفعال العباد ص ١٥ فقرة ١٣، وصححه ابن تيمية في الحموية ١١٩ (النفائس)، وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ٤٤، ٤٥، وكذلك الذهبي في العلو: مختصره ص ١٥١.

(١) من الآية ٨٨ من سورة القصص.

(٢) الآية ٢٧ من سورة الرحمن.

(٣) رواه البخاري: فتح ج ٨/٤٩١ رقم ٤٨٧٨ في التفسير: باب ومن دونهما جنتان وفي التوحيد ج ١٣/٤٣٣، رقم ٧٤٤٤ باب قول الله تعالى ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾، ومسلم رقم ١٨٠ في الإيمان باب قوله عليه السلام: إن الله لا ينام، والترمذي رقم ٢٥٢٨ في صفة الجنة، وابن ماجه

٣٣ — وروى أبو موسى قال: قام فينا رسول: الله ﷺ بأربع فقال: «إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه، يرفع إليه عمل الليل قبل النهار^(١) وعمل النهار قبل الليل حجاب به النار^(٢) لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ^(٣) ﴿أن بورك من في النار ومن حولها﴾^(٤). رواه^(٥) مسلم^(٦).

= (١٨٦) وأحمد ٤/٤١١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/٤٦٧ — ٤٦٨، وابن حبان ج ٩/٢٤٠ رقم ٧٣٤٣، وابن أبي داود في البعث رقم ٥٨، والبيهقي في البعث والنشور ص ١٥٨ رقم ٢١٦ وفي الاعتقاد ص ١٣٠، وابن أبي عاصم في السنة ٦١٣، وأبو نعيم في صفة الجنة ٤٣٧ وفي الحلية ٢/٣١٦، والبعوي في شرح السنة ١٥/٢١٦، وابن خزيمة في التوحيد ١/٣٩.

(١) كذا في (أ) وفي (ج) وفي (ع) عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل وهو موافق لرواية مسلم.

(٢) وفي رواية لمسلم النور.

(٣) يعني أبو عبيدة وهو أحد رواة الحديث كما في رواية ابن خزيمة وأبي داود الطيالسي والبيهقي.

(٤) من الآية ٨ من سورة النمل.

(٥) ليست في (ط).

(٦) في الإيمان: باب في قوله عليه السلام إن الله لا ينام.... ج ١/١٦١،

١٦٢ رقم ٢٩٢ — ٢٩٥، وأحمد في المسند ٤/٤٠١، وأبو داود

الطيالسي رقم ٤٩١ ص ٦٧، وابن ماجه رقم ١٩٥، ١٩٦، ٧٠/١ — ٧١،

وعبد بن حميد في المنتخب ١/٤٧٩ رقم ٥٤٠، ورواه ابن خزيمة في

التوحيد ١/٤٥ — ٤٨، ٢٨ — ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢ والبيهقي في

الأسماء ٣٩١ — ٣٩٢.

٣٤ — فهذه صفة ثابتة بنص الكتاب وخبر الصادق الأمين
فيجب الإقرار بها والتسليم كسائر الصفات الثابتة بواضح
الدلالات.

(النزول)

٣٥ — وتواترت الأخبار وصحت الآثار بأن الله عز وجل
ينزل كل ليلة إلى سماء الدنيا فيجب الإيمان به والتسليم له
وترك الاعتراض عليه، وإماره من غير تكيف ولا تمثيل ولا تأويل
ولا تنزيه ينفي حقيقة النزول .

٣٦ — فروى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال: «ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له من يسألني
فأعطيهِ^(١) من يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر»^(٢)

(١) في (ج) من يسألني عطيه.

(٢) رواه البخارى ٤٧٣/١٣ في التوحيد باب قول الله: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا
كَلَامَ اللَّهِ﴾ ومسلم رقم ٧٥٨ في صلاة المسافرين باب الترغيب في
الدعاء والذكر في آخر الليل، ومالك في الموطأ ٢١٤/١ في القرآن باب
ما جاء في الدعاء، والترمذي رقم ٣٤٩٨ في الدعوات، وأبو داود رقم ١٣١٥
في الصلاة باب أي الليل أفضل، وابن ماجه رقم ١٣٦٦ باب ما جاء في
أي ساعات الليل أفضل، وأحمد في المسند ٢٥٨/٢، ٢٦٤، ٢٦٥،
٢٦٧، ٢٨٢، ٣٨٣، ٤١٩، ٤٣٣، ٤٨٧، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥٢١، وابنه في
السنة ١١٠١، ١١٠٣، ١١٨٧، ١١٩٧، ١٢٠٠، وعبد الرزاق في المصنف
٤٤٤/١ — ٤٤٥، وابن خزيمة في التوحيد ٢٩٠/١ — ٣٢٧ وساق فيه =

٣٧ — وفي لفظ ينزل الله عزوجل.

٣٨ — ولا يصح حمله على نزول القدرة ولا الرحمة، ولا نزول ملك.

٣٩ — لما روى مسلم بإسناده عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «ينزل الله عزوجل إلى سماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجب له، من ذا الذي يستغفني فأغفر له حتى يضيء الفجر»^(١).

٤٠ — وروى رفاعه بن عرابة^(٢) الجهنني أن رسول الله ﷺ قال: «إذا مضى نصف الليل أو ثلث الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، من ذا الذي يستغفني اغفر له، من ذا الذي يدعوني أستجب له، من الذي يسألني أعطيه، حتى ينفجر الصبح» رواه الإمام أحمد^(٤).

= عدة روايات من طريق أبي هريرة وغيره، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢١٨، ٢١٧/١، واللالكائي في شرح السنه ٤٣٥/٣ رقم ٧٤٢ والبيهقي في الأسماء ٥٦٥.

(١) رواه مسلم ٥٢٢/١ رقم ٧٥٩.

(٢) هو رفاعه بن عرابة بفتح المهملة والراء الموحدة الجهنني المدني صحابي له حديث واحد، ترجمته في الاستيعاب رقم (٧٨٠) وفي أسد الغابة ٣٢١/٢ رقم ١٦٩٣ وفي الإصابه ٢٨٤/٢ وفي التقريب ١٠٤.

(٣) في (ع) عروبة وكذا في المطبوعة وما أثبتناه في (أ) و (ج) وهو الصواب.

(٤) في المسند ١٦/٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٤٧٥ وابن ماجه رقم ١٣٦٧، قال الحافظ ابن حجر في الإصابه: ٢٨٤/٣، في ترجمة رفاعه حديثه عند النسائي بإسناد صحيح.

٤١ — وهذان الحديثان يقطعان تأويل كل متأول ويدحضان حجة كل مبطل.

٤٢ — وروى حديث النزول: علي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود، وجبير بن مطعم، وجابر بن عبدالله، وأبو سعيد الخدري، وعمرو بن عنسبة وأبو الدرداء، وعثمان ابن أبي العاص، ومعاذ بن جبل، وأم سلمة زوج النبي ﷺ، وخلق سواهم^{(١) (٢)}.

٤٣ — ونحن مؤمنون بذلك مصدقون من غير أن نصف له كيفية أو نشبهه بنزول المخلوقين.

٤٤ — وقد قال بعض العلماء سئل أبو حنيفة^(٣) عنه — يعني النزول — فقال ينزل بلا كيف^(٤).

(١) بعدها في (ع) رضى الله عنهم.

(٢) ذكر اللالكائي في شرح السنة أنه رواه عن النبي ﷺ عشرون نفساً، وقد ذكرها الدارقطني في كتابه النزول.

(٣) أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي ولد سنة ٨٠ هـ في حياة صغار الصحابة ورأى أنس بن مالك، ولم يثبت له حرف عن أحد منهم، عني بطلب الآثار وارتحل في ذلك وهو إمام فقيه قال الذهبي وأما الفقه والتدقيق في الرأي وغوامضه فالإمام المنتهى والناس عليه عيال في ذلك، توفي سنة خمسين ومائة (سير أعلام النبلاء ٦/٣٩٠).

(٤) رواه البيهقي في الأسماء والصفات ٥٧٢، وفي الفقه الأكبر المنسوب إلى أبي حنيفة: — وصفاته كلها بخلاف صفات المخلوقين يعلم لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا، ويرى لا كرؤيتنا ويتكلم لا ككلامنا ويسمع لا كسمعنا، ثم قال: فما ذكره الله تعالى في القرآن من ذكر الوجه =

٤٥ — وقال محمد بن الحسن الشيباني^(١) صاحبه: الأحاديث التي جاءت أن الله يهبط إلى سماء الدنيا ونحو هذا من الأحاديث^(٢) أن هذه الأحاديث قد روتها الثقات، فنحن نرويهما ونؤمن بها ولا نفسرها^(٣).

٤٦ — وروينا عن عبدالله بن أحمد بن حنبل^(٤) قال كنت أنا وأبي عابرين في المسجد فسمع قاصاً يقص بحديث^(٥) النزول: فقال إذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا بلا زوال ولا انتقال، ولا تغير حال، فارتعد أبي رحمه الله واصفر لونه ولزم يدي وأمسكته حتى سكن، ثم قال: قف بنا على هذا المتخرس^(٦) فلما حاذاه قال: يا هذا رسول الله ﷺ

= والبد والنفس فهو له صفات بلا كيف.... (شرح الفقه الأكبر ص ١١٤ بشرح الماتريدي، ٥٨ — ٦٠ بشرح القارى).

(١) محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة كان إماماً في الفقه والأصول، توفي سنة ١٨٩ هـ (تاريخ بغداد ١٧٢/٢).

(٢) تكررت في (ج).

(٣) رواه اللالكائي ٧٤١ وابن قدامة في العلو رقم ٩٨ ص ١١٧، وعنه الذهبي في العلو ١١٣، وفي مختصره ١٥٩، وقال ابن تيمية في الفتاوى ٤/٤ — ٥ ثبت عن محمد بن الحسن.

(٤) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق ولد سنة ٢١٣ هـ، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهما ت ٢٩٠ هـ. (سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٣).

(٥) في (ط) في حديث النزول.

(٦) في (ج) المتخوض.

أغیر علی ربه عز وجل منك، قل كما قال رسول الله ﷺ وانصرف^(١).

٤٧ — قال حنبل: قلت لأبي عبد الله — يعني أحمد ابن حنبل —: ينزل الله إلى سماء الدنيا قلت نزوله بعلمه أو ماذا فقال لي: اسكت عن هذا، مالك ولهذا؟ مضى الحديث على ما روي بلا كيف ولا حد على ما جاءت به الآثار وبما جاء به الكتاب^(٢).

٤٨ — وقال إسحق^(٤) بن راهويه قال لي الأمير عبد الله بن طاهر: يا أبا يعقوب هذا الحديث الذي ترويه عن رسول الله ﷺ ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت: أعز الله الأمير لا يقال لأمر الرب عز وجل كيف إنما ينزل بلا كيف^(٥).

(١) ذكره مرعي بن يوسف الكرمي في أقاويل الثقات ص ٦٢ — ٦٣.

(٢) حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد، قال الخطيب كان ثقة ثباتاً، توفي سنة ٢٧٣هـ بواسط. (طبقات الحنابلة ١/١٤٣).

(٣) ذكره اللالكائي في شرح السنة رقم ٧٧٧ وذكره ابن القيم عن الخلال مختصر الصواعق ٢/٢٥١.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، (تقريب ٢٧).

(٥) رواه أبو عثمان الصابوني في عقيدة السلف رقم ٤١، وأورده ابن تيمية في شرح حديث النزول ص ٥١ معزواً إلى الصابوني، وذكره الذهبي في =

٤٩ — ومن قال يخلو العرش عند النزول أو لا يخلو فقد أتى بقول مبتدع ورأي مخترع.

(إثبات صفة اليدين)

٥٠ — ومن صفاته سبحانه الواردة في كتابه العزيز الثابتة عن رسوله المصطفى الأمين: اليدان :-

٥١ — قال الله عز وجل: ﴿بل يدها مبسوطتان﴾^(١).

٥٢ — وقال عز وجل: ﴿ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾^(٢).

٥٣ — وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «التقى آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته خيبتنا وأخرجتنا فقال آدم: أنت موسى كلمك الله تكليماً وخط لك التوراة بيده واصطفاك برسالته، فبكم وجدت في كتاب الله، ﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾^(٣) قال: بأربعين سنة، قال: فتلومني على أمر قدره علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة، قال رسول الله ﷺ «فحج آدم موسى»^(٤).

= العلو = — مختصرة — رقم ٢٣٦، ورجاله ثقات.

(١) آية ٦٤ من سورة المائدة.

(٢) سورة ص آية ٧٥.

(٣) من الآية ١٢١ من سورة طه.

(٤) رواه البخارى في أحاديث الأنبياء: باب وفاة موسى ٥٠٨/٦ رقم ٣٤٠٩

وفي تفسير سورة طه باب قوله: (واصطنعتك لنفسي) رقم ٤٧٣٦، ٤٧٣٨ =

- ٥٤ — فلا نقول يد كيد، ولا نكيف ولا نشبه ولا نتأول
اليدين على القدرتين كما يقول أهل التعطيل والتأويل.
- ٥٥ — بل نؤمن بذلك ونثبت الصفة من غير تحديد ولا تشبيه
- ٥٦ — ولا يصح حمل اليدين على القدرتين فإن قدرة الله
واحدة ولا على النعمتين فإن نعم الله عز وجل لا تحصى.
- ٥٧ — كما قال عزوجل: ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا
تحصوها﴾^(١).

٥٨ — وكل ما قال الله عز وجل في كتابه وصح عن
رسوله بنقل العدل عن العدل مثل المحبة والمشيئة، والإرادة،
والضحك، والفرح، والعجب، والبغض، والسخط، والكراهة،
والرضا، وسائر ما صح عن الله ورسوله وإن نبت عنها أسماع
بعض الجاهلين واستوحشت منها نفوس المعطلين.

(النفس)

- ٥٩ — ومما^(٢) نطق بها القرآن وصح بها النقل من
الصفات: النفس.

= وفي القدر باب حجاج آدم وموسى عند الله رقم ٦٦١٤ وفي التوحيد باب
قول الله (وكلم الله موسى تكليماً) رقم ٧٥١٥، ومسلم رقم ٢٦٥٢ في القدر
باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ومالك في الموطأ ٨٩٨/٢ كتاب
القدر باب النهي عن القول بالقدر وأبو داود رقم ٤٧٠١ في السنة باب
القدر والترمذي رقم ٢١٣ في القدر باب رقم ٢.

(١) سورة النحل آية ١٨.

(٢) في (ع) وما.

٦٠ — قال الله عز وجل إخباراً عن نبيه عيسى عليه السلام أنه قال : ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب﴾^(١).

٦١ — وقال عز وجل : ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾^(٢).

٦٢ — وقال عز وجل لموسى عليه السلام : ﴿واصطنعتك نفسي﴾^(٣).

٦٣ — وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : «يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً، وإن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»^(٤).

٦٤ — وروى أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ «لما خلق

(١) المائدة آية ١١٦.

(٢) الأنعام ٥٤.

(٣) سورة طه آية ٤١.

(٤) رواه البخارى ٣٩٥/١٣ باب قول الله تعالى : ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ وص

٥٢١ في التوحيد باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه، ومسلم ٢٦٧٥ في

الذكر والدعاء باب الحث على ذكر الله تعالى، والترمذي رقم ٣٦٠٣ في

الدعوات باب حسن الظن بالله عز وجل وابن ماجه في الأدب رقم ٣٨٢٢

باب فضل العمل، وأحمد في المسند ٢/٢٥١، ٣١٦، ٤١٣، ٤٣٥،

٤٨٠، ٤٨٢، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥٢٤، ٥٣٤.

الله الخلق كتب في كتاب فكتبه على نفسه فهو موضوع عنده على^(١) العرش إن رحمتي تغلب غضبي^(٢).

(الرؤية)

٦٥ — وأجمع أهل الحق واتفق أهل التوحيد والصدق أن الله تعالى يرى في الآخرة كما جاء في كتابه وصح^(٣) عن رسوله.

٦٦ — قال الله عز وجل ﴿وجوه يومئذ ناضرة. إلى ربها ناظرة﴾^(٤).

٦٧ — وروى جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوساً ليلة مع النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال: «إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون^(٥) في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل

(١) كتب في أصل (ع) فوق، واستدرك في الهامش على صح.

(٢) رواه البخارى ٣٩٥/١٣ في التوحيد رقم ٧٤٠٤، ومسلم ٢١٠٨/٤، وابن

حزيمة في التوحيد ١٨/١ — ١٩، وانظر تخريج الحديث رقم ١٤.

(٣) في (ع) وصح به النقل عن رسول الله ﷺ.

(٤) سورة القيامة الآيات ٢٢ — ٢٣.

(٥) تضامون: روى بتخفيف الميم من الضيم: الظلم، المعنى أنكم ترونه

جميعاً لا يظلم بعضهم في رؤيته فيراه البعض دون البعض وروى بتشديد

الميم من الانضمام والازدحام أى لا يزدحم بكم في رؤيته (جامع الأصول

طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا (ثم قرأ، ﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾^(١)).

(١) الآيه ٣٩ من سورة ق، والحديث رواه البخارى ٤٠/٢ رقم ٥٥٤ في كتاب مواقيت الصلاة باب فضل صلاة العصر وفي باب فضل صلاة الفجر رقم ٥٧٣ وفي التفسير في تفسير سورة ق رقم ٤٨٥١ وفي التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة. إلى ربها ناظرة﴾ رقم ٧٤٣٤ — ٧٤٣٦ ومسلم رقم ٦٣٣ في المساجد: باب فضل صلاة الصبح والعصر والمحافظة عليها، وأبو داود في السنة رقم ٤٧٢٩ باب في الرؤية، والترمذي رقم ٢٥٥١ في صفة الجنة باب ماجاء في رؤية الله تبارك وتعالى، وابن ماجه رقم ١٧٧، وأحمد في المسند ٣٦٠/٤، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، وابن حبان في صحيحه الإحسان ٢٦٧/٩، وعبد الله بن أحمد في السنة ٢٢٩/١ ومابعدا وابن خزيمة في التوحيد ١٦٧، ١٦٨، ٤١٠/١ ومابعدا والآجري في الشريعة ٢٥٨ ومابعدا واللالكائي في السنة رقم ٨٢٥ ص ٤٧٥ ومابعدا وابن أبي عاصم في السنة ١٩٤/١ ومابعدا، وقال ابن القيم في كتابه حادي الأرواح ٢٨٨: وأما الأحاديث عن النبي ﷺ وأصحابه الدالة على الرؤية فمتواترة رواها عنه أبو بكر وأبو هريرة وأبو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله البجلي وصهيب ابن سنان الرومي وعبد الله بن مسعود الهذلي وعلي بن أبي طالب وأبو موسى الأشعري وعدي بن حاتم الطائي وأنس بن مالك الأنصارى وبريدة بن الحصيب الأسلمي وأبو رزين العقيلي وجابر بن عبد الله الأنصارى وأبو أمامة الباهلي وزيد بن ثابت وعمار ابن ياسر وعائشة أم المؤمنين وعبد الله بن عمر وعمارة بن روية وسلمان الفارسي وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وحديثه موقوف، وأبي بن كعب وكعب بن عجرة وفضالة بن عبيدة وحديثه موقوف، ورجل من أصحاب النبي ﷺ غير مسمى، ثم ساقها بأسانيد وطرقها.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ع).

- ٦٨ — وفي رواية: «سترون ريكم عياناً»^(١).
- ٦٩ — وروى صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا يأهل الجنة إن لكم عند الله موعداً لم تترووه فيقولون ماهو^(٢)؟ ألم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه، قال: فو الله ما أعطاهم الله شيئاً أحب إليهم من النظر إليه، ثم تلى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾»^(٣). رواه مسلم^(٤).
- ٧٠ — وقال مالك^(٥) بن أنس رضي الله عنه: الناس ينظرون إلى الله تعالى بأعينهم يوم القيامة^(٦).
- ٧١ — وقال أحمد^(٧) بن حنبل: من قال إن الله لا يرى في الآخرة فهو كافر^(٨).

- (١) الرواية في صحيح البخاري رقم ٧٤٣٥ فتح، وفي التوحيد لابن خزيمة ٤١٣/١ وفي الرد على الجهمية للدارمي ٨٨.
- (٢) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح.
- (٣) الآية ٢٦ من سورة يونس.
- (٤) مسلم في كتاب الإيمان ١٦٣/١ رقم ٢٩٧ — ٢٩٨، وأبو داود الطيالسي (٢٨٤٢) والدارمي في الرد على الجهمية رقم ١٧٥ عن صهيب.
- (٥) تقدم في رقم ١٦.
- (٦) رواه الآجري في الشريعة ٢٥٤ واللالكائي في السنة ٥٠١/٣ رقم ٨٧٠، وذكره ابن القيم في حادى الأرواح ٣٢٧ وإسناده صحيح.
- (٧) أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجه. مات سنه ٢٤١ وله سبع وسبعون سنة. (تقريب ١٦).
- (٨) رواه أبو داود في المسائل ص ٣٢٧ وعنه الآجري في الشريعة ٢٥٥، ورواه =

(كلام الله)

٧٢ — ومن مذهب أهل الحق أن الله عز وجل لم يزل متكلماً بكلام مسموع مفهوم مكتوب.

٧٣ — قال الله عز وجل: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾^(١).

٧٤ — وروى عدي بن حاتم قال: قال رسول الله : «ما منكم من أحد الا سيكلمه»^(٢) الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان^(٣) ثم ينظر أيمن^{(٤)(٥)} منه» فلا ينظر^(٦) إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر (أشأم^(٧) منه) فلا يرى إلا شيئاً قدمه، ثم ينظر تلقاء وجهه

إسحاق بن ابراهيم النيسابوري في المسائل أيضاً ص ١٥٢، وذكره ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٥٩/١ من رواية المروزي ومن رواية حنبل ١٤٥/١، وانظر حادى الأرواح ٣٢٩ وما بعدها.

- (١) الآية ١٦٤ من سورة النساء.
- (٢) في (ج) سيكلم الله.
- (٣) معنى الترجمان ناقل الكلام من لغة إلى لغة. (ابن الأثير جامع الأصول ٤٢٩/١).
- (٤) في (أ) ثم ينظر عن يمينه وكتب في الهامش أصل أيمن منه، وأثبتنا ماهو في نسخة الأصل أي نسخة المؤلف رحمه الله وكذا في بقية النسخ.
- (٥) معنى (أيمن منه وأشأم منه):— يعني عن يمينه وشماله واليد اليسرى تسمى الشؤمى. (ابن الأثير جامع الأصول ٤٢٩/١).
- (٦) في (ع) فلا يرى.
- (٧) كتب في (أ) ثم ينظر عن شماله: وفي الهامش كتب:— في (ص) ثم ينظر أشأم منه فلا يرى.....، يعني في نسخة الأصل وهي نسخة المؤلف وأثبتنا ما في الأصل وكذلك بقية النسخ.

فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يقي وجهه النار ولو بشق تمره
فليفعل^(١).

٧٥ — وروى جابر^(٢) بن عبد الله قال: لما قتل عبد الله^(٣) بن عمرو بن حرام قال رسول الله ﷺ: يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك قال بلي، قال وما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب وكلم أباك كفاحاً^(٤) قال يا عبد الله تمن علي أعطك قال يارب تحييني فأقتل فيك ثانية، قال إنه سبق مني أنهم اليها^(٥) لا يرجعون قال فأبلغ من ورائي فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ

(١) الحديث رواه البخاري في الزكاة باب الصدقة قبل الرد ٣/٣٢٠ رقم ١٤١٣ وفي المناقب ٦/٧٦٦ رقم ٣٥٩٥ وفي الرقاق ١١/٤٠٨ رقم ٦٥٣٩ وفي التوحيد ١٣/٤٣٣ رقم ٧٤٤٣، و ٤٨٢ رقم ٧٥١٢ باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، وأخرجه مسلم رقم (١٠١٧) في الزكاة ٢/٧٠٣ — ٧٠٤ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمره، والترمذي رقم ٢٤١٥ في صفة القيامة باب في القيامة، وأخرجه أحمد في السنة ٤٣، ٤٤ وفي المسند ٤/٢٥٦، ٣٧٧، وابن خزيمة ١٤٩، ١٥٠، وابن ماجه رقم (١٨٥) و ١٨٤٣ والآجري ٢٦٩، ٢٧٠، والبيهقي في الأسماء ص ٢٨٣ والطبراني في الصغير ٢/١٣٦ رقم ٩١٧، الروض الداني (٥٣) ط ١، والدارمي في الرد على الجهميه ص ١٥١ رقم ٣١٨.

(٢) في (ع) جرير وهو خطأ.

(٣) في (ع) عمرو بن عبد الله بن حرام وعليه إشاره وهو خطأ أيضاً.

(٤) كفاحاً: أي مواجهه ليس بينهما حجاب ولا رسول (النهاية ٤/١٨٥).

(٥) ساقطه من (ع).

الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ﴿١﴾ رواه ابن ماجه^(٢).

٧٦ — والقرآن كلام الله عز وجل، ووحيه وتنزيله^(٣)،.. والمسموع من القارىء كلام الله عز وجل .

٧٧ — قال عز وجل ﴿فأجره حتى يسمع كلام الله﴾^(٤) وإنما سمعه من التالي .

٧٨ — وقال الله عز وجل ﴿يريدون أن يدلوا كلام الله﴾^(٥).

٧٩ — وقال الله عز وجل ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾^(٦).

٨٠ — وقال عز وجل ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين﴾^(٧).

٨١ — وهو محفوظ في الصدور.

(١) سورة آل عمران آية ١٦٩.

(٢) في المقدمة رقم ١٩٠ ص ٦٨ وفي الجهاد رقم ٢٨٠٠ وأخرجه الترمذي في التفسير رقم ٣٠١٠: قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، والبيهقي في الدلائل ٢٩٨/٣، ٢٩٩ وأخرجه ابن أبي عاصم في السنه ٢٦٧/١ رقم ٦٠٢ قال الشيخ ناصر إسناده حسن.

(٣) في (ج) بعد وتنزيله: وهو وصححت في الأصل.

(٤) سورة التوبة آية ٦.

(٥) سورة الفتح آية ١٥.

(٦) سورة الحجر آية ٩.

(٧) سورة الشعراء آية ١٩٣.

٨٢ — كما قال عز وجل: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيْنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾^(١).

٨٣ — وروي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من صدور الرجال من النعم^(٢) من عقله^(٣) (٤) (٥) (٦).

٨٤ — وهو مكتوب في المصاحف منظور بالأعين.

(١) الآية ٤٩ من سورة العنكبوت.

(٢) تفصيًّا بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة الثقيلة بعدها تحتانيه خفيفه أي تفلنا وتخلصا، قال ابن الأثير: كل شيء كان لازماً لشيء ففصل عنه قيل تفصي منه كما يتفصي الإنسان من البلية أي يتخلص منها وقال في النهاية: أي أشد خروجاً يقال تفصيت من الأمر تفصيًّا إذا خرجت منه وتخلصت.

(٣) النعم أصلها الإبل والبقر والغنم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي تعقل.

(٤) في (ع) من عقلها وكذا في المطبوع وهي رواية البخاري فتح ٧٠١/٨.

(٥) العقل بضم العين والقاف ويجوز إسكان القاف جمع عقل، قلت: وقع في هذا الرواية من عقله وهي عند مسلم وفي رواية بعقلها وفي رواية ثالثة في عقلها، قال النووي وكلها صحيح.

أنظر لتعليق رقم (٢) (٣) (٥) مايلي: النووي مسلم ٧٧/٦، ابن الأثير جامع الأصول ٤٤٩/٢، ٤٥٠، النهاية — فصي — ابن حجر فتح الباري ٧٠٠/٨.

(٦) الحديث رواه البخاري ٦٩٧/٨ في فضائل القرآن باب استذكار القرآن

وتعاهده ورقم ٥٠٣٩ فتح، ومسلم رقم ٧٩٠ في صلاة المسافرين باب

الأمر بتعهد القرآن، والترمذي رقم (٢٩٤٢) في القراءات، والنسائي ١١٩/٢

في الصلاة باب جامع ماجاء في القرآن.

٨٥ — قال الله عز وجل : ﴿والطور وكتاب مسطور في رق منشور﴾^(١).

٨٦ — وقال عز وجل : ﴿إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون﴾^(٢).

٨٧ — وروى عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو^(٣).

٨٨ — وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه (ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة^(٤) حتى أنظر في كلام الله عز وجل — يعني القراءة^(٥) في المصحف^(٦)).

(١) الآيه ١ ، ٢ ، ٣ ، من سورة الطور.

(٢) سورة الواقعة آية ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩.

(٣) في (ج) قال.

(٤) رواه البخاري في الجهاد والسير باب كراهية السفر بالمصحف إلى أرض العدو ١٥٥/٦ رقم ٢٩٩٠ فتح، ومسلم رقم ١٨٦٩ في الإمارة باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم، ورواه أبو داود رقم ٢٦١٠ : وذكر أن قوله : مخافة أن يناله العدو من قول مالك، وهو كذلك في الموطأ ٤٤٦/٢ في الجهاد باب النهي عن أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو، ورواه ابن ماجه رقم ٢٨٧٩ ، ٢٨٨٠ ، وأحمد بعدة أسانيد عن نافع عن ابن عمر به : ٦/٢ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ١٢٨ .

(٥) في (ج) يوم وليله.

(٦) في (ع) القرآن.

(٧) رواه عبد الله في السنة رقم ١٢٢ وفي الزهد ١٢٨ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٠/٧ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣١٣ وفي الاعتقاد =

- ٨٩ — وقال عبد الله بن أبي مليكة^(١) كان عكرمه^(٢) بن أبي جهل رضي الله عنه يأخذ المصحف فيضعه على وجهه فيقول كتاب ربي عز وجل وكلام ربي عز وجل^(٣).
- ٩٠ — وأجمع أئمة السلف والمقتدي بهم من الخلف على أنه غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر^(٤).
- ٩١ — وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في القرآن

= ١٠٥، وذكره ابن كثير في ترجمة عثمان رضي الله عنه (البداية ٢١٤/٧).
 (١) عبد الله بن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بالتصغير المدني فقيه ثقة أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ومات سنة ١١٧ (تقريب ١٨١).

(٧) عكرمة بن أبي جهل بن هشام المخزومي صحابي أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه واستشهد بالشام في خلافة أبي بكر على الصحيح، (تقريب ٢٤٢).

(٣) رواه الدارمي في سننه ٣١٦/٢ رقم ٣٣٥٣، وعبد الله ابن أحمد في السنه رقم ١١٠، والطبراني في الكبير ٣٧١/١٧ — ٣٧٢، قال الهيثمي في المجمع ٣٨٥/٩ رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح، ورواه الحاكم ٢٤٣/٣ وقال الذهبي مرسل، وذكره ابن كثير في ترجمة عكرمة (البداية ٣٤/٧).

(٤) حكى الإمام اللالكائي في كتابه السنه ٢١٦/١، ٢٣٤، إلى آخر الجزء الثاني الإجماع على أن القرآن كلام الله غير مخلوق. وذكر خمسمائة وخمسين من أسماء العلماء من شتى البلدان والأمصار القائلين بأن القرآن كلام الله غير مخلوق، وكذا حكى الإجماع على ذلك الأمام الصابوني في عقيدة أصحاب الحديث ص ٧.

: «ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله منه بدأ وإليه يعود»^(١).
 ٩٢ — وقال عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس: «القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود»^(٢).

٩٣ — وروي عن سفیان بن عیینة قال سمعت عمرو^(٣) بن دينار يقول أدركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون «القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود»^(٤) رواه محمد بن جرير بن

(١) رواه اللالكائي في السنة رقم ٣٧٣ — ٣٧٤ بإسناد فيه ضعف وجهاله.

(٢) رواه عنهما اللالكائي في السنة ٢٣٠/٢ — ٢٣١ ورواه عن ابن عباس البيهقي في الأسماء ٣١٢.

(٣) سفیان بن عیینة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجه، كان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات سنة ثمان وتسعين ومائه وله إحدى وتسعون سنة، (تقريب ١٢٨).

(٤) عمر بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي أحد الأعلام وشيخ الحرم في زمانه ثقة ثبت روي عن عدد من الصحابة مات سنة ١٢٦هـ (سير أعلام النبلاء ٣٠٠/٥ تقريب ٢٥٩).

(٥) فقرة ٩٣ استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح، وهي موجودة في باقي النسخ.

(٦) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري من أهل أمل بطبرستان ولد سنة أربع وعشرين ومائتين قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: «استوطن الطبري بغداد وأقام فيها إلى حين وفاته وكان أحد الأئمة العلماء يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءات بصيراً بالمعاني فقيهاً في أحكام القرآن عالماً بالسنن وطرقها....» قلت وكتابه العظيم في التفسير «جامع البيان في تفسير =

يزيد الفقيه، وهبة الله بن الحسن^(١) بن منصور الحافظ الطبري في كتاب السنة لهما، وقد أدرك عمرو بن دينار أبا هريرة وابن عباس وابن عمر^{(٢)(٣)}.

٩٤ — واحتج أحمد^(٤) على ذلك بأن الله كلم موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى^(٥).

٩٥ — وبقوله عز وجل: ﴿وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي﴾^(٦).

= القرآن يدل على إمامته وسعه علمه، توفي سنة عشر وثلاثمائة هـ (تاريخ بغداد ١٦٣/٢).

(١) هبة الله بن الحسن — هو الإمام اللالكائي المشهور (تقدم في رقم ٢٣).

(٢) كما أدرك: جابر ابن عبد الله، وابن الزبير، وأبا سعيد، والبراء بن عازب،

وعبد الله بن عمر، وزيد بن أرقم، وأنس والمصور بن مخزوم، وأبا الطفيل.

(٣) وقد روى هذا الأثر محمد بن جرير الطبري في كتابه صريح السنة ص

١٩ رقم ١٦ وإسناده صحيح، ورواه هبة الله بن الحسن في السنة ص

٢٣٣ ومابعدهما، كما رواه البخاري في خلق أفعال العباد رقم (١) وفي

التاريخ الكبير ٣٣٨/٢، ومن طريقة البيهقي في الأسماء والصفات ٣١٥

فجعله عن سفيان، كما رواه الدارمي في الرد على الجهمية (٣٤٤)

والبيهقي في السنن ٤٣/١٠، ٢٠٥، وفي الأسماء ٣١٥، وفي الاعتقاد ص

١٦، وأبو بكر الخلال كما في العلو للذهبي ١١٥ من طريقين عن

إسحاق بن راهويه عن سفيان عن عمرو بن دينار به. قال الذهبي هذا

متواتر عن سفيان، وقال البيهقي في الاعتقاد بعد إيراده الرواية: «ومشايخ

عمرو جماعة من الصحابة ثم أكابر التابعين فهو حكاية إجماع منهم».

(٤) في (ع) ابن حنبل.

(٥) رواه المؤلف في «محنة الإمام أحمد بن حنبل» ص ٧٤، ٧٥.

(٦) سورة السجدة آية ١٣.

٩٦ — وروى الترمذي من رواية خباب بن الارت أن النبي ﷺ قال: «إنكم لن تتقربوا إلى الله بأفضل مما خرج منه»^(١) يعني: القرآن^(٢).

٩٧ — ونعتقد أن الحروف المكتوبة والأصوات المسموعة عين كلام الله عز وجل لا حكاية ولا عبارة.

٩٨ — قال الله عز وجل ﴿الم ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾^(٣).

٩٩ — وقال: ﴿المص﴾^(٤).

١٠٠ — وقال: ﴿الر﴾^{(٥)(٦)}.

(١) لم أجده في الترمذي من رواية خباب، والذي في الترمذي من رواية أبي أمامة عن النبي ﷺ وفيه «وماتقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه» قال أبو النضر — يعني القرآن — ، وقال الترمذي هذا حديث غريب، ثم رواه من وجه آخر عن جبير بن نفير مرسلاً عن النبي ﷺ بلفظ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله بأفضل مما خرج منه» ، يعني القرآن، (جامع الترمذي ١٧٦/٥، ١٧٧ رقم ٢٩١١، ٢٩١٢) والأثر عن خباب رواه أحمد في الزهد ٣٥، وفي السنة رقم ٩٦، ١١١، والبحاري في خلق أفعال العباد ((١٣٢ ضمن عقائد السلف)) وابن أبي شيبة في المصنف: فضائل القرآن ٥١٠/١٠، والآجري في الشريعة (ص ٧٧) واللالكائي في السنة ص ٣٤٠ رقم ٥٥٨، والبيهقي في الاعتقاد ١٠٣، ١٠٤، وفي الأسماء ٣١٠، ٣١١ وقال البيهقي إسناده صحيح. والحاكم ٤٤١/٢، والدارمي في الرد على الجهمية رقم ٣١٠.

(٢) هنا في هامش (ص): بلغ مقابلة.

(٣) الآية ١، ٢ من سورة البقرة.

(٤) الآية ١ من سورة الأعراف.

(٦) الآية ١ من سورة يونس. (٥) سقط من (ج).

- ١٠١ — وقال: ﴿المر﴾^(١).
- ١٠٢ — وقال: ﴿كهيعص﴾^(٢).
- ١٠٣ — وقال: ﴿حم عسق﴾^(٣).
- ١٠٤ — فمن لم يقل إن هذه الأحرف عين كلام الله عز وجل فقد مرق^(٤) من الدين وخرج عن جملة المسلمين.
- ١٠٥ — ومن أنكر أن يكون حروفاً فقد كابر العيان وأتى بالبهتان.
- ١٠٦ — روى الترمذي من طريق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله عز وجل فله عشر حسنات»^(٥)، قال الترمذي هذا حديث صحيح.
- ١٠٧ — ورواه غيره من الأئمة وفيه: «أما إني لا أقول (الم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

- (١) الآية ١. من سورة الرعد.
- (٢) الآية ١ من سورة مريم.
- (٣) الآية ١، ٢ من سورة الشورى.
- (٤) في (ج) فرق.
- (٥) رواه الترمذي في جامعه رقم ٢٩١٠ في فضائل القرآن باب ماجاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر... وفيه قوله: لا أقول (الم) حرف... الخ قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ورواه الدارمي في سننه ٣٨٠/٢: موقوفاً على عبد الله، ورواه الحاكم في المستدرک ٥٥٥/١ وصححه لكن قال الذهبي إبراهيم ابن مسلم ضعيف، وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير ٣٤٠/٥ رقم ٦٣٤٥ وفي الصحيحة ٦٦٠، وانظر شرح العقيدة الطحاوية ٢٠١.

١٠٨ — وروى يعلى بن مملك^(١) عن أم سلمه رضي الله عنها «أنها نعتت قراءة رسول الله ﷺ فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً»^(٢) رواه أبو داود، وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو عيسى الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

١٠٩ — وروى سهل بن سعد الساعدي قال بينا نحن نقترى^(٣) إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأخيار، وفيكم الأحمر والأسود اقرؤا القرآن قبل أن يأتي أقوام يقرأونه^(٤) يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون أجره ولا يتأجلونه»^(٥) رواه أبو بكر الآجري وأئمة غيره.

(١) في (ج) يعلى بن مالك وهو خطأ والصواب: يعلى بن مملك كما في بقية النسخ وكما في مصادر ترجمته.

(٢) رواه أبو داود رقم ١٤٦٦، ٤٠١، والنسائي ١٤١/٢، ١٧٤/٣، وأحمد في المسند ٢٩٤/٦، ٣٠٠، والترمذي ٢٩٢٣ وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب.

(٣) نقترى: نحن نقرأ القرآن: يقرء بعضنا بعضاً.

(٤) في (ج) يقرأونه ولا يتأجلونه وسقط باقي الكلام.

(٥) رواه أبو بكر الآجري في «أخلاق أهل القرآن» ص ٩٤، ٩٥، رقم ٢٩، وابن المبارك في الزهد (ص ٢٨٠) وابن أبي شيبة كما في المطالب العالية ٢٨٥/٣ وإسناده ضعيف لكن رواه أبو داود ٥٢٠/١ رقم ٨٣١، وابن حبان في صحيحه الإحسان ٦٩/٢، ٢٥٦/٨ بإسناد آخر عن سهل بن سعد ورجاله ثقات غير وفاء بن شريح الصدفي لم يوثقه غير ابن حبان، وله شواهد ذكرها الألباني في الصحيحه ١٢٠/١ ومابعداها، وأنظر جامع الأصول ٤٥٠/٢، ٤٥١.

١١٠ — وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما قالاً: «إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه»^(١).

١١١ — وروى أبو عبيدة^(٢) في فضائل القرآن بإسناده قال سئل علي رضي الله عنه عن الجنب أيقراً القرآن فقال لا ولا حرفاً^(٣).

١١٢ — وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه «من كفر بحرف منه»^(٤) — يعني القرآن — فقد كفر به^(٥) أجمع^(٥).

(١) رواه القرطبي في مقدمة تفسيره ٢٣/١ نقلاً عن ابن الأنباري، وعزاه

المتقي الهندي في كنز العمال ٣٣٦/٢: إلى ابن الأنباري.

(٢) أبو عبيدة: — القاسم بن سلام الهروي الأزدي الخزاعي بالولاء الخراساني

البغدادي من كبار العلماء بالحديث والفقه واللغة والأدب له مؤلفات

كثيرة مفيدة طبع منها الإيمان بتحقيق الشيخ ناصر الألباني، وكتاب

غريب الحديث في أربعة مجلدات، وكتاب الأمثال وكتاب الأموال، وكتابه

فضائل القرآن حققه أحد الطلبة في جامعة أم القرى رسالة ماجستير.

توفي سنة ٢٢٤هـ (الأعلام ١٧٦/٥).

(٣) رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٣٦/١ رقم ١٣٦١، وابن أبي شيبة في

المصنف ١٠٢/١، والبيهقي في السنن الكبرى ٨٩/١، وذكره ابن قدامة

في المغني ١٣٤/١، ١٣٥ عن علي.

(٤) في (ع) بحرف من القرآن.

(٥) في (ع) فقد كفر بالقرآن.

(٦) رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٧٢/٨ رقم ١٥٩٤٦، والبيهقي في السنن

الكبرى ٤٣/١٠، واللالكائي في السنه رقم ٣٧٩.

١١٣ — وقال أيضاً: «من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها يمين»^(١).

١١٤ — وقال طلحة^(٢) بن مصرف قرأ رجل على معاذ بن جبل فترك واوا فقال: «لقد تركت حرفاً أعظم من جبل أحد»^(٣).

١١٥ — وقال الحسن^(٤) البصري في كلام له «قال الله عز وجل: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْمُنَافَقَةُ﴾»^(٥) وما تدبر آياته إلا اتباعه أما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى أن احدهم ليقول: قد قرأت القرآن كله فما اسقطت منه حرفاً، وقد اسقطه كله^(٦).

١١٦ — وقال عبد الله بن المبارك^(٧) «من كفر بحرف من القرآن فقد كفر بالقرآن ومن قال لا أؤمن بهذه اللام فقد كفر»^(٨).

(١) رواه عبدالرزاق في المصنف ٤٧٣/٨ رقم ١٥٩٥٠.

(٢) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي بالتحناية الكوفي ثقة قارىء فاضل روى له الجماعة مات سنة أثنتي عشر ومائه أو بعدها. (تقريب ١٥٧).

(٣) لم أجده.

(٤) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحناية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل روى له الجماعة مات سنة عشر ومائة هـ وقد قارب التسعين، (تقريب ٦٩).

(٥) سورة ص آية ٢٩.

(٦) عزاه ابن كثير في تفسيره ١٩٨/٧ إلى ابن أبي حاتم.

(٧) تقدم في رقم ٢٨.

(٨) لم أجده عن عبدالله بهذا اللفظ لكن روى عنه نحوه: أخرجه الآجري في =

١١٧ — وروى عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «يحشر الله الناس يوم القيامة وأشار بيده إلى الشام عراة غرلاً^(١) بهما — قلت ما بهما — قال ليس معهم شيء فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة واحد من أهل النار يطلبه بمظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وأحد من أهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى «أقصه منه»^(٢) قالوا وكيف وإنما نأتي الله عراة غرلاً^(٣) قال بالحسنات والسيئات». رواه أحمد وأحمد وجماعته^(٤) من الأئمة.

= الشريعة ٧٩: من رواية أحمد بن يونس قال سمعت ابن المبارك قرأ شيئاً من القرآن. ثم قال من زعم أن هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم جل جلاله وروى عنه أنه قال: ثم قال: «إنني أنا الله لا إله إلا أنا.....» (طه ١٤) مخلوق فهو كافر» رواه البخاري في خلق أفعال العباد رقم ١١، ١٦، وأبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية رقم ٣٧٥.

(١) غرلاً: جمع أغرل: الأكلف: وهو الذي لم يختن، (النهاية ٣/٣٦٢، مسلم ٤/٢١٩٤).

(٢) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح.

(٣) في (ج) بهما.

(٤) رواه أحمد في المسند ٣/٤٩٥، والبخاري في خلق أفعال العباد رقم ٤٦٣، وفي الأدب المفرد رقم ٩٧٠ ص ٣٣٧، وفي الصحيح مختصراً ومعلقاً في التوحيد في باب قول الله (ولانتفع الشفاعة عنده إلا لمن إذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير) ١٣/٤٦٥، والحاكم في موضعين: ٢/٤٣٧، ٤/٥٧٤، ٥٧٥، والبيهقي في الأسماء: (٣٤٦، ٣٤٧)، والخطيب في الرحلة في طلب =

١١٨ — وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إذا تكلم الله بالوحي سمع صوته أهل السماء كجبر السلسلة على الصفوان فيخرون سجدا...»^(١) وذكر الحديث.

= الحديث (٣١، ٣٢)، وفي الجامع لأخلاق الراوي ٢/٢٢٣، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١/١٣٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/٩٣: كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في الموضوعين، وقال الهيثمي: عبد الله بن محمد ضعيف، أقول: عبد الله بن محمد قال الترمذي: هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن إسماعيل — يعني البخاري — يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل قال محمد هو مقارب الحديث. وله متابعة من طريقين: — الأولى أخرجها الطبراني في مسند الشاميين وتمام الرازي في فوائده كما في تغليق التعليق ٥/٣٥٦، ٣٥٧ من طريق الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر..... فذكر نحوه قال الحافظ في الفتح ١/٢٠٩: وإسناده صالح.

الثانية: — أخرجها الخطيب في الرحلة في طلب الحديث ٣٢، فهذا التعدد في الإسناد يقوى الحديث مع كونه حجة بنفسه عند أحمد وغيره من العلماء وإطلاق الصوت على كلام الله قد ثبت في غير هذا الحديث كما في البخاري رقم ٧٤٨٣ فتح وغيره، فالواجب إثبات ذلك على الوجه اللائق بالله كسائر الصفات كما هو مذهب أهل السنة، والله أعلم.

(١) أخرجه أحمد رواه عنه ابنه عبدالله في السنه رقم ٥٣٦، موقوفاً على ابن مسعود، وعلقه البخاري في كتاب التوحيد باب قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ﴾ ١٣/٤٦١ فتح، ورواه مرفوعاً بلفظ: إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجبر السلسلة على =

١١٩ — وقول القائل بأن الحرف والموت لا يكون إلا من مخارج باطل محال .

١٢٠ — قال الله عز وجل: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لَجَنَّهُمْ هَلْ امْتَلَأْتُمْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾^(١).

١٢١ — وكذلك قال إخبارا عن السماء والأرض أنهما قالتا أتينا طائعين^(٢) فحصل القول من غير مخارج ولا أدوات .

١٢٢ — وروي عن النبي ﷺ: «أنه كلمه الذراع المسمومة»^(٣)

١٢٣ — وصح^(٤) انه سلم عليه الحجر^(٥).

= الصفاء فيصعقون (الخ) أبو داود في السنه رقم ٤٧٣٨ وابن خزيمة في التوحيد ٣٥٠/١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٦٢، ٢٦٣ وقال الألباني في الصحيحة رقم ١٢٩٣: إسناده صحيح على شرط الشيخين. سورة ق الآية ٣٠. (١)

(٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ سورة فصلت آية ١١.

(٣) رواه أبو داود رقم (٤٥١٠) في الديات من رواية الزهري عن جابر وإسناده منقطع، وأصل القصة في الصحيحين من رواية أبي هريرة وأنس: أنظر جامع الأصول ٢٣٦/١١ ومابعدا، وفتح الباري رقم ٣١٦٩، ٤٢٤٩، ٥٧٧٧، ودلائل النبوه للبيهقي ٢٥٦/٤ ومابعدا، وسيرة ابن هشام ٤٥٠/٣ ومابعدا وزاد المعاد ٣٣٥/٣، وابن سعد ٢٠٠/٢ ومابعدا، والبداية ٢٠٨/٤ ومابعدا.

(٤) وصح كتبت في هامش الأصل وكتب عليها صح وليست في (ع) وأثبتت في (ج).

(٥) رواه مسلم رقم ٢٢٧٧ في الفضائل: باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم =

١٢٤ — وسلمت عليه الشجرة^(١).

(القدر)

١٢٥ — واجمع أئمة السلف من أهل الإسلام على الإيمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره، بقضاء الله وقدره لا يكون شيء إلا بإرادته ولا يجري خير وشر إلا بمشيئته خلق من شاء للسعادة واستعمله بها فضلاً، وخلق من أراد^(٢) للشقاء^(٣) واستعمله به عدلاً. فهو سر استأثر به، وعلم حجبته عن خلقه، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

١٢٦ — قال الله عز وجل: ﴿ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً من الجن والانس﴾^(٤).

١٢٧ — وقال عز وجل ﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين﴾^(٥)

= الحجر عليه قبل النبوه، والترمذي رقم ٣٦٢٤ في المناقب: عن جابر ابن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن بمكة حجراً كان يسلم علي ليالي بعثت أني لأعرفه الآن».

(١) رواه الترمذي عن علي رضي الله عنه قال كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله. (الترمذي ٣٦٢٦) وقال الترمذي هذا حديث غريب، وانظر سيرة ابن هشام ٢٣٨/١، ودلائل النبوة لأبي نعيم ٥٠١/٢ وما بعدها ودلائل النبوة للبيهقي ١٥٣/٢، ١٥٤، والبداية ١٣٤/٦.

(٢) في (ع) وخلق من شاء. (٤) سورة الأعراف آية ١٧٩.

(٣) في (ع) للشقاوه. (٥) سورة السجدة آية ١٣.

١٢٨ — وقال عز وجل: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٥).

١٢٩ — وروى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله ﷺ فقعده وقعدنا حوله ومعه مخصره^(٦) فنكس وجعل ينكت^(٧) بمخصرته ثم قال: «ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة، فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء^(٨) فسيصير لعمل الشقاء^(٩) ثم قرأ. ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَى﴾^{(١٠)(١١)}

١٣٠ — وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا

(١) سورة القمر آية ٤٩.

(٢) مخصره: ما يمسكه الإنسان بيده من سوط وعصا (جامع الأصول ١٠/١١١، ١١٢).

(٣) ينكت: النكت ضرب الشيء بالعصا واليد ليؤثر فيه (المرجع السابق).

(٤) (٥) كذا في الأصل وفي بقية النسخ الشقاوة.

(٦) الآيات ٥ — ١٠ من سورة الليل.

(٧) الحديث رواه البخاري في الجنائز باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله ٢٦٧/٣ رقم ١٣٦٢، ٤٩٤٥، ٤٩٤٦، ٤٩٤٩، ٦٢١٧، ٦٦٠٥، ٧٢٥٢، فتح الباري ومسلم رقم ٢٦٤٧ في القدر، وأبو داود رقم ٤٦٩٤ في السنة باب في القدر، والترمذي رقم ٢١٣٦ في القدر باب ماجاء في الشقاء والسعادة ورقم ٣٣٤٤ في التفسير باب ومن سورة (والليل إذا يغشى).

رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن خلق أحدكم (يجتمع) ^(١) في بطن أمه أربعين ^(٢) يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكاً بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل ^(٣) أهل الجنة فيدخلها» ^(٤)

١٣١ — وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح وأبو داود وفي السنن وغيرهما من الأئمة: أن جبريل عليه السلام قال للنبي عليه السلام ما الإيمان؟ قال «أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره» ^(٥) «قال: فإذا فعلت ذلك فقد أمنت؟ قال: نعم». ١٣٢ — وفيه من الأدلة ما لو استقصيناه لأدى إلى الاملال.

(١) كذا في الأصل وفي (ج) و (ع) و (ط) يجمع.

(٢) في (ع) و (ط): أربعين يوماً نطفة.....

(٣) سقطت من (ج).

(٤) رواه البخاري في بدء الخلق ٦ / ٣٥٠ رقم ٣٢٠٨ ورقم ٣٣٣٢، ٦٥٩٤،

٧٤٥٤ ومسلم رقم ٢٦٤٣ في القدر، وأبو داود في السنة رقم ٤٧٠٨،

والترمذي رقم ٢١٣٧ باب ما جاء في ان الاعمال بالخواتيم.

(٥) رواه مسلم في الإيمان: باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ووجوب =

(الاسراء والمعراج)

١٣٣ — وأجمع القائلون بالأخبار والمؤمنون بالآثار أن رسول الله ﷺ أسري به إلى فوق^(١) سبع سموات ثم إلى سدرة المنتهى، أسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى — مسجد بيت المقدس — ثم عرج به إلى السماء بجسده وروحه جميعاً^(٢) ثم عاد من ليلته إلى مكة قبل الصبح. ١٣٤ — ومن قال إن الاسراء في ليلة والمعراج في أخرى^(٣) فقد غلط^(٤).

١٣٥ — ومن قال إنه منام وإنه لم يسر بجسده فقد كفر^(٥).

= الإيمان بإثبات قدر الله سبحانه وتعالى. وبيان الدليل على التبرى ممن لا يؤمن بالقدر وإغلاظ القول في حقه ج ٣٦/١ حديث رقم ٨، وأبو داود في السنة رقم ٤٦٩٥ باب في القدر، ورواه الترمذي في الإيمان رقم ٢٦١٠، والنسائي في الإيمان ٨٨/٨ باب نعت الإسلام، وابن ماجه في المقدمة رقم ٦٣ في الإيمان دون قوله: قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت. والذي فيه أنه لما أخبره عن الإيمان قال صدقت. وهذه الزيادة وردت في أحاديث أخرى من رواية ابن عباس وأبي عامر ابن عمر وأنس ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٨/١ وما بعدها.

(١) ساقطة في (ج).

(٣) في (ج) والمعراج في ليله.

(٢) (٤)(٥): قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٣٧/٧ اختلف السلف

بحسب اختلاف الأخبار الواردة. فمنهم من ذهب إلى أن الاسراء والمعراج وقعا في ليلة واحدة في اليقظة بجسد النبي ﷺ وروحه بعد المبعث. =

١٣٦ — قال الله عز وجل: ﴿سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى...﴾ (١).

١٣٧ — وروى قصة الاسراء عن النبي ﷺ: ابو ذر وأنس بن مالك ومالك بن صعصعة وجابر بن عبد الله وشداد بن أوس

= وإلى هذا جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء تواردت عليه ظواهر الأخبار الصحيحة ولا ينبغي العدول عن ذلك...)) ثم قال: وقال بعض أهل العلم إن ذلك وقع مرتين مرة في المنام توطئة وتمهيداً، ومرة ثانية في اليقظة وذكر دليلهم. ثم قال وقال بعض المتأخرين كانت قصة الاسراء في ليلة والمعراج في ليله وذكر مستندهم وقال القاضي عياض في الشفا ٣٥٩/١: «اختلف السلف والعلماء هل كان إسرائه بروحه وجسده على ثلاث مقالات:—

١ — فذهب طائفة إلى أنه إسرائ بالروح وأنه رؤيا منام مع اتفاقهم على أن رؤياء الأنبياء حق. وإلى هذا ذهب معاوية وعائشة وحكى عن الحسن والمشهور عنه خلافه وذكر أدلتهم.

٢ — ذهب معظم السلف والمسلمين إلى أنه إسرائ بالجسد وفي اليقظة وهذا هو الحق ثم ذكر من قال به من الصحابة والتابعين.

٣ — وقالت طائفة كان الإسرائ بالجسد يقظة من المسجد الحرام إلى بيت المقدس وإلى السماء بالروح.

قلت: وهذه مسألة خلافة بين العلماء لتعدد الروايات فيها واختلافها فلا ينبغي فيه التكفير. والله أعلم. راجع أيضاً: زاد المعاد لابن القيم ٣٤/٣، وتفسير ابن كثير ١٦/٥ — ١٤٣، والقرطبي ٢٠٨ ج ١٠ وما بعدها ودلائل النبوة للبيهقي ٣٥٤/٢، والسيرة لابن هشام ٤/٢ وما بعدها، وتفسير ابن جرير ١/١٥ وما بعدها.

(١) الآية رقم ١ من سورة الاسراء.

وغيرهم، كلها صحاح مقبولة مرضية عند أهل النقل مخرجة في الصحاح^(١).

(رؤية النبي ﷺ ربه)

١٣٨ — وأنه ﷺ رأى ربه عز وجل^(٢).

- (١) أنظر المصادر التي أشرنا إليها قبل قليل.
 - (٢) مسألة رؤية النبي ﷺ ربه في الدنيا: — من المسائل الخلافية أيضاً بين أهل السنة والخلاف فيها قد وقع بين الصحابة رضي الله عنهم أنفسهم:
 - ١ — فيروى اثباتها عن ابن عباس وسائر أصحابه وأنس وكعب الأحرار والزهري ومعمّر وآخرون وبه قال أحمد وأختلف عن أبي ذر.
 - ٢ — وروى نفيها عن عائشة وابن مسعود وروى عن أبي هريرة كلا القولين وأنقسم العلماء بعد إلى ثلاث طوائف: —
 - ١ — طائفة أثبتت الرؤية البصرية.
 - ٢ — طائفة نفت الرؤية البصرية وأثبتت الرؤية القلبية.
 - ٣ — طائفة توقفت بحجة أنه ليس في الباب دليل قاطع وغاية ما استدل به للطائفتين ظواهر متعارضة.
- والذي يتبين من الأدلة والله أعلم أن الصحيح رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه بالقلب دون البصر. والله أعلم.
- راجع: — (الشفاء للقاضي عياض ٣٧٥/١ وما بعدها، ومسلم بشرح النووي ٤/٣ وزاد المعاد لابن القيم ٣٦/٣ وما بعدها، وفتح الباري ٤٧٢/٨ وما بعدها، والتوحيد لابن خزيمة ٤٧٧/١ وما بعدها، وتفسير ابن كثير ١٠٠/٨ وما بعدها، والقرطبي ٥٥/٧ وما بعدها، وابن جرير ٤٤/٢٧ وما بعدها).

١٣٩ — كما قال عز وجل: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ﴾^(١).

١٤٠ — قال الإمام أحمد — فيما روينا عنه^(٢) — : وأن النبي ﷺ رأى ربه عز وجل. فإنه مأثور عن النبي ﷺ. رواه قتاده عن عكرمه عن ابن عباس. ورواه الحكم بن إبان عن عكرمه عن ابن عباس. ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس^(٣).

١٤١ — والحديث على ظاهره كما جاء عن النبي ﷺ (والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن به كما جاء^(٤)) على ظاهرة ولا تناظر فيه أحداً.

(١) أورده ابن الجوزي في المناقب ص ٢٢٣.

(٢) قال الحافظ في الفتح ٤٧٥/٨ وممن أثبت الرؤيه لنبينا ﷺ الإمام

(٣) أحمد، فروى الخلال في «كتاب السنه» عن المروزي قلت لأحمد إنهم

يقولون أن عائشه قالت: (من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله

الفريه) فبأى شيء يدفع قولها. قال بقول النبي ﷺ رأيت ربي. قول النبي

ﷺ أكبر من قولها. وأما الرواية عن ابن عباس في رؤية النبي ﷺ لربه

فقد رواها الإمام أحمد في المسند ٢٨٥/١، ٢٩٠، قال ابن كثير في

التفسير ١٠٢/٨ اسناده على شرط الشيخين. ورواه ابنه عبد الله في السنه

٢٩٢/١ رقم ٥٦٣، ١٠٤٤ — ١٠٤٥. ورواه ابن خزيمة في التوحيد ٤٨١/١

ومابعدھا، واللالكائي في السنه ٥١٣/٣ والآجري في الشريعة ٤٩٤، وابن

أبي عاصم في السنه ١٨٨/١.

(٤) ما بين القوسين استدرك في هامش الأصل وكتب عليه صح.

١٤٢ — وروى عن عكرمة عن ابن عباس قال: إن الله عز وجل اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمداً ﷺ بالرؤية^(١).

١٤٣ — وروى عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال رأى محمد ﷺ ربه مرتين^(٢).

١٤٤ — وروى عن أحمد رضي الله عنه أنه قيل له بم تجيب (عن)^(٣) قول عائشة رضي الله عنها من زعم (أن محمداً)^(٤) قد رأى ربه عز وجل الحديث؟ قال بقول النبي ﷺ رأيت ربي عز وجل^(٥).

١٤٥ — وفي حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: فرجعت إلى

(١) رواه عبد الله بن أحمد في السنة ٥٧٧ — ٥٧٩، ١٠٤١ — ١٠٤٣، وابن خزيمة في التوحيد ٤٧٩/١، ٤٨٥، والآجري في الشريعة ٤٩١ وأبن أبي عاصم في السنة ١٨٩/١، وقال الألباني في أسناده صحيح.

(٢) رواه أحمد رواه عنه ابنه عبد الله في السنة رقم ١١٣٨ قال محققه رجاله ثقات. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ٤٩١/١، واللالكائي في السنة ٥١٨/٣ رقم ٩١٢ بلفظ: رأى ربه بفؤاده مرتين. وأخرجه مسلم في الإيمان ١٥٨/١ ح ١٧٦ عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ما كذب الفؤاد ما رأى، ولقد رآه نزلة أخرى﴾ قال رآه بفؤاده مرتين.

(٣) استدركت في الأصل بخط مغاير.

(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل واستدركناه من بقية النسخ.

(٥) انظر ماتقدم في رقم: ١٤٠.

(٦) ساقطه في (ع).

ربي وهو في مكانه. والحديث بطوله مخرج في الصحيحين^(١) والمنكر لهذه اللفظة بعد هذا الحديث راد على الله ورسوله.

(الشفاعة)

١٤٦ — ويعتقد^(٢) أهل السنة ويؤمنون بأن النبي ﷺ يشفع (يوم القيامة)^(٣) لأهل الجمع كلهم شفاعته عامة، ويشفع في المذنبين من أمته فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا .

١٤٧ — كما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لكل نبي دعوة يدعو بها فأريد أن شاء الله أن أحتبي دعوتي شفاعته لأمتي يوم القيامة»^(٤).

١٤٨ — وروى أبو هريرة رضي الله عنه انه قال: قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال «لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من

(١) رواه البخاري في التوحيد ٤٨٦/١٣ باب ماجاء في قوله عز وجل: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ فتح. ومسلم ١٤٨/١ في الإيمان باب الإسراء برسول الله ﷺ.

(٢) في (ع) ويعتقدون.

(٣) مابين القوسين ليس في (ج).

(٤) رواه البخاري في الدعوات باب لكل نبي دعوة رقم ٦٣٠٤، وفي التوحيد رقم: ٧٤٧٤، ومسلم رقم ١٩٨ في الإيمان: باب اختباء النبي ﷺ دعوة الشفاعة لأئمة، ورواه مالك في الموطأ ٢١٢/١ في القرآن باب ماجاء في الدعاء، والترمذي (رقم ٣٦٠٢) في الدعوات، كما رواه البخاري ومسلم عن أنس، ورواه مسلم أيضاً عن جابر (انظر جامع الأصول ٤٧٥/١٠).

حرصك على الحديث أن أسعد الناس بشفاعتي يو القيامة:
 من قال لا اله إلا الله خالصاً من قلبه» رواه البخاري^(١).
 ١٤٩ — وروى حديث الشفاعة بطوله: أبو بكر الصديق،
 وعبدالله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب وأنس بن
 مالك، وحذيفة بن اليمان وأبو موسى عبدالله بن قيس، وأبو
 هريرة وغيرهم^(٢).

(الإيمان بالحوض)

١٥٠ — ثم الإيمان بأن^(٣) لرسول الله ﷺ حوضاً ترده أمته
 كما صح عنه (وأنه)^(٤) كما بين عدن إلى عمان البلقاء.
 ١٥١ — وروي من مكة إلى بيت المقدس.
 ١٥٢ — وبالألفاظ أخر.

(١) في كتاب العلم ٢٣٣/١ رقم ٩٩ باب الحرص على الحديث وفي الرقاق
 باب صفة الجنة والنار رقم ٦٥٧٠ فتح.

(٢) أحاديث الشفاعة ثابتة ومتواترة، رواها البخاري ومسلم وغيرهم من الأئمة،
 (أنظر: جامع الأصول ٤٧٥/١٠ وما بعدها) ومسلم بشرح النووي ٣٥/٣
 وما بعدها، وتفسير ابن كثير ٢١٥/٥ وما بعدها عند قوله تعالى: ﴿عسى أن
 يعثبك ربك مقاماً محموداً﴾، وقد أوردها في الأحاديث المتواترة كل من
 مرتضى الزبيدي في لقط الآلآء المتناثرة في الأحاديث المتواترة الحديث
 الثاني والعشرين ص ٧٥، والسيوطي في قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار
 المتواترة رقم ١١٢ ص ٣٠٣، عن اثني عشر من الصحابة رضي الله عنهم.

(٣) في (ع) ثم الإيمان بأن للرسول.

(٤) سقطت في (ج).

١٥٣ — مأؤه (أشد بياضاً)^(١) من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم السماء رواه عبدالله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي بن كعب وأبو ثور وثوبان مولى رسول الله ﷺ وأبو أمانة الباهلي ويزيد الأسلمي^(٢).

(الإيمان بعذاب القبر)

١٥٤ — والإيمان بعذاب القبر حق واجب وفرض لازم.
١٥٥ — رواه عن النبي ﷺ علي بن أبي طالب وأبو أيوب وزيد بن ثابت وأنس بن مالك، وأبو هريرة، وأبو بكرة، وأبو رافع، وعثمان بن أبي العاص وعبدالله بن عباس وجابر بن عبدالله

(١) استدركت في الهامش وكتب عليها صح.

(٢) رواه البخاري في الرقاق: باب في الحوض وقول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (ج ١١/٤٧١ — ٤٧٢) من رواية عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابن مسعود وابن عباس وأنس بن مالك، وسهل بن سعد وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري، وجندب، وعقبة بن عامر، وحارثة بن وهب وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم. ورواه مسلم رقم ٢٢٩٩: في الفضائل باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، وأبو داود في السنة ٤٧٤٥ باب في الحوض عن ابن عمر رضي الله عنهما وأحاديث الحوض ثابتة ومتواترة وأجمع على إثباتها أهل السنة من السلف والخلف، قال الحافظ في الفتح ٧٤٥/١١: روي أحاديث الحوض عن النبي ﷺ من الصحابة ما ينيف على الثلاثين منهم في الصحيحين ما يزيد على العشرين وفي غيرهما بقية ذلك. وقال الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة ٢٥١ رواه من الصحابة خمسون نفساً ثم ذكرها وكذلك السيوطي في الأخبار المتواترة ص ٢٩٧ رقم ١١٠.

- وعائشة زوج النبي ﷺ وأختها أسماء وغيرهم^(١).
 ١٥٦ — وكذلك الإيمان بمسألة^(٢) منكر ونكير^(٣).
 ١٥٧ — والإيمان (بأن)^(٤) الجنة والنار^(٥) مخلوقتان لا

- (١) أحاديث إثبات عذاب القبر رواها البخاري ومسلم وغيرهم من الأئمة:
 أنظر: صحيح البخاري ٢٧٤/٣: باب ماجاء في عذاب القبر، ومسلم
 رقم ٥٨٤ في المساجد: باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، ورقم
 ٢٨٦٦ في الجنة باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه، ومالك
 في الموطأ ٢٣٩/١ في الجنائز باب جامع الجنائز، والترمذي رقم ١٠٧٢
 في الجنائز باب ماجاء في عذاب القبر، والنسائي ٨٣/٤ في الجنائز:
 عذاب القبر، وانظر جامع الأصول ١٦٤/١١ وما بعدها، وتفسير ابن كثير
 عند قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ سورة إبراهيم آية
 ٢٧، ج ٤/٥٦١، وإثبات عذاب القبر للبيهقي وغيرها من كتب السنة.
- (٢) في (ع) بمسألة.
- (٣) سؤال الملكين رواه البخاري ٢٧٥/٣ في الجنائز باب ماجاء في عذاب
 القبر، ومسلم رقم ٢٨٧٠ في الجنة، وأبو داود رقم ٣٢٣١ في الجنائز،
 والنسائي ٧٩/٤: في الجنائز باب مسألة الكافر. وأما تسميتهما: منكر
 ونكير: فرواه الترمذي في الجنائز باب ماجاء في عذاب القبر رقم ١٠٧١،
 وابن حبان في صحيحه: الإحسان ٤٧/٥، ٤٨، والآجري في الشريعة
 (٣٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة ٤١٦/٢ — ٤١٧ عن أبي هريرة وقال
 الترمذي إسناده حسن وكذلك قال الشيخ ناصر في تخریج السنة، وفي
 الصحيحة ١٣٩١، وانظر لوامع الأنوار البهية للسفاريني ٦/٢ — ٧ ورواه
 عن عمر كل من ابن أبي داود في البعث ص ٣٥، والبيهقي في إثبات
 عذاب القبر رقم ١٠٣ — ١٠٥، وفي الاعتقاد (٢٢٢ — ٢٢٣).
- (٤) سقطت في (ج) و (ع). (٥) في (ع) ولعله وإنهما.

يفنيان ابدا خلقنا للبقاء، لا للفناء وقد صح في ذلك أحاديث
عدة^(١)

(الإيمان بالميزان)

١٥٨ — والإيمان بالميزان.

١٥٩ — قال الله عز وجل: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة﴾^(٢).

(١) من الأدلة على خلق الجنة والنار قوله تعالى: ﴿قلنا يا آدم اسكن أنت
وزوجك الجنة﴾ سورة البقرة آية ٣٥، وقال تعالى: في وصف الجنة:
﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض﴾ سورة آل
 عمران آية ١٣٣، وقال تعالى في وصف النار: ﴿أعدت للكافرين﴾ سورة
 البقرة آية ٢٤ والمعدة لا تكون إلا موجودة. ومن الأحاديث ما رواه البخاري
 ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال الله عز
 وجل (أعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر) قال أبو هريرة فأقرأوا إن شئتم ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي
 لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ سورة السجدة آية ١٧. وقد
 أفاض البيهقي رحمه الله في ذكر الأدلة على خلق الجنة والنار في كتاب
 البعث ص ١٣٢ وما بعدها، وأما بقاء الجنة والنار وأنهما لا تنفیان فهو
 مذهب جمهور الأئمة من السلف والخلف، وقد نقل ابن حزم الاتفاق
 على خلود الجنة والنار وأنهما لا تنفیان (أنظر مراتب الإجماع ١٧٣،
 وشرح العقيدة الطحاوية ص ٤٨٠، والابانة الصغرى ٢٦ وما بعدها).

(٢) الأنبياء آية ٤٧.

(الإيمان)

١٦٠ — والإيمان بأن الإيمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية^(١).

١٦١ — قال الله عز وجل: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزادتهم إيماناً﴾^(٢).

١٦٢ — وقال عز وجل: ﴿لِيُزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾^(٣).

١٦٣ — وقال عز وجل: ﴿وَيُزَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾^(٤).

١٦٤ — وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «الإيمان بضع وسبعون» وفي رواية «بضع»^(٥) وستون شعبة^(٦) والحياء شعبة من الإيمان»، ولمسلم وأبي داود فأفضلها «قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق»^(٧).

(١) وهذا هو قول عامة السلف وهو من شعائر أهل السنة، (أنظر الابانة الصغرى لأبن بطه ١٧٧).

(٢) ١٢٤: التوبة.

(٣) الفتح آية ٤.

(٤) المدثر ٣١.

(٥) ساقطة من (ع).

(٦) هي للبخاري.

(٧) الحديث رواه البخاري في الإيمان باب أمور الإيمان ٦٧/١ رقم ٩ فتح ومسلم في الإيمان باب بيان عدد شعب الإيمان رقم ٣٥، وأبو داود في السنة باب رد الأرجاء رقم ٤٦٧٦، والترمذي في الإيمان رقم ٢٦١٤، والنسائي في الإيمان ٩٦/٨ — ٩٧ وابن ماجه في المقدمة رقم ٥٧.

١٦٥ — والاستثناء في الإيمان سنة ماضية فإذا سئل الرجل أموء من أنت قال إن شاء الله.

١٦٦ — روي ذلك عن عبد الله^(١) بن مسعود وعلقمة^(٢) بن قيس والأسود^(٣) بن يزيد وأبي^(٤) وائل شقيق ابن سلمة، ومسروق^(٥) بن الأجدع، ومنصور^(٦) بن المعتمر، وإبراهيم^(٧)

(١) عبد الله مسعود الصحابي الجليل مشهور.

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ثقة ثبت فقيه عابد من أصحاب عبد الله بن مسعود مات بعد الستين وقيل بعد السبعين (تقريب ٢٤٣).

(٣) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمر أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكث فقيه روى له الجماعة مات سنة أربع أو خمس وسبعين (تقريب ٣٦).

(٤) ابو وائل شقيق بن سلمه الأسدي الكوفي ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز وله مائة سنة روى له الجماعة (تقريب ١٤٧).

(٥) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ابو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين (تقريب ٣٣٤).

(٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي الكوفي ثقة ثبت مات سنة ثنتين وثلاثين ومائه. (تقريب ٣٤٨).

(٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة. مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها، (تقريب ٢٤).

النخعي، ومغيرة^(١) بن مقسم الضبي، وفضيل^(٢) بن عياض وغيرهم^(٣).

١٦٧ — وهذا استثناء على يقين.

١٦٨ — قال^(٤) الله عز وجل: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٥).

(الفرق بين الإسلام والإيمان)

١٦٩ — والإيمان هو الإسلام وزيادة.

١٧٠ — قال الله عز وجل: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾^(٦).

١٧١ — وروى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت

(١) مغيرة ابن مقسم بكسر الميم الضبي مولاهم أبو هاشم الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، مات سنة ست وثلاثين ومائه، (تقريب ٣٤٥).

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التيمي أبو علي أصله من خراسان وسكن مكة ثقة عابد مشهور إمام مات سنة سبع وثمانين ومائه وقيل قبلها. (تقريب ٢٧٧).

(٣) وهؤلاء هم جلة أصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم، انظر: الشريعة للأجري ١٣٦ وما بعدها، والسنة لعبد الله بن أحمد ٣٠٧/١ وما بعدها، والابانة لابن بطة: ١٧٩ وما بعدها.

(٤) في (ع) فأنزل الله.

(٥) الفتح آية ٢٧.

(٦) الحجرات آية ١٣.

رسول الله ﷺ يقول «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت»^(١).

١٧٢ — فهذه حقيقة الإسلام.

١٧٣ — والإيمان فحقيقته ما رواه أبو هريرة فيما قدمناه^(٢).

١٧٤ — وروى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أعطى (رسول الله ﷺ)^(٣) رهطاً وأنا جالس وترك رسول الله ﷺ منهم رجلاً هو أعجبهم إليّ فقلت فقلت مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمناً فقال رسول الله ﷺ: أو مسلماً. ذكر ذلك سعد ثلاثاً وأجابه بمثل ذلك، ثم قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكب في النار على وجهه^(٤).

(١) رواه البخاري في الإيمان باب قول النبي ﷺ بني الإسلام على خمس ٦٤/١ رقم ٨، ومسلم في الإيمان باب أركان الإسلام رقم ١٦، والترمذي في الإيمان باب بني الإسلام على خمس رقم ٢٦٠٩ والنسائي في الإيمان باب على كم بني الإسلام ٩٥/٨.

(٢) رقم ١٦٤.

(٣) سقط من (ع).

(٤) رواه البخاري في الإيمان: باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل ٩٩/١، ١٠٠، وفي الزكاة رقم ١٤٧٨، ومسلم في الإيمان رقم (١٥٠) وأبو داود في السنة رقم ٤٦٨٣ — ٤٦٨٥، والنسائي ٩٢/٨: باب تأويل قوله تعالى: ﴿قَالَ الْأَعْرَابُ آمَنَّا.....﴾.

١٧٥ — قال الزهري^(١) فنرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل الصالح^(٢).

١٧٦ — قلنا فعلى هذا قد يخرج الرجل من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج^(٤) من الإسلام إلا الكفر بالله عز وجل^(٥).

(خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام)

١٧٧ — ونؤمن بأن الدجال خارج في هذه الأمة لا محالة كما أخبر رسول الله ﷺ وصح عنه^(١).

١٧٨ — وأن عيسى بن مريم عليه السلام ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيأتيه (وقد حصر المسلمون على عقبة

(١) الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (تقريب ٣١٨).

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده ٣٧/١ رقم ٦٩، وأبو داود رقم ٤٦٨٤.

(٣) في (ج) ولا يخرج من الإسلام الا إلى الكفر بالله.

(٤) أنظر الإيمان لابن منده ٣١١/١ وما بعدها، والابانة لابن بطه ١٨٢

وما بعدها.

(٥) أحاديث خروج الدجال ثابتة وصحيحة رواها البخاري ومسلم وغيرهم من

الأئمة (انظر جامع الأصول ٣٣٢/١٠ — ٣٦١) ونزول عيسى عليه السلام

قد صحت به الأخبار: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، والإمام

أحمد وغيرهم من الأئمة، والرواية التي ذكرها المؤلف رواها مسلم وأبو

داود والترمذي جامع الأصول ٣٤١/١٠، لكن ليس فيه ذكر حصر

المسلمين في عقبة أفيق، وإنما وردت في رواية أخرى رواها الإمام أحمد

في المسند من رواية عثمان بن أبي العاص ٢١٦/٤ — ٢١٧.

أفيق^(١) فيهرب منه فيقتله عند باب لَدَّ الشرقي.
 ١٧٩ — ولدَ من أرض فلسطين بالقرب من الرملة على نحو
 ميلين منها.

(الإيمان بملك الموت)

١٨٠ — ونؤمن بأن ملك (الموت)^(٢) أرسل إلى موسى عليه
 السلام فصكه ففقأ عينه كما صح عن رسول الله ﷺ^(٣)، لا

(١) عقبة أفيق: قال العلامة ياقوت في معجم البلدان عند ذكر «أفيق»، (هي قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق تنزل هذه العقبة إلى الغور وهو الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين.

(٢) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح.

(٣) رواه البخاري في الجنائز ٣/٢٤٥، ٢٤٦ باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة، وفي الأنبياء باب وفاة موسى عليه السلام رقم (٣٤٠٧)، ومسلم رقم ٢٣٧٢، في الفضائل باب من فضائل موسى عليه السلام، والنسائي ٩٦/٤، في الجنائز باب نوع آخر في التعزية، ورواه أحمد في المسند ٢/٢٦٩، ٣١٥، ٣٥١، ٥٣٣، قال الحافظ في الفتح ٦/٥١٠: قال ابن خزيمة: «أنكر بعض المبتدعة هذا الحديث وقالوا إن كان موسى عرفه فقد استخف به وإن كان لم يعرفه فكيف لم يقتص له منه؟ والجواب أن الله لم يبعث ملك الموت لموسى وهو يريد قبض روحه حينئذ، وإنما بعثه إليه اختباراً وإنما لطم موسى ملك الموت لأنه رآه آدمياً دخل داره بغير إذنه ولم يعلم أنه ملك الموت. قلت وقد ورد في رواية لأحمد: كان ملك الموت يأتي الناس عياناً فأتى موسى فلطمه.....

قال الألباني سنده صحيح، صحيح الجامع ١/٣٠٩، وانظر بقية كلام ابن خزيمة واجوبة أخرى في الفتح ٦/٥١٠.

ينكره إلا ضال مبتدع راد على الله ورسوله.

١٨١ — ونؤمن بأن الموت يؤتى به يوم القيامة فيذبح. كما روي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون^(١) وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه، ثم ينادي^(٢) يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت^(٣)، ثم قرأ ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون﴾^(٤).

(فضائل المصطفى ﷺ وخصائصه)

(فصل)

١٨٢ — ونعتقد أن محمدا المصطفى خير الخلائق

- (١) معنى قوله فيشرئبون: اشرأب إلى الشيء إذا تطلع ينظر إليه ومالت نحوه نفسه (ابن الأثير جامع الأصول ١٠/٤٩٣).
- (٢) في (ع) مناد.
- (٣) رواه البخارى في التفسير ٢٨٢/٨، في تفسير سورة مريم باب (وانذرهم يوم الحسرة) ومسلم رقم ٢٨٤٩ في الجنة باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، والترمذى رقم ٢٥٥٨ باب ماجاء في خلود أهل الجنة وأهل النار، وروى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نحوه، (انظر جامع الأصول ١٠/٤٩١).
- (٤) سورة مريم آية ٣٩.

وأفضلهم وأكرمهم (على الله عز وجل) ^(١) وأعلاهم درجة وأقربهم إلى الله وسيلة، بعثه الله رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق ^(٢) أجمعين.

١٨٣ — روى جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي ^(٣) يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة» ^(٤).

١٨٤ — وروى أبو هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه ^(٥) ^(٦) فنهش

(١) ما بين القوسين ليس في (ج).

(٢) في (ع) للخلائق.

(٣) في المطبوعة وكان النبي من الأنبياء....

(٤) رواه البخاري ٥١٩/١ في التيمم باب التيمم وفي المساجد باب قول النبي ﷺ (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) رقم ٤٣٨ وفي الجهاد رقم ٣١٢٢ باب قول النبي ﷺ احلت لكم الغنائم، ومسلم رقم ٥٢١ في المساجد في فاتحته.

(٥) في المخطوطات الثلاث بالشين المعجمة وفي المطبوعة بالسين المهملة قال الحافظ: وهي رواية.

(٦) نهس: — النهس أخذ اللحم بمقدم الأسنان والنهش الأخذ بجميعها (النهاية ٣٦/٥).

منها نهشة ثم قال: «انا سيد^(١) الناس يوم القيامة....» وذكر حديث الشفاعة بطوله^(٢).

١٨٥ — وروى أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت؟ فأقول محمد فيقول^(٣) بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك» رواه مسلم^{(٤)(٥)}.

١٨٦ — وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع (وأول)^(٦) مشفع» رواه مسلم^(٧) وابو داود^(٨).

- (١) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح.
- (٢) رواه البخاري ٤٣٨/٦ في الأنبياء باب قول الله عز وجل ﴿ولقد أرسلنا نوحا الى قومه﴾ رقم ٣٣٦١، وفي تفسير سورة بني إسرائيل باب ﴿ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا﴾ رقم ٤٧١٢ ج ٢٤٧/٨، ومسلم رقم ١٩٤ في الإيمان باب ادنى أهل الجنة منزلة فيها، والترمذي رقم ٢٤٣٤ في صفة القيامة باب ماجاء في الشفاعة.
- (٣) في (ع) لك.
- (٤) سقطت من (ع).
- (٥) رواه مسلم رقم ١٩٧: في الإيمان باب قول النبي ﷺ: أنا أول الناس يشفع في الجنة.
- (٦) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح.
- (٧) رواه مسلم في الفضائل رقم (٢٢٧٨) باب تفضل نبينا ﷺ على جميع الخلائق وابوداود في السنة رقم (٤٦٧٣) باب في التخيير بين الانبياء.
- (٨) سقطت من (ع).

(الخلفاء رضي الله عنهم)

١٨٧ — ونعتقد أن خير هذه الأمة وأفضلها بعد رسول الله ﷺ صاحبه الأخص وأخوه في الإسلام ورفيقه في الهجرة والغار (أبو بكر الصديق)^(١) وزيره في حياته وخليفته بعد وفاته، عبدالله بن عثمان عتيق بن أبي قحافة.

١٨٨ — ثم بعده الفاروق أبو حفص عمر بن الخطاب الذي أعز الله به الإسلام^(٢) وأظهر الدين.

١٨٩ — ثم بعده ذو النورين ابو عبدالله عثمان بن عفان الذي جمع القرآن وأظهر العدل والاحسان.

١٩٠ — ثم ابن عم رسول الله ﷺ وختنه^(٣) علي ابن أبي طالب رضوان الله عليهم.

١٩١ — فهؤلاء الخلفاء الراشدون والأئمة المهديون^(٤).

١٩٢ — ثم الستة الباقون من العشرة: طلحة بن عبيد^(٥) الله والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبدالرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح، رضوان الله عليهم.

(١) سقطت من (ج).

(٢) سقطت في الأصل وفي (ج) وأثبتناها من (ع) و (ط).

(٣) أي زوج ابنته. (النهاية ١٠/٢).

(٤) في (ع) المهتدون وكذا في (ط).

(٥) في (ع) و (ج) والمطبوعة عبد الله.

١٩٣ — فهؤلاء العشرة الكرام البررة الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة^(١).

١٩٤ — فنشهد لهم بها كما شهد لهم بها إتباعاً لقوله وامثالاً لأمره.

١٩٥ — وقد شهد رسول الله ﷺ بالجنة لثابت بن قيس بن شماس^(٢).

١٩٦ — وعبد الله بن سلام^(٣).

١٩٧ — ولبلال^(٤) بن رباح.

١٩٨ — ولجماعة من النساء والرجال من أصحابه.

(١) رواه أبو داود في السنة رقم ٤٦٤٨ — ٤٦٥٠ باب في الخلفاء، والترمذي رقم ٣٧٥٧: في المناقب من رواية سعيد بن زيد رضي الله عنه، وهو حديث صحيح، كما رواه الترمذي عن عبد الرحمن بن عوف في المناقب رقم ٣٧٤٧، وهو حديث صحيح أيضاً، (انظر جامع الأصول ٥٥٧/٨، ٤٥٦١).

(٢) رواه البخاري ٧١٧/٦ في المناقب باب علامات النبوة في الإسلام، وفي تفسير سورة الحجرات: عند قوله تعالى ﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ....﴾ الحجرات آية ٢، (رقم الحديث ٤٨٤٦)، ومسلم في الإيمان رقم ١١٩ باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله عن أنس ابن مالك رضي الله عنهم.

(٣) رواه البخاري ومسلم عن سعد بن أبي وقاص، وعن قيس بن عباد، رضي الله عنهم، (جامع الأصول ٨١/٩ وما بعدها).

(٤) رواه البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله، وعن أبي هريرة والترمذي عن بريدة، (جامع الأصول ٥٧٥/٨ — ٥٧٦، ٧٠/٩).

١٩٩ — وبشر خديجة ببيت في الجنة من قصب^(١) لا صخب^(٢) فيه ولا نصب^{(٣)(٤)}.

٢٠٠ — وأخبر أنه رأى الرميضاء بنت ملحان في الجنة^(٥).

٢٠١ — فكل من شهد له رسول الله ﷺ بالجنة شهدنا له ولا نشهد لأحد غيرهم بل نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ونكل علم الخلق إلى خالقهم.

فالزم رحمك الله ما ذكرت لك من كتاب ربك العزيز وكلام نبيك الكريم ولا تحد عنه، ولا تبغ الهدى في غيره ولا تغتر بزخارف المبطلين، وآراء المتكلفين، فإن الرشد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله. لا فيما أحدثه المحدثون، وأتى به المتنطعون من آرائهم المضمحلة^(٦) ونتائج عقولهم الفاسدة، وارض بكتاب الله وسنة رسوله^(٧) بدلاً من قول كل قائل وزخرف وباطل.

(١) القصب ههنا اللؤلؤ المجوف وقيل هو جوهر طويل مجوف.

(٢) صخب: الضجة والغلبة.

(٣) نصب: التعب راجع التعليق (١) (٢) (٣): ابن الأثير: جامع الأصول ١٢٠/٩ — ١٢١.

(٤) رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن أبي أوفى، وعن أبي هريرة رضي الله عنهم (جامع الأصول ١٢٠/٩ — ١٢١).

(٥) رواه البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، (جامع الأصول ٥٧٥/٨). (٦) في (ع) المضله.

(٧) في الأصل كتب (عوضاً) وعليها علامة وفي الهامش كتب بدلاً وكتب عليها صح وفي (ج): عوضاً وبقيّة النسخ بدلاً.

(فصل في فضل الإتياع)^(١)

٢٠٢ — روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته: «نحمد الله ونثنى عليه بما هو أهله. ثم يقول: — من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش (يقول)^(٢) صبحكم مساكم^(٣). ثم قال من ترك مالا فالإلهة ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلي أو علي وأنا ولي المؤمنين» رواه مسلم والنسائي^(٤). (ولم يذكر مسلم وكل ضلالة في النار^(٥)).

٢٠٣ — وروى زيد بن أرقم قال قام فينا رسول الله ﷺ يوماً خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد: —

-
- (١) في (ع) فصل في فضائل.
 (٢) يقول ليست في المخطوطات الثلاث وأثبتناها من صحيح مسلم والنسائي.
 (٣) في المطبوعة مساكم.
 (٤) الحديث رواه مسلم ٥٩٢/٢ — ٥٩٣ رقم ٤٣ — ٤٥ في الجمعة باب تخفيف الصلاة والخطبة، والنسائي في العيدين: كيف الخطبة ١٥٣/٣، وابن ماجه في المقدمة ١٧/١ باب اجتناب البدع والجدل، والدارمي في المقدمة ٦١/١ مختصراً، أحمد في المسند ٣١٠/٣، ٣٧١.
 (٥) استدركت في هامش الأصل وكتب عليها صح.

«أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي عز وجل فأجيبه وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى. ومن تركه وخطاه كان على الضلالة وأهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي، ثلاثة مرات) (رواه مسلم) ^{(١)(٢)}.

٢٠٤ — وروى العرياض بن سارية السلمي رضي الله عنه قال: «وغطنا رسول الله ﷺ موعظة بليغة ذرفت منها الأعين ووجلّت منها القلوب، فقال قائل يارسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال: «أوصيكم بتقوى الله وعليكم بالسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشياً فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة». رواه أبو داود ^(٣) والترمذي وقال حديث صحيح.

(١) مابين القوسين سقط في (ج).

(٢) في فضائل الصحابة رقم ٢٤٠٨ ج ٤/١٨٧٣ — ١٨٧٤، ورواه الدارمي في فضائل القرآن ٣١٠/٢ رقم ٣٣١٩، وأحمد في المسند ٣٦٧/٤ — ٣٦٨.

(٣) رواه أبو داود في السنة ١٣/٥ رقم ٤٦٠٧ باب في لزوم السنة، والترمذي رقم ٢٦٧٦ في العلم باب في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، وأحمد في المسند ١٢٦/٤ — ١٢٧ والحاكم في المستدرک ٩٥/١ — ٩٦، وابن حبان في صحيحه ١٠٤/١، وابن أبي عاصم في السنة ١٧/١، والدارمي =

٢٠٥ — ورواه ابن ماجه وفيه: قال: قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك^(١).

٢٠٦ — وروى أبو الدرداء قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال: «الفقر^(٢) تخافون والذي نفسي بيده لتصبن^(٣) الدنيا^(٤) عليكم حتى لا يزيغ قلب أحدكم إن أزاغه الالهيه، وإيم الله قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها سواء» قال أبو الدرداء: صدق رسول الله ﷺ تركنا على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء.. رواه ابن ماجه^(٥).

٢٠٧ — وروى أبو هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إني قد خلفت فيكم مالن تضلوا بعدهما ما أخذتم بهما (أو عملتم بهما)^(٦)» كتاب الله وستتي ولن يفترقا حتى يردا عليّ

= في سننه ٤٣/١ — ٤٤ وصححه الترمذي والحاكم ووافقه الذهبي وكذا الألباني في تخريج السنة ١٧/١.

(١) رواه ابن ماجه في المقدمة رقم ٤٣ باب اتباع الخلفاء الراشدين المهديين، والحاكم في المستدرک ٩٦/١، وابن أبي عاصم في السنة ٣٣، ٤٨ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال الشيخ ناصر في تخريج السنة رقم ٣٣ حديث صحيح.

(٢) سقطت من المطبوعة ومن (ع).

(٣) في المطبوعة لتصب.

(٤) ساقطة من (ع).

(٥) رواه ابن ماجه في المقدمة ٤/١ رقم ٥ — ، قال الشيخ ناصر إسناده

حسن صحيح سنن ابن ماجه رقم ٥ — ، الصحيحة ٦٨٨ تخريج السنة ٤٧.

(٦) في هامش الأصل وكتب عليها صح.

- الحوض» رواه أبو القاسم الطبري الحافظ في السنن^(١).
 ٢٠٨ — وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في خطبته إنما أنا متبع ولست بمبتدع^(٢).
 ٢٠٩ — وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: « قد فرضت لكم الفرائض وسنت لكم السنن وتركتم على الواضحة إلا أن تضلوا بالناس يميناً وشمالاً »
 ٢١٠ — وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه إنا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالأثر^(٣).

- (١) الحديث رواه أبو القاسم الطبري — اللالكائي في السنة ٨٠/١ رقم ٩٠، وابن شاهين في السنة رقم ٤٥، وفي الترغيب ٣/٣٣، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ورقة ٧٧، والحاكم في المستدرک ٩٣/١، كلهم من طريق صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف، لكن له شاهد أخرجه الحاكم في المستدرک ٩٣/١ من رواية عكرمة عن ابن عباس وفيه: يأيها الناس اني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة نبيه ﷺ. وقال وقد احتج البخاري برواية عكرمة واحتج مسلم بأبي أويس وسائر رواته متفق عليهم وله أصل في الصحيح في خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع، ورواه مالك في الموطأ... ٨٩٩/٢ رقم ٣ مرسلًا، وصححه الألباني في الجامع الصغير ٣٩/١.
 (٢) رواه ابن سعد في الطبقات ١٨٢/٣ — ١٨٣، وابن جرير في تاريخه ٢٢٣/٣ — ٢٢٤، وابن كثير في البداية ٣٠٢/٦ — ٣٠٣.
 (٣) رواه مالك في الموطأ ٨٢٤/٢ في الحدود باب ماجاء في الرجم، وابن سعد في الطبقات ٢٣٤/٣، وابن أبي زيد في الجامع ١١٩ — ١٢٠، والشاطبي في الاعتصام ٧٧/١.
 (٤) رواه اللالكائي في السنة ٨٦/١ رقم ١٠٥ — ١٠٦.

٢١١ — وروى الأوزاعي^(١) عن الزهري^(٢) انه روى ان النبي ﷺ قال: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» فسألت الزهري ما هذا؟ فقال من الله العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم امروا أحاديث رسول الله ﷺ كما جاءت، وفي رواية فإن أصحاب رسول الله ﷺ أمروها^(٣).

٢١٢ — وقال عمر^(١) بن عبدالعزيز رضي الله عنه، سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر بعده سننا الأخذ بها تصديق^(٢) لكتاب الله واستكمال لطاعته وقوة على دين الله ليس لأحد

(١) الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل روى له الجماعة، مات سنة سبع وخمسين ومائه (تقريب ٢٠٧).

(٢) الزهري تقدم في رقم ١٧٠.

(٣) رواه أبو نعيم في الحلية ٣/٣٦٩، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٣٤٦، ٣٣٧، وذكره ابن تيمية في الإيمان ٣٠ بمعناه من رواية الإمام أحمد في الإيمان، وذكره البخاري في التوحيد ١٣/٥١٣ تعليقا، ووصله الخطيب في الجامع لأخلاق الراوى ٢/١١١ — ١١٢ بمعناه، ومن طريقه الحافظ في التعليق ٥/٣٦٥ — ٣٦٦، وذكره النووي في شرح مسلم ١/٤٢ عن الزهري.

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي اماراة المدينة للوليد وكان مع سليمان بن عبد الملك كالوزير وولي الخلافة بعده فعد مع الخلفاء الراشدين، مات سنة إحدى ومائه وله أربعون سنة ومدة خلافته سنتان ونصف، روى له الجماعة. (تقريب ٢٥٥).

(٥) في (ع) تصديقا.

تغييرها ولا تبديلها، ولا النظر في رأي من خالفها فمن اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بها بصر، ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى وأصلاه جهنم وساءت مصيراً^(١).
 ٢١٣ — وقال الأوزاعي^(٢)، «اصبر على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما كفوا، واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما وسعهم»^(٣).

٢١٤ — وقال نعيم^(٤) بن حماد «من شبه الله بخلقه فقد كفر (ومن أنكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر)^(٥) وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه»^(٦).

(١) رواه يعقوب البسوي في السنة ضمن كتابه المعرفة ٣/٣٨٦، وابن أبي زيد في الجامع ١١٧، والآجري في الشريعة ٤٨، ٦٤ — ٦٥، ٣٠٧، واللالكائي في السنة ١/٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٢٤، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/١٧٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٨/٨٨، وابن تيمية في الحموية ٥/٤٠، والشاطبي في الاعتصام ١/٨٧.

(٢) الأوزاعي تقدم في رقم ٢٠٤.

(٣) رواه أبو القاسم اللالكائي في السنة ١/١٥٤ رقم ٣١٥، وأبو نعيم في الحلية ٦/١٤٣، والهروي في ذم الكلام (كما في صون المنطق ص ٥٧ — ٥٨).

(٤) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي نزيل مصر، قال الذهبي أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه وكان شديداً على الجهمية. (الميزان ٤/٢٦٧).

(٥) مابين القوسين ساقط من (ع).

(٦) رواه الذهبي في العلو — مختصره — ١٨٤، قال الألباني إسناده صحيح، ورواه ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ٨٦ من رواية البخاري =

٢١٥ — وقال سفيان^(١) بن عيينه: (كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل)^(٢).

= عنه، وذكره شارح العقيدة الطحاوية ص ١٢٠ عن نعيم بن حماد.

(١) سفيان بن عيينه تقدم في رقم: ٩٣.

(٢) رواه الدارقطني في الصفات ٤١، وأبو عثمان الصابوني في عقيدة أهل الحديث ص ٥٦، ورواه البيهقي في الأسماء ٣٩٧، وفي الاعتقاد ١١٨، واللالكائي في السنة ٤٣١/٣، والبغوي في السنة ١٧١/١، وقال ابن كثير رحمه الله في التفسير ٤٨٨/٣ في تفسير سورة الأعراف عند قوله تعالى: ﴿إِنْ رِئُوسَ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْحَبَاكِيِّنَا﴾ ان ريكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش... الآية ٥٤.

فاللناس في هذا المقام مقالات كثيرة جدا ليس هذا موضع بسطها وإنما نسلك في هذا المقام مذهب السلف الصالح مالك والأوزعي والثوري والليث ابن سعد والشافعي وأحمد وإسحاق بن راهويه وغيرهم من أئمة المسلمين قديماً وحديثاً وهو امرارها كما جاءت من غير تكيف ولا تشبيه ولا تعطيل والظاهر المتبادر إلى أذهان المشبهين منفي عن الله فإن الله لا يشبهه شيء من خلقه ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾.. ثم قال: (فمن أثبت لله تعالى ماوردت به الآيات الصريحة والأخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ونفى عن الله تعالى النقائص فقد سلك سبيل الهدى).

وذكر البغوي مثله، وقال ابن تيمية بعد أن ذكر قول السلف امروها كما جاءت قال: — فقولهم: «امروها كما جاءت» رد على المعطلة، وقولهم: «بلا كيف» رد على الممثلة.

وقول ربيعه ومالك الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب موافق لقول الباقيين: (امروها كما جاءت بلا كيف) فإنما نفوا علم الكيفية ولم ينفوا حقيقة الصفة.

٢١٦ — وقال ابو بكر^(١) المروزي سألت أحمد بن حنبل عن الأحاديث التي تردها الجهمية في الصفات والرؤية والإسراء، وقصة العرش، فصحيحها أبو عبدالله وقال قد تلقتها العلماء بالقبول تمر الأخبار كما جاءت^(٢).

٢١٧ — وقال محمد بن الحسن^(٣) الشيباني صاحب أبي حنيفة: — «اتفق الفقهاء كلهم من الشرق إلى الغرب على الإيمان بالقرآن، والأحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله في صفة الرب عز وجل من غير تفسير^(٤) ولا تشبيه فمن

= ولو كان القوم قد آمنوا باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه — على مايلق بالله — لما قالوا الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ولما قالوا امرؤها كما جاءت بلا كيف.

فإن الاستواء حينئذ لا يكون معلوماً بل مجهولاً بمنزلة حروف المعجم الى آخر كلامه رحمه الله.

(انظر الفتوى الحموية في أول ج ٣٩/٥ وما بعدها من مجموع الفتاوى).

(١) أبو بكر المروزي = أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبدالعزيز أبو بكر فقيه محدث من كبار أصحاب الإمام أحمد وكان إماماً في السنة شديد الاتباع، مات سنة ٢٧٥ ببغداد. (طبقات الحنابلة ١/٥٦، سير أعلام النبلاء ١٣/١٧٣).

(٢) رواه ابن ابي يعلى في الطبقات ١/٥٦، وروى الخلال عن أحمد نحوه، انظر اجتماع الجيوش الاسلامية ٨٣.

(٣) محمد بن الحسن الشيباني تقدم في رقم ٤٥.

(٤) اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ماكان عليه الصحابة والتابعون من الأثبات.

قاله ابن تيمية في الفتوى الحموية ج ٥/٥٠ من مجموع الفتاوى.

فسر اليوم شيئاً من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه فإنهم لم يفسروا ولكن افترضوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال بقول جهم^(١) فقد فارق الجماعة لأنه وصفه بصفة لا شيء^(٢)»

٢١٨ — وقال عباد^(٣) بن العوام قدم علينا شريك^(٤) (بن

(١) جهم بن صفوان أبو محرز الراسبي مولا هم السمرقندي الكاتب المتكلم رأس الجهمية كان صاحب ذكاء وجدال وكان ينكر الصفات ويقول بخلق القرآن ويقول إن الله في كل مكان وكان يقول الإيمان المعرفة بالقلب وإن ارتكب الكبائر، هلك في صغار التابعين (مقالات الإسلاميين ١/٢١٣، سير النبلاء ٦/٢٢٦، والبداية ٩/٣٥٠، ١٠/١٩).

(٢) الأثر أخرجه اللالكائي في السنة رقم ٧٤٠ ص ٤٣٢، ونقله عنه ابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ٨٧، ورواه ابن قدامة في إثبات صفة العلو ص ١١٧، بمعناه مختصراً.

وقال ابن تيمية: — وثبت عن محمد ابن الحسن أنه قال.. ثم ذكره (مجموع الفتاوى ٤/٤ — ٥، وذكره في الحموية ٥/٥٠ عن اللالكائي، وانظر الأثر رقم ٤٥.

(٣) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم أبو سهل الواسطي ثقة روى له الجماعة مات سنة ١٨٥هـ، أو بعدها وله نحو من سبعين سنة (تقريب ١٤٥).

(٤) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائه (تقريب ١٤٥).

عبد الله^(١) فقلنا: — إن قوماً ينكرون هذه الأحاديث: إن الله ينزل إلى السماء الدنيا، والرؤية وما أشبه هذه الأحاديث. فقال إنما جاء بهذه الأحاديث من جاء بالسنن في الصلاة والزكاة والحج، وإنما عرفنا الله بهذه الأحاديث^(٢).

٢١٩ — فهذه جملة مختصرة من القرآن والسنة وآثار من سلف فالزمها وما كان مثلها مما صح عن الله ورسوله وصالح سلف الأمة ممن حصل الاتفاق عليه من خيار الأئمة ودع أقوال من كان عندهم محقوراً مهجوراً مبعداً مدحوراً مذموماً ملوماً، وإن اغتر كثير من المتأخرين بأقوالهم وجنحوا إلى اتباعهم فلا تغتر بكثرة أهل الباطل.

٢٢٠ — فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: — «بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء» رواه مسلم وغيره^(٣).

٢٢١ — وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال: — «ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة^(٤)»

(١) مابين القوسين من الهامش وكتب عليها صح.

(٢) الأثر أخرجه الآجری فی الشریعة ٣٦١، والدارقطني فی الصفات ٤٣، والذهبي فی سیر اعلام النبلاء ١٨٥/٨، بلفظ مختلف.

(٣) رواه مسلم رقم ١٤٥ فی الإیمان باب بیان أن الإسلام بدأ غريباً، عن أبي هريرة وأخرجه الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مثله.

قال حديث حسن غريب صحيح (جامع الترمذي ١٨/٥ رقم ٢٦٢٩).

(٤) الحديث رواه أحمد في المسند ١٠٢/٤، وأبو داود ٥/٥ — ٦ — رقم ٤٥٩٧، والدارمي ١٥٨/٢، والحاكم ١٢٨/١، والآجری فی الشریعة ١٨، =

٢٢٢ — وفي رواية قيل فمن الناجيه؟ قال: «ما أنا عليه اليوم»^(١) واصحابي»^(٢) رواه جماعة من الأئمة.

٢٢٣ — واعلم رحمك الله أن الإسلام وأهله أتوا من طوائف^(٣) (ثلاث)^(٤) فطائفة^(٥) ردت أحاديث الصفات وكذبوا روايتها فهؤلاء أشد ضرراً على الإسلام وأهله من الكفار. وأخرى قالوا بصحتها وقبولها ثم تأولوها فهؤلاء أعظم ضرراً من الطائفة الأولى، والثالثة جانبوا القولين الأولين^(٦) وأخذوا بزعهم (ينزهون)^(٧) وهم يكذبون فأداهم ذلك الى القولين الأولين.

واللالكائي في السنة ١٠١/١ — ١٠٢، والمروزي في السنة ١٤ — ١٥ وابن أبي عاصم في السنة ح ٦٥، من رواية معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه.

قال الألباني في تخريج السنة صحيح بما قبله وما بعده وله طرق وشواهد كثيرة، انظرها في الصحيحة رقم ٢٠٤.

(١) ساقطة من (ع).

(٢) هذه الرواية أخرجها الترمذي ٢٦٤١، والحاكم ١٢٨/١ — ١٢٩، والمروزي في السنة ١٨، وابن وضاح في البدع والنهي عنها ٨٥، والآجري في الشريعة ١٥، واللالكائي في السنة ٩٩/١ رقم ١٤٧، كلهم من رواية عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وقال الترمذي: حديث مفسر غريب لانعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه.

(٣) في (ط) طرائق.

(٤) في الأصل و (ج) طوائف ثلاثة.

(٥) في (ط) روت.

(٦) سقطت في (ع). (٧) في (ع) و (ط) بنزلها.

(وكانوا أعظم ضرراً من الطائفتين الأولين)^(١).

٢٢٤ — فمن السنة^(٢) اللازمة السكوت عما لم يرد فيه نص عن الله^(٣) ورسوله أو يتفق المسلمون على إطلاقه. وترك التعرض له بنفي أو إثبات فكما لا يثبت إلا بنص شرعي كذلك لا ينفي إلا بدليل سمعي.

٢٢٥ — نسأل الله سبحانه أن يوفقنا لما يرضيه من القول والعمل والنية وأن يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها وأن يلحقنا بنبية وخيرته من خلقه محمد المصطفى وآله وصحبه ويجمعنا معهم في دار كرامته إنه سميع قريب مجيب.

٢٢٦ — وكل حديث لم نضفه إلى من أخرجه فهو متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما^{(٤)(٥)}.

(١) ما بين القوسين سقط في (ج).

(٢) في المطبوعة فمن السنن.

(٣) سقطت من (ع).

(٤) وكتب في الهامش قول بنسخة بخط الشيخ المؤلف رضي الله عنه.

(٥) بعدها في (ج) آخره والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

وبعدها في (ع) والله أعلم وأعز وأكرم وصلى الله على محمد وآله وصحبه، بقلم العبد الفقير المعترف لله عز وجل بالعجز والتقصير عبده وابن عبده وابن أمته راجي فضله ومنته علي بن مطلق غفر الله له ولوالديه ومشائخه وإخوانه آمين. تم.

وبعدها في المطبوعة: — تم المعتقد بعون الله وأسأل الله أن يحيينا ويميتنا عليه. آمين يارب العالمين ويأرحم الراحمين.

تم بحمد الله وعونه وصلواته على سيدنا محمد وآله.
 وذلك لرباع ساعة من نهار الأحد خامس شهر رجب الفرد
 سنة خمس وستين وستمائة.
 كتبه أبو الحرم بن علي برسم السمس محمد بن علوي
 عفى الله عنه.

وفي الهامش كتب المحقق: —

ووجدنا في ذيل هذه الرسالة: تم بقلم فقير ربه وأسير دينه عبده راجي
 عفو ربه وغفراته محمد الحمد بن سايح غفر الله له ولوالديه ولوالدي
 والديه ومشائخه وأحبابه ومن صنع إليه معروفاً آمين.
 وذلك في ليلة الجمعة المباركة التي هي ليلة تسع وعشرين من الشهر
 المحرم رجب الفرد سنة ١٣٠٢ هجرية، صلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

(فهرس الآيات)

الآيات القرآنية مرتبة حسب ورودها في القرآن الكريم

| م | الآية | اسم السورة | رقم الفقرة |
|----|--|------------|------------|
| ١ | ﴿الم ذلك الكتاب لا ريب فيه﴾ البقرة | ٩٨ | |
| ٢ | ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا...﴾ آل عمران | ٧٥ | |
| ٣ | ﴿وكلكم الله موسى تكليماً﴾ النساء | ٧٣ | |
| ٤ | ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾، المائدة | ٣ | |
| ٥ | ﴿بل يدها مبسوطتان﴾ المائدة | ٥١ | |
| ٦ | ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾. المائدة | ٦٠ | |
| ٧ | ﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾. الأنعام | ٦١ | |
| ٨ | ﴿المص﴾ الأعراف | ٩٩ | |
| ٩ | ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾. الأعراف | ٦ | |
| ١٠ | ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس﴾ الأعراف | ١٢٦ | |
| ١١ | ﴿فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ التوبة | ٧٧ | |
| ١٢ | ﴿فأما الذين آمنوا فزادتهم أيماناً﴾ التوبة | ١٦١ | |
| ١٣ | ﴿الر﴾ يونس | ١٠٠ | |

| م | الآية | اسم السورة | رقم الفقرة |
|----|--|------------|------------|
| ١٤ | ﴿إنا ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ | يونس | ٧ |
| ١٥ | ﴿للمذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ | يونس | ٦٩ |
| ١٦ | ﴿المر﴾ | الرعد | ١٠١ |
| ١٧ | ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش﴾ | الرعد | ٨ |
| ١٨ | ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ | الحجر | ٧٩ |
| ١٩ | ﴿وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾ | النحل | ٥٧ |
| ٢٠ | ﴿سبحان الذي أسرى بعبده..﴾ | الإسراء | ١٣٦ |
| ٢١ | ﴿كهيعص﴾ | مريم | ١٠٢ |
| ٢٢ | ﴿وأنذرهم يوم الحسرة﴾ | مريم | ١٨١ |
| ٢٣ | ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ | طه | ٩ و ١٦ |
| ٢٤ | ﴿واصطنعتك لنفسى﴾ | طه | ٦٢ |
| ٢٥ | ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾ | الأنبياء | ١٥٩ |
| ٢٦ | ﴿ثم استوى على العرش الرحمن﴾ | الفرقان | ١٠ |
| ٢٧ | ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين﴾ | الشعراء | ٨٠ |
| ٢٨ | ﴿أن بورك من في النار ومن حولها﴾ | النمل | ٣٣ |
| ٢٩ | ﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾ | القصص | ٣٠ |
| ٣٠ | ﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم﴾ | العنكبوت | ٨٢ |

| م | الآية | اسم السورة | رقم الفقرة |
|----|---|------------|------------|
| ٣١ | ﴿الله الذي خلق السموات وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش﴾ | السجدة | ١١ |
| ٣٢ | ﴿ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها﴾ | السجدة | ١٢٧ |
| ٣٣ | ﴿ولكن حق القول مني﴾ | السجدة | ٩٥ |
| ٣٤ | ﴿ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ | ص | ٥٢ |
| ٣٥ | ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك﴾ | ص | ١١٥ |
| ٣٦ | ﴿حم عسق﴾ | الشورى | ١٠٣ |
| ٣٧ | ﴿ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم﴾ | الفتح | ١٦٢ |
| ٣٨ | ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ | الفتح | ٧٨ |
| ٣٩ | ﴿لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين﴾ | الفتح | ١٦٨ |
| ٤٠ | ﴿قالت الأعراب آمناً...﴾ | الحجرات | ١٧٠ |
| ٤١ | ﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب﴾ | ق | ٦٧ |
| ٤٢ | ﴿والطور وكتاب مسطور﴾ | الطور | ٨٥ |
| ٤٣ | ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾ | النجم | ١٣٩ |
| ٤٤ | ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ | القمر | ١٢٨ |
| ٤٥ | ﴿وببقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام﴾ | الرحمن | ٣١ |
| ٤٦ | ﴿إنه لقرآن كريم﴾ | الواقعة | ٨٦ |
| ٤٧ | ﴿هو الذي خلق السموات والأرض﴾ | | |

| م | الآية | اسم السورة | رقم الفقرة |
|----|---|------------|------------|
| | في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴿الحديد | | ١٢ |
| ٤٨ | ﴿ويزداد الذين آمنوا إيماناً﴾ المدثر | | ١٦٣ |
| ٤٩ | ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ القيامة | | ٦٦ |
| ٥٠ | ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ الليل | | ١٢٩ |

(فهرس الأحاديث)

الاحاديث مرتبة

| م | أول الحديث | رقم الفقرة |
|----|---|------------|
| | (أ) | |
| ١ | آتي يوم القيامة | ١٨٥ |
| ٢ | إذا تكلم الله بالوحي | ١١٨ |
| ٣ | إذا دخل أهل الجنة الجنة | ٦٩ |
| ٤ | إذا مضى نصف الليل | ٤٠ |
| ٥ | استذكروا القرآن | ٨٣ |
| ٦ | أسعد الناس بشفاعتي | ١٤٨ |
| ٧ | أعطيت خمساً | ١٨٣ |
| ٨ | ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء | ١٨ |
| ٩ | أنا سيد الناس يوم القيامة | ١٨٤ |
| ١٠ | أنا سيد ولد آدم | ١٨٦ |
| ١١ | إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه | ١٣٠ |
| ١٢ | إنكم سترون ربكم .. | ٦٧ |
| ١٣ | إنكم لن تتقربوا إلى الله | ٩٦ |
| ١٤ | إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق .. | ١٤ |
| ١٥ | إن الله لا ينام | ٣٣ |
| ١٦ | إنه سلم عليه الحجر | ١٢٣ |

| رقم الفقرة | أول الحديث | م |
|------------|--------------------------|----|
| ١٢٤ | إنه سلمت عليه الشجرة | ١٧ |
| ١٢٢ | إنه كلمه الذراع المسمومة | ١٨ |
| ٢٠٧ | إني قد خلفت فيكم | ١٩ |
| ٢٠٤ | أوصيكم بتقوى الله... | ٢٠ |
| ١٧٤ | أو مسلماً | ٢١ |
| ١٩ | أين الله؟ | ٢٢ |
| ٢٠٣ | أيها الناس فإنما أنا بشر | ٢٣ |
| ١٦٤ | الإيمان بضع وسبعون شعبة | ٢٤ |
| ١٣١ | الإيمان ان تؤمن بالله | ٢٥ |
| | (ب) | |
| ٢٢٠ | بدأ الإسلام غريباً | ٢٦ |
| ١٧١ | بني الإسلام على خمس | ٢٧ |
| | (ج) | |
| ٣٢ | جنت الفردوس أربع | ٢٨ |
| | (ح) | |
| ١٠٩ | الحمد لله كتاب الله واحد | ٢٩ |
| | (ذ) | |
| ٢٢ | ذكر المؤمن عند موته | ٣٠ |
| | (س) | |
| ٦٨ | سترون ريكماً عياناً | ٣١ |

| رقم الفقرة | أول الحديث | م |
|------------|-------------------------------------|----|
| ٢٢١ | ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة | ٣٢ |
| | (ف) | |
| ١٤٥ | فرجعت إلى ربي | ٣٣ |
| ٢٠٦ | الفقر تخافون | ٣٤ |
| | (ق) | |
| ٢٠٥ | قد تركتكم على البيضاء | ٣٥ |
| | (ل) | |
| ٥٣ | التقى آدم وموسى | ٣٦ |
| ٦٤ | لما خلق الله الخلق.. | ٣٧ |
| | (م) | |
| | مامنكم من أحد إلا قد كتب مقعده | ٣٨ |
| ١٢٩ | ... | |
| ٧٤ | ما منكم من احد | ٣٩ |
| ٢٣ | من اشتكى منكم | ٤٠ |
| ١٦١ | من قرأ حرفاً من كتاب الله | ٤١ |
| ٢٠٢ | من يهده الله فلا مضل له.. | ٤٢ |
| | (ن) | |
| | نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض | ٤٣ |
| ٨٧ | العدو | |

| م | أول الحديث | رقم الفقرة |
|----|----------------------------------|------------|
| | (و) | |
| ٤٤ | وفوق ذلك بحر | ١٥ |
| ٤٥ | والذي نفسي بيده ما من رجل... | ١٧ |
| | (لا) | |
| ٤٦ | لا يزني الزاني وهو مؤمن | ٢١١ |
| | (ى) | |
| ٤٧ | يا جابر ألا أخبرك | ٧٥ |
| ٤٨ | يؤتى بالموت | ١٨١ |
| ٤٩ | يحشر الله الناس يوم القيامة | ١١٧ |
| ٥٠ | يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي | |
| | بي | ٦٣ |
| ٥١ | ينزل ربنا عز وجل كل ليلة | ٣٦ |
| ٥٢ | ينزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا | ٣٩ |

(فهرس الآثار)

الآثار مرتبة :-

| رقم الفقرة | أول الأثر | |
|---------------|--|----|
| ٢١٠ | اتفق الفقهاء كلهم... (محمد بن الحسن) | ١ |
| ٤٧ | اسكت عن هذا (أحمد بن حنبل) | ٢ |
| ٢٦ | اصبر على السنة (الأوزاعي) | ٣ |
| ١٦ | الاستواء غير مجهول (ام سلمة، مالك) | ٤ |
| ١١٠ | إعراب القرآن أحب إلينا، (عمر وأبي بكر) | ٥ |
| ٢٠٨ | إنما أنا متبع (ابو بكر) | ٦ |
| ٢١٨ | إنما جاء بهذه الأحاديث (شريك) | ٧ |
| ٢١٠ | انا نقتدي ولا نبتدي (عبد الله بن مسعود) | ٨ |
| ٣ | إنني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه، (عمر بن الخطاب) | ٩ |
| | (خ) | |
| ٢٧ | خلافة أبي بكر حق، (الشافعي) | ١٠ |
| | (ز) | |
| ٢١ | زوجكن أهالكين (زينب) | ١١ |
| | (س) | |
| ٢١٢ | سن رسول الله ﷺ وولاة الأمر بعده سنناً (عمر بن عبد العزيز) | ١٢ |
| | (ف) | |
| ١٧٥ | فنرى الإسلام (الزهري) | ١٣ |

| رقم الفقرة | أول الأثر | |
|---------------|---|----|
| | (ق) | |
| ٢٠٩ | قد فرضت لكم الفرائض، (عمر بن الخطاب) | ١٤ |
| ٩٢ | القرآن كلام الله (عبد الله بن مسعود وابن عباس) | ١٥ |
| ٩٣ | القرآن كلام الله (عمرو بن دينار) | ١٦ |
| | (ك) | |
| ٨٩ | كتاب ربي ... (عكرمة) | ١٧ |
| ٢١٥ | كل شيء وصف الله به نفسه (سفيان بن عيينة) | ١٨ |
| | (ل) | |
| ١١٤ | لقد تركت حرفاً أعظم من جبل أحد. (معاذ بن جبل) | ١٩ |
| ٢٦ | الله في السماء.. (مالك بن أنس) | ٢٠ |
| ٩١ | ليس بخالق ولا مخلوق. (القرآن) (علي بن أبي طالب) | ٢١ |
| | (م) | |
| ٨٨ | ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة، (عثمان) | ٢٢ |
| ١١٣ | من حلف بسورة البقرة، (ابن مسعود) | ٢٣ |
| ٢١٤ | من شبه الله بخلقه فقد كفر، (نعيم بن حماد) | ٢٤ |
| ٧١ | من قال إن الله لا يرى في الآخرة (احمد بن حنبل) | ٢٥ |
| ١١٦ | من كفر بحرف من القرآن (عبد الله بن المبارك) | ٢٦ |
| ١١٢ | من كفر بحرف منه — القرآن — (ابن مسعود) | ٢٧ |
| | (ن) | |
| ١٠٨ | نعتت قراءة رسول الله ﷺ (أم سلمة) | ٢٨ |
| ٢٨ | نعرف ربنا فوق سبع سموات، (عبد الله بن المبارك) | ٢٩ |
| ٧٠ | الناس ينظرون إلى الله تعالى، (مالك) | ٣٠ |

| رقم الفقرة | أول الأثر | |
|---------------|---|----|
| | (و) | |
| ١١٥ | وما تدبر آياته إلا أتباعه، (الحسن البصري) | ٣١ |
| ١٤٠ | وان النبي ﷺ رأى ربه، (أحمد بن حنبل) | ٣٢ |
| | (هـ) | |
| ٤٥ | هذه الأحاديث روتها الثقات، (محمد بن الحسن) | ٣٣ |
| | (لا) | |
| ١١١ | لا ولا حرفا (على بن ابي طالب) | ٣٤ |
| ٤٨ | لا يقال لأمر الرب كيف. (إسحاق بن راهويه) | ٣٥ |
| | (ي) | |
| ٤٦ | يا هذا رسول الله أغير على ربه منك، (أحمد بن حنبل) | ٣٦ |
| ٤٤ | ينزل بلا كيف. (ابو حنيفة) | ٣٧ |

(فهرس الأعلام)

| رقم الفقرة | العلم | |
|---------------|---------------------|----|
| | (أ) | |
| ١٦٦ | إبراهيم النخعي | ١ |
| ١٥٣ | أبي بن كعب | ٢ |
| ٧١ ترجمته | أحمد بن حنبل | ٣ |
| ١٤٠، ٩٤ | | |
| ١٤٤، ٢١٦ | | |
| ٤٨ | إسحاق بن راهويه | ٤ |
| ١٥٥ | أسماء بنت أبي بكر | ٥ |
| ١٦٦ | الأسود بن يزيد | ٦ |
| ١٨٥، ٢١ | أنس بن مالك | ٧ |
| ١٤٩، ١٤٥ | | |
| ١٨٥، ١٥٥ | | |
| | (ب) | |
| ١٩٠ | بلال بن رباح | ٨ |
| | (ث) | |
| ١٩٥ | ثابت بن قيس بن شماس | ٩ |
| ١٥٣ | ثوبان | ١٠ |
| | (ج) | |
| ٧٥، ٤٢ | جابر بن عبد الله | ١١ |

| العلم | رقم الفقرة |
|----------------------------|---------------|
| | ١٣٧ ، ١٥٥ |
| | ١٨٣ ، ٢٠٢ |
| ١٢ جبير بن مطعم | ٤٢ |
| ١٣ جرير بن عبد الله البجلي | ٦٧ |
| ١٤ جهنم بن صفوان | ٢١٧ |
| (ح) | |
| ١٥ حذيفة بن اليمان | ١٤٩ |
| ١٦ الحسن البصري | ١١٥ |
| ١٧ الحكم بن ابان | ١٤٠ |
| ١٨ حنبل بن اسحاق | ٤٧ |
| (خ) | |
| ١٩ خباب بن الارت | ٩٦ |
| ٢٠ خديجة بنت خويلد | ١٩٩ |
| (ر) | |
| ٢١ رفاعه بن عراة | ٤٠ |
| ٢٢ الرميضاء بنت ملحان | ٢٠٠ |
| (ز) | |
| ٢٣ الزبير بن العوام | ١٩٢ |
| ٢٤ زيد بن أرقم | ٢٠٣ |
| ٢٥ زيد بن ثابت | ١٥٥ |
| ٢٦ زينب بنت جحش | ٢١ |

| العلم | رقم الفقرة |
|-------------------------------|---------------|
| (س) | |
| سعد بن أبي وقاص | ٢٧ |
| سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل | ٢٨ |
| سفيان بن عيينة | ٢٩ |
| سهل بن سعد الساعدي | ٣٠ |
| سهيل بن أبي صالح | ٣١ |
| (ش) | |
| شداد بن أوس | ٣٢ |
| شريك بن عبد الله | ٣٣ |
| شقيق بن سلمة | ٣٤ |
| (ص) | |
| صهيب بن سنان | ٣٥ |
| (ط) | |
| طلحة بن عبيد الله | ٣٦ |
| طلحة بن مصرف | ٣٧ |
| (ع) | |
| عائشة | ٣٨ |
| عباد بن العوام | ٣٩ |
| العباس بن عبد المطلب | ٤٠ |
| الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو | ٤١ |
| عبد الرحمن بن عوف | ٤٢ |

| رقم الفقرة | العلم | |
|---------------|--------------------------|----|
| ٤٦ | عبد الله بن أحمد بن حنبل | ٤٣ |
| ١١٧ | عبد الله بن أنيس | ٤٤ |
| ١٩٦ | عبد الله بن سلام | ٤٥ |
| ٩٣، ٩٢ | عبد الله بن عباس | ٤٦ |
| ١٤٢، ١٤٠ | | |
| ١٤٩، ١٤٣ | | |
| ١٥٥ | | |
| ٩٣، ٨٧ | عبد الله بن عمر | ٤٧ |
| ١٥٣، ١٤٩ | | |
| ١٧١ | | |
| ١٥٣ | عبد الله بن عمرو | ٤٨ |
| ١١٦، ٢٨ | عبد الله بن المبارك | ٤٩ |
| ٨٣، ٤٢ | عبد الله بن مسعود | ٥٠ |
| ٩٢، ١٠٦ | | |
| ١١٢، ١١٨ | | |
| ١٣٠، ١٦٦ | | |
| ٢١٠ | | |
| ١٤٣ | عطاء | ٥١ |
| ٨٩ | عكرمة بن أبي جهل | ٥٢ |
| ١٤٢، ١٤٠ | عكرمة | ٥٣ |
| ١٦٦ | علقمة بن قيس | ٥٤ |

| العلم | رقم الفقرة |
|-----------------------------------|---------------|
| ٥٥ علي بن أبي طالب | ٤٢ ، ٩١ |
| | ١١١ ، ١٢٩ |
| | ١٥٥ ، ١٩٠ |
| ٥٦ علي بن زيد | ١٤٠ |
| ٥٧ عمر بن الخطاب | ١١٠ ، ١٣١ |
| | ١٨٨ ، ٢٠٩ |
| ٥٨ عمر بن عبد العزيز | ٢١٢ |
| ٥٩ عمرو بن دينار | ٩٣ |
| ٦٠ عمرو بن عنبسه | ٤٢ |
| ٦١ عيسى | ٦٠ ، ١٧٨ |
| (ف) | |
| ٦٢ فضيل بن عياض | ١٦٦ |
| (ق) | |
| ٦٣ قتادة | ١٤٠ |
| (م) | |
| ٦٤ مالك بن أنس | ١٦ ، ٢٦ ، ٧٠ |
| ٦٥ مالك بن صعصعه | ١٣٧ |
| ٦٦ الشافعي = محمد بن إدريس | ٢٧ |
| ٦٧ محمد بن جرير الطبري | ٩٣ |
| ٦٨ محمد بن الحسن الشيباني | ٤٥ ، ٢١٧ |
| ٦٩ الزهري = محمد بن مسلم (الزهري) | ١٧٥ ، ٢١١ |

| العلم | رقم الفقرة |
|-----------------------------|---------------|
| مسروق بن الأجدع | ٧٠ |
| معاذ بن جبل | ٧١ |
| معاذ بن الحكم السلمي | ٧٢ |
| مغيرة بن مقسم | ٧٣ |
| منصور بن المعتمر | ٧٤ |
| موسى عليه السلام | ٧٥ |
| (ن) | |
| نعيم بن حماد | ٧٦ |
| (هـ) | |
| هبة الله بن الحسن اللالكائي | ٧٧ |
| (ى) | |
| يزيد الأسلمي | ٧٨ |
| يعلي بن مملك | ٧٩ |
| يوسف بن مهران | ٨٠ |
| الكنى | |
| أبو أيوب | ٨١ |
| أبو أمامة الباهلي | ٨٢ |
| أبو بكر الصديق | ٨٣ |
| | |
| أبو بكر المروزي | ٨٤ |
| أبو بكره | ٨٥ |

| العلم | رقم الفقرة |
|-----------------------------|---------------|
| ٨٦ أبو ثور | ١٥٣ |
| ٨٧ أبو حنيفة | ٤٤ |
| ٨٨ أبو الدرداء | ٢٣ ، ٤٢ |
| | ٢٦ |
| ٨٩ أبو ذر | ١٣٧ |
| ٩٠ أبو رافع | ١٥٥ |
| ٩١ أبو سعيد الخدري | ١٨ ، ٤٢ |
| | ١٨١ |
| ٩٢ أبو عبيدة بن الجراح | ١٨٢ |
| ٩٣ أبو عبيدة القاسم بن سلام | ١١١ |
| ٩٤ أبو القاسم الطبري | ٢٠٧ |
| ٩٥ أبو موسى عبد الله بن قيس | ٣٢ ، ٣٣ |
| | ١٤٩ |
| ٩٦ أبو هريرة | ١٤ ، ١٧ ، ٢٢ |
| | ٣٦ ، ٣٩ |
| | ٥٣ ، ٦٣ |
| | ٦٤ ، ٩٣ |
| | ١٤٧ ، ١٤٩ |
| | ١٥٥ ، ١٦٤ |
| | ١٧٣ ، ١٨٤ |
| | ١٨٦ ، ٢٠٧ |
| ٩٧ أم سلمة (زوج النبي ﷺ) | ١٦ ، ٤٢ ، ١٠٨ |

(ثبت المصادر)

(أ)

- (١) اثبات صفة العلو: موفق الدين بن قدامة المقدسي، تحقيق بدر البدر، ط ١، ١٤٦هـ الكويت
- (٢) اثبات عذاب القبر: البيهقي تحقيق. د. شرف محمود القضاة، ط ١، ١٤٠٣هـ دار الفرقان، الأردن عمان.
- (٣) اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية: لابن القيم الجوزية الدمشقي، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، بدون تاريخ.
- (٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: الأمير علاء الدين الفارسي، بعناية كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ دار الكتب العلمية بيروت
- (٥) اخلاق أهل القرآن: محمد بن الحسين الآجري، تحقيق محمد عمرو بن عبد اللطيف، ط ١، ١٤٦هـ دار الكتب العلمية بيروت
- (٦) الأدب المفرد: للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري — الطبعة الثانية — ١٣٧٩هـ، القاهرة، نشرة قصي محب الدين.
- (٧) ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل تخريج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ط ١، ١٣٩٩هـ المكتبة الإسلامية
- (٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد البر.. مطبوع مع الإصابة تحقيق طه محمد الزيني، ط ١، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية.

- (٩) **اسد الغابة في معرفة الصحابة** لعز الدين ابن الأثير الجزري...
تحقيق محمد ابراهيم البناء وآخرين .. دار الشعب القاهرة
١٣٩٠هـ
- (١٠) **الأسماء والصفات** ابو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، مصورة
عن الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥هـ
- (١١) **الإصابة في تمييز الصحابة** ابن حجر العسقلاني ... ومعه
الاستيعاب لابن عبد البر الطبعة الأولى، مكتبة الكليات الأزهرية
١٣٩٦هـ
- (١٢) **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد** .. — البيهقي — تحقيق
أحمد عصام الكاتب، ط ١، ١٤٠١هـ
- (١٣) **الأعلام**: خير الدين الزركلي الطبعة الخامسة ١٤٠٨هـ دار العلم
للملايين بيروت
- (١٤) **اقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات**: مرعي بن يوسف
الكرمي الحنبلي ... تحقيق شعيب الأرنؤوط ط ١، ١٤٠٦هـ،
مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (١٥) **الإيمان**: لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق ناصر الدين
الألباني، دار الأرقم الكويت.
- (١٦) **الإيمان**: ابن ابي شيبة، تحقيق الألباني، دار الأرقم، الكويت
- (١٧) **الإيمان**: ابن تيمية، المجلد السابع من مجموع الفتاوى
- (١٨) **الإيمان**: لابن منده، تحقيق. د. علي ناصر فقيهي، ط ١،
١٤٠١هـ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- (١٩) **ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، اسماعيل باشا
البغددي، مكتبة المثني بغداد

(ب)

- (٢٠) البداية والنهاية في التاريخ: ابن كثير، ط ١، ١٣٤٨هـ
 (٢١) البدع والنهي: محمد بن وضاح القرطبي، تحقيق محمد أحمد دهمان
 (٢٢) البعث: ابن أبي داود، تحقيق أبي إسحاق الجويني الأثري، ط ١، ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي بيروت.
 (٢٣) البعث والنشور: البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، ط ١، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

(ت)

- (٢٤) التاج المكلل: صديق بن حسن الحسيني القنوجي البخاري، ط ٢، ١٣٨٣هـ، نشر شرف الدين، الكتبي واولاده — الهند —
 (٢٥) تأريخ الأدب العربي: كارل برو كلمان، تعريب عبدالحليم النجار، ط ٤، ١٣٩٧—، جمال الدين
 (٢٦) تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان
 (٢٧) تاريخ الطبري: تاريخ الرسل والملوك، محمد بن جرير الطبري، تحقيق ابي الفضل محمد ابراهيم، الطبعة الرابعة، دار المعارف بمصر.
 (٢٨) التاريخ الكبير: البخاري، دار الكتب العلمية، مصور عن الطبعة الأولى في الهند
 (٢٩) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي: محمد بن عبد الرحمن المباركفوري، الطبعة الثانية ١٣٨٣هـ، القاهرة، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

- (٣٠) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: جمال الدين المزي، نشر
الدار القيمة بمبای الهند ١٣٨٤هـ.
- (٣١) تذكرة الحفاظ: شمس الدين الذهبي، دار إحياء التراث العربي
بيروت
- (٣٢) تغليق التعليق: ابن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبدالرحمن
القزفي، ط ١، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي.
- (٣٣) تفسير ابن كثير: عماد الدين بن كثير، ومعه معالم التنزيل
للبيهقي، ط ١، ١٣٤٣هـ، مطبعة المنار مصر.
- (٣٤) تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، ط ١، ١٣٩٣هـ، دار
نشر الكتب الإسلامية باكستان.
- (٣٥) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد: لأبي بكر محمد بن
عبد الغني الشهير بابن نقطه، ط ١، ١٤٠٤هـ، بمطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن، الهند.
- (٣٦) التكملة لوفيات النقلة: زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم
المنذري، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط ٢، ١٤٠١هـ،
مؤسسة الرسالة بيروت
- (٣٧) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: | ابو عمر
يوسف بن عبد البر، تحقيق سعيد عراب وآخرين ط ١، ١٤٠٢هـ
- (٣٨) التوحيد واثبات صفة الرب عز وجل: ابن خزيمة، راجعه وعلق
عليه محمد خليل هراس، الطبعة الثانية، دار الفكر ١٣٩٣هـ،
نسخة أخرى بتحقيق د. عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، ط ١،
١٤٠٨هـ، دار الرشد الرياض.

(٣٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، نسخة كاملة مصورة، نشر دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ، نسخة أخرى مطبوعة من جزء ١ — ١٥ لم تكمل بتحقيق د. بشار معروف ط ١، مؤسسة الرسالة.

(ج)

(٤٠) جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ: ابن الاثير الجزري، تحقيق وتخريج عبد القادر الأرناؤوط، مطبعة الملاح دمشق، ط ١، ١٣٩١هـ.

(٤١) جامع بيان العلم وفضله: ابن عبد البر، ١٣٩٨هـ، دار الكتب العلمية.

(٤٢) جامع البيان على تأويل القرآن: لأبي جعفر محمد بن جرير، ط ٣، الحلبي ١٣٨٨هـ، القاهرة

(٤٣) الجامع الصحيح: محمد بن اسماعيل البخاري، تقديم وتحقيق وتعليق محمد النواوي وآخرين، ١٣٧٧هـ، القاهرة.

(٤٤) الجامع الصحيح: ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذي، الطبعة الثانية، ١٣٩٨هـ، بمطبعة الحلبي القاهرة

(٤٥) الجامع في السنن والآداب: ابن ابي زيد القيرواني، تحقيق محمد ابو الأضفان، ط ١، ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة.

(٤٦) الجامع لأحكام القرآن: القرطبي، دار احياء التراث العربي

(٤٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع الخطيب البغدادي، تحقيق د. محمود الطحان، ط ١، ١٤٠٣هـ، مكتبة العارف

الرياض.

(ح)

(٤٨) حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح: ابن قيم الجوزية،، مطبعة المدني، ١٣٩٨هـ.

(٤٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: لأبي نعيم الاصبهاني،، ط ٣، ١٤٠٠هـ، دار الكتاب العربي.

(٥٠) الحوادث والبدع: أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي، تحقيق محمد الطالبي،، دار الأصبهاني وشركاه.

(خ)

(٥١) خلق أفعال العباد: محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق بدر البدر، ط ١، ١٤٠٥هـ، الكويت، نسخة أخرى ضمن مجموع عقائد السلف جمع علي سامي النشار، ١٣٩١هـ.

(د)

(٥٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور: السيوطي، ط ١، ١٤٠٣هـ، دار الفكر بيروت.

(٥٣) دلائل النبوة: لأبي نعيم،، تحقيق محمد رواس قلعجي، ط ١، ١٣٩٠هـ، حلب.

(٥٤) دلائل النبوة: للبيهقي،، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط ١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

(ذ)

(٥٥) الذيل على طبقات الحنابلة: ابن رجب الحنبلي،، ط ١، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢هـ.

(ر)

- (٥٦) الرحلة في طلب الحديث: الخطيب البغدادي،، تحقيق نور الدين عتر، ط ١، ١٣٩٥هـ
- (٥٧) الرد على الجهمية: الدارمي، تحقيق بد البدر ط ١، الكويت، ١٤٠٥هـ.
- (٥٨) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: محمد بن جعفر الكناني،، ط ٤، ١٤٠٦هـ.

(ز)

- (٥٩) زاد المعاد في هدى خير العباد: ابن قيم الجوزية، تحقيق وتخرىج عبدالقادر الأرناؤط، ط ٢، ١٤٠٢هـ، مؤسسة الرسالة.
- (٦٠) الزهد: لابن المبارك، حققه حبيب الرحمن الأعظمي،، دار الكتب العلمية بيروت.
- (٦١) الزهد: الإمام أحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨هـ.

(س)

- (٦٢) سلسلة الأحاديث الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي.
- (٦٣) سنن ابو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني، اعداد وتعليق عزت الدعاس، ط ١، ١٣٨٨، حمص.
- (٦٤) سنن النسائي: ط ١، ١٣٨٣هـ، الحلبي وشركاه، القاهرة.
- (٦٥) سنن ابن ماجة: تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط ١، ١٣٩٥هـ، الحلبي وشركاه القاهرة

(٦٦) سنن الدارمي: ط ١، بعناية عبدالله هاشم يمانى، ١٣٨٦هـ، القاهرة.

(٦٧) السنن الكبرى: البيهقي، مصورة عن الطبعة الأولى، دار المعرفة بيروت.

(٦٨) السنة: عبدالله بن أحمد بن حنبل، ط ١، ١٣٤٩هـ، المطبعة السلفية، بمكة المكرمة، طبعة أخرى بتحقيق، د. محمد سعيد القحطاني، ط ١، ١٤٠٦هـ، دار ابن القيم.

(٦٩) السنة لابن أبي عاصم: تخريج محمد ناصر الدين الألباني، ط ١، ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي.

(٧٠) السنة: لمحمد بن نصر المروزي، ط ١، دار الثقافة الإسلامية بالرياض.

(٧١) سير اعلام النبلاء: للذهبي،، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، ط ١، ١٤٠١هـ — مؤسسة الرسالة.

(٧٢) سيرة النبي ﷺ: لابن هشام، مراجعة وتعليق محمد خليل هراس، القاهرة،، بدون تاريخ

(ش)

(٧٣) شذرات الذهب في أعيان من ذهب: عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

(٧٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق د. أحمد سعد حمدان ط ١، ١٤٠٢هـ، دار طيبة الرياض.

(٧٥) شرح السنة: البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط ١، ١٣٩٠هـ، المكتب الإسلامي.

(٧٦) شرح العقيدة الطحاوية: طبع المكتب الإسلامي، ط ٤، ١٣٩١هـ.

(٧٧) شرح الفقه الأكبر: الماتريدي، بعناية عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية، بيروت.

(٧٨) شرح الفقه الأكبر: الملا علي القاري، ط ١، ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

(٧٩) الشرح والإبانة عن أصول السنة والديانة (الإبانة الصغرى): ابن بطه العكبري،، تحقيق وتعليق د. رضا بن نعيان معطي، ط ١، ١٤٠٢هـ.

(٨٠) الشريعة: محمد بن حسين الأجرى،، تحقيق محمد حامد الفقي، مصورة عن الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت.

(٨١) الشفاء بتعريف حقوق المصطفى: القاضي عياض اليعصبى،، تحقيق محمد أمين قره علي وآخرين الناشر مكتبة الفارابي، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.

(ص)

(٨٢) صحيح الجامع الصغير: تخريج وتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط ١، ١٣٨٨هـ. طبع المكتب الإسلامي.

(٨٣) صحيح مسلم: تحقيق محمد عبد الباقي، ط ١، ١٣٧٤هـ، الحلبي وشركاه القاهرة.

(٨٤) صحيح مسلم: بشروح النووي، المطبعة المصرية، ١٣٤٩هـ.

(٨٥) صحيح سنن ابن ماجه: ناصر الدين الألباني، ط ١، ١٤٠٧هـ، المكتب الإسلامي.

(٨٦) صريح السنة: محمد بن جرير الطبري، تحقيق بدر بن يوسف المعتوق، ط ١، ١٤٠٥هـ، دار الخلفاء الكويت.

(٨٧) الصفات: الدار قطني،، تحقيق الشيخ عبدالله الغنيمان، ط ١، ١٤٠٢هـ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة.

(٨٨) صفة الجنة: لأبي نعيم،، تحقيق علي رضا عبد الله، ط ١، ١٤٠٦هـ، دار المأمون للتراث.

(ط)

(٨٩) طبقات الحفاظ: السيوطي،، تحقيق علي محمد عمر، ط ١، ١٣٩٣هـ، القاهرة.

(٩٠) طبقات الحنابلة: ابن أبي يعلى،، دار المرفعة للطباعة والنشر بيروت.

(٩١) الطبقات الكبرى: لابن سعد،، دار صادر بيروت.

(ع)

(٩٢) عقيدة السلف أصحاب الحديث: اسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني تحقيق بدر البدر، ط ١، ١٤٠٤هـ، الدار السلفية الكويت.

(٩٣) عمل اليوم والليلة: النسائي، تحقيق د. فاروق حمادة ط ١، ١٤٠١هـ.

(ف)

(٩٤) فتح الباري بشرح صحيح البخاري: ابن حجر

العسقلاني،، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المطبعة السلفية، ط ٢، ١٤٠٠هـ.

(٩٥) الفقيه والمتفقه: الخطيب البغدادي، تحقيق اسماعيل الأنصاري، ط ٢، ١٤٠٢هـ، دار الكتب العلمية بيروت.

(ق)

(٩٦) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: جلال الدين السيوطي، تحقيق الشيخ خليل محي الدين الميس، ط ١، ١٤٠٥هـ المكتب الإسلامي.

(٩٧) القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية: محمد بن طولون الصالح، تحقيق محمد أحمد دهمان، ط ٢، ١٤٠١هـ، دمشق.

(ك)

(٩٨) كشف الظنون: حاجي خليفة،، مكتبة المشني.

(٩٩) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: المتقي بن حسام الدين الهندي، ط ١، مطبعة البلاغة حلب.

(ل)

(١٠٠) لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة: محمد مرتضي الزبيدي، تحقيق محمد عبد القادر عطاء، ط ١ — ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

(م)

(١٠١) مجمع الزوائد: الهيثمي، ط ٣ — ١٤٠٢هـ، دار الكتاب العربي.

- (١٠٢) مجموع فتاوى ابن تيمية: جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم،، تصوير الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ
- (١٠٣) محنة الإمام أحمد بن حنبل، عبد الغني المقدسي، تحقيق د. عبدالله عبدالمحسن التركي ط ١ — ١٤٠٧هـ.
- (١٠٤) مختصر الصواعق المرسلة: ابن القيم، مكتبة الرياض الحديثة .
- (١٠٥) مختصر العلو للعلي الغفار: للذهبي،، اختصار وتحقيق وتخریج ناصر الدين الألباني، ط ١، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠١هـ.
- (١٠٦) المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديثي: انتقاء الحافظ الذهبي، تحقيق د. مصطفى جواد ط ١، ١٣٩٧هـ، مطبعة المجمع العلمي العراقي.
- (١٠٧) مسائل أحمد بن حنبل: رواية إسحاق النيسابوري، ط ١، ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي.
- (١٠٨) مسائل الإمام أحمد: رواية أبي داود السجستاني، دار المعرفة، بيروت.
- (١٠٩) المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري، ومعه التلخيص للحافظ الذهبي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- (١١٠) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: الدمياطي، حيدر آباد الهند، ١٣٩٩هـ.
- (١١١) مسند الإمام أحمد: تصوير دار صادر بيروت.
- (١١٢) مسند أبي داود الطيالسي: الطبعة الأولى، حيدر اباد الدكن

الهند، ١٣٢١هـ.

(١١٣) مسند الحميدي: تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب بيروت.

(١١٤) مشكاة المصابيح: التبريزي، تحقيق وتخريج محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي.

(١١٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة البوصيري: تحقيق محمد الكشناوي، ط ١ — ١٤٠٣هـ، دار العروة بيروت.

(١١٦) مصنف ابن أبي شيبة: الدار السلفية بالهند، ط ٢، ١٣٩٩هـ.

(١١٧) مصنف عبد الرازق الصنعاني: بتحقيق وتخريج حبيب الرحمن الأعظمي، ط ١، ١٣٩٠هـ، المكتب الإسلامي.

(١١٨) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: ابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

(١١٩) معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر بيروت، ١٣٩٧هـ.

(١٢٠) المعجم الكبير: الطبراني، تحقيق حمدي عبد الحميد السلفي ط ١، ١٣٩٧هـ، بغداد.

(١٢١) المعرفة والتاريخ: يعقوب البسوى، تحقيق د. اكرم ضياء العمري ط ٢، ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة بيروت.

(١٢٢) المعين في طبقات المحدثين: الذهبي، تحقيق د / همام عبد الرحيم، ١٤٠٤هـ، دار الفرقان.

(١٢٣) المغني: ابن قدامة، ومعه الشرح الكبير، مطبعة المنار بمصر ط ١ — ١٣٤٥هـ.

- (١٢٤) **المنتخب:** عبد بن حميد، تحقيق مصطفى بن العدوي، ط ١ — ١٤٠٥هـ، دار الأرقم، الكويت.
- (١٢٥) **الموطأ:** الإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الحلبي وشركاه، ط ١ — ١٣٧٠هـ.

(ن)

- (١٢٦) **النجوم الزاهرة:** ابن تغري بردي مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية.
- (١٢٧) **النزول:** الدار قطني، تحقيق د / علي ناصر فقيه، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- (١٢٨) **النهاية في غريب الحديث:** ابن الأثير، تحقيق طه الزيني، الناشر المكتبة الإسلامية، الحاج رضا الشيخ.
- (١٢٩) **هدية العارفين:** اسماعيل باشا البغدادي، مكتبة المثني بغداد.

الفهرس

| الصفحة | الموضوع | التسلسل |
|--------|--------------------------------------|---------|
| ٥ | مقدمة المحقق | ١ |
| ٦ | ترجمة الحافظ عبد الغني ومصادر ترجمته | ٢ |
| ٩—٧ | نسبه ومولده | ٣ |
| ١٠—٩ | حياته العلمية، رحلاته | ٤ |
| ١١ | حفظه | ٥ |
| ١٢ | ثناء العلماء عليه | ٦ |
| ١٤ | اوقاته | ٧ |
| ١٥ | ما ابتلي به | ٨ |
| ١٧ | شيوخه | ٩ |
| ١٧ | تلاميذه | ١٠ |
| ١٨ | مصنفاته | ١١ |
| ٢٢ | وفاته | ١٢ |
| ٢٣ | وصف النسخ الخطية | ١٣ |
| ٢٥ | عملي في الكتاب | ١٤ |
| ٣٧ | افتتاحية المؤلف | ١٥ |
| ٣٨ | اكمال الله الدين | ١٦ |
| ٤٠ | الاستواء | ١٧ |

| الصفحة | الموضوع | التسلسل |
|--------|--|---------|
| ٤٨ | اثبات صفة الوجه | ١٨ |
| ٥٠ | النزول | ١٩ |
| ٥٥ | اثبات صفة اليدين | ٢٠ |
| ٥٦ | اثبات صفة النفس | ٢١ |
| ٥٨ | الرؤية | ٢٢ |
| ٦١ | كلام الله | ٢٣ |
| ٧٧ | القدر | ٢٤ |
| ٨٠ | الإسراء والمعراج | ٢٥ |
| ٨٢ | رؤية النبي ﷺ | ٢٦ |
| ٨٥ | الشفاعة | ٢٧ |
| ٨٦ | الإيمان بالحوض | ٢٨ |
| ٨٧ | الإيمان بعذاب القبر | ٢٩ |
| ٨٨ | الإيمان بمسألة منكرونيكير | ٣٠ |
| ٨٨ | الإيمان بأن الجنة والنار مخلوقتان للبقاء | |
| ٨٩ | الإيمان بالميزان | ٣١ |
| ٩٠ | الإيمان | ٣٢ |
| ٩٢ | الفرق بين الإسلام والإيمان | ٣٣ |
| ٩٤ | خروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام | ٣٤ |
| ٩٥ | الإيمان بملك الموت | ٣٥ |
| ٩٦ | فضائل المصطفى ﷺ | ٣٦ |

| الصفحة | الموضوع | |
|--------|--------------------------------|----|
| ٩٩ | الخلفاء والصحابة رضي الله عنهم | ٣٧ |
| ١٠٢ | فصل في فضل الاتباع | ٣٨ |
| ١١١ | غربة الإسلام | ٣٩ |
| ١١٥ | فهرس الآيات الكريمة | ٤٠ |
| ١١٩ | فهرس الأحاديث الشريفة | ٤١ |
| ١٢٣ | فهرس الآثار | ٤٢ |
| ١٢٦ | فهرس الأعلام | ٤٣ |
| ١٣٣ | ثبت المصادر | ٤٤ |
| ١٤٧ | فهرس الموضوعات | ٤٥ |